

استمرار التصعيد بالحملات الاعلامية بين البلدين:

صحيفة سورية تشن هجوما عنيفا على حكام مصر وتحمل مبارك مسؤولية المصائب التي حلت بسورية



الرئيس المصري حسني مبارك

العربي لأسباب لن نذكرها هنا، ما دفع حكام مصر لإعلان حالة العداء تجاه سورية ومحاولة إتهامها باغتيال رفيق الحريري والمشاركة في «العزلة الفاشلة بامتياز» على كل السوريين، والكلام لصحيفة «الوطن» السورية. واعتبرت صحيفة «الوطن» أن نية مصر استضافة مؤتمر للسلام يشبه مؤتمر اتانابوليس هي محاولة لإثبات وجودها على الساحة العربية وفي ملف السلام تحديداً وأن الغاية من المؤتمر هي مد يد العون لإسرائيل وتقديمها على أنها «حمامة سلام» للمنطقة ووضع المزيد من الضغوط على العرب لقبول ما لم يعد ممكناً قبوله.

وأشارت «الوطن» التي ما جاء في كتاب «سرور الرؤساء» الذي نشر مؤخراً في باريس بأن مصر كانت سباقة إلى اتهام سورية باغتيال رفيق الحريري وأن الرئيس المصري أجرى أكثر من اتصال بالرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك ليؤكد ضرورة اتهام دمشق ومحاسبتها وكان شريكاً في كل المصائب التي حلت بسورية والسوريين خلال السنوات الخمس الماضية. وقالت الصحيفة السورية أن مصر كانت خلال عدوان تموز (يوليو) 2006 التي جانب إسرائيل على أساس أن المقاومة اللبنانية غير شرعية ويجب أن تكون، وكان قادة مصر يروجون بأن المقاومة التي زوال وأن أياما معدودة تفصلنا عن نهاية حزب الله لكن المقاومة انتصرت وتراجعت إسرائيل فزاد العداء المصري لسورية التي ساندت المقاومة. وأشارت «الوطن» أيضاً إلى مذكرة للخارجية الأمريكية جاء فيها أن الرئيس السوري بشار الأسد يتصرف كأنه ناصر جديد، فاعتبرت الصحيفة أن هذه العبارة كفيفة بتوضيح حقيقة العداء المصري لدمشق حيث استنشر حكامها باكراً دور سورية الصاعد والشعبية التي يحظى بها الرئيس الأسد في الشارع العربي من المحيط إلى الخليج، وتراجع الدور المصري وغيابه المطلق عن مفهوم الشارع

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تشهد العلاقات السورية المصرية توتراً شديداً انعكس بتبادل الاتهامات في وسائل الإعلام، وشنت صحيفة «الوطن» الخاصة المقربة من السلطات السورية أمس هجوماً عنيفاً على النظام المصري وحملت الرئيس المصري حسني مبارك «مسؤولية المصائب التي حلت بسورية». وجاء الهجوم السوري رداً على الهجوم العنيف الذي شنته صحيفة «الأهرام» المصرية منذ عدة أيام على الرئيس السوري بشار الأسد والسياسة السورية في المنطقة، واتهم اسامة سرايا رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» في مقال يوم الجمعة الماضي سورية بأنها تساعد إيران في فرض نفوذها وهيمنتها في العراق ولبنان والخليج وفلسطين. وردت أمس صحيفة «الوطن» بعنف أيضاً دون أن تطال شخص الرئيس المصري حسني مبارك بعبارات معينة، وقال وضاح عبد ربه في افتتاحية «الوطن» «أمس الثلاثاء أن أكثر ما يمكن أن يزعم حكام مصر أن تواجههم حقيقة دورهم في المنطقة أو أن تؤكد لهم أن لا دور عربياً للهاجرة وأن الدول العربية بغنى عن أي تدخل مصري.

رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية:

تعاملت مع برنامجين نوويين إيراني وسوري والمواجهة القادمة ستكون متعددة الجبهات



عاموس بيدلين

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بيدلين قوله «لقد استبدلت ثلاثة وزراء دفاع ورئيسي أركان الجيش ورئيسي وزراء، ومرت علي حربان وتعاملت مع برنامجين نوويين».

أعلن رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال عاموس بيدلين الثلاثاء أن المواجهة القادمة بين إسرائيل وسورية ستكون متعددة الجبهات، مشيراً بالاسم إلى إيران وسورية وحزب الله كعناصر تهدد لإسرائيل.

وقال بيدلين «لدى إيران اليوم مواد نووية تكفي لإنتاج قنبلة نووية واحدة، لكن بمقدورها قريباً توفير المواد لإنتاج قنبليتين»، وأشار إلى أن روسيا تزود سورية بشحنات كبيرة من الأسلحة بما فيها منظومات صواريخ أرض جو متطورة، الأمر الذي قد يضع صعوبات أمام سلاح الجو الإسرائيلي». ووجهت القيادة العامة إلى جلسة خاصة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست امس وقال «يجب الاحتياط عليكم الامور جراء الهدوء الأمني الحالي». وأضاف «أن سورية تصاعف قدراتها العسكرية، وذلك حزب الله وحرية حماس، مشيراً

اغلاق قناة «البغدادية» واستهداف جامع وقصف عشوائي يلزم العراقيين بيوتهم ليلة السيارات الملقومة في بغداد توقع عشرات القتلى

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:



قساسة وأقارب ضحايا الهجوم على كنيسة «سيدة النجاة» يصلون على جثثهم امس

وبغداد الجديدة.

ويستودع بغداد حالياً جو من القلق، لاسيما بعدما اضطر الكثيرون من سكان المدينة إلى النزوح منازلهم، تحسباً من وقوع انفجارات أخرى، في ما خففت حركة السيارات والمارة في شوارع المدينة، في ظل انتشار أممي واسع في المدينة، بينما أغلق العديد من الطرق والجسور.

وتأتي هذه التفجيرات، التي تعد أخطر تحدٍ أممي يواجه الحكومة منذ شهر، بعد 48 ساعة من الهجوم على كنيسة سيدة النجاة بوسط العاصمة العراقية الأحد الماضي والذي أدى إلى مقتل 52 وإصابة 73 آخرين.

من جهة أخرى أكد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أن القوات التي حاصرت مقر قناة البغدادية في منطقة الوزيعة بناء على أمر قضائي صادر عن الهيئة المستقلة للإعلام، وليس من قيادة عمليات بغداد وذلك بسبب وجود مخالفات وخروقات لنصوص شروط العمل الاعلامي التي على قبة وسليمة اعلامية متمثلة بقناة البغدادية، مشيراً إلى أن قيادة عمليات بغداد ستقوم بإغلاق جميع مكاتب القناة المذكورة في عموم مناطق العراق، بدءاً من لحظة صدور القرار.

(تفاصيل ص 3 و4 ورأي القدس ص 19)

القاهرة - «القدس العربي»: أدانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر امس الثلاثاء تهديدات تنظيم القاعدة بالعراق ضد أقباط مصر، معتبرة أنها «تهديدات حتمية» إلى العرق الإسلامي» وأن «حماية دور العبادة هي مهمة الأغلبية المسلمة».

وقالت جماعة الإخوان المسلمين، في بيان رسمي صدر امس: «يرفض الإخوان المسلمون أي تهديدات بحقاء دور العبادة المسيحية في مصر من أي جهة كانت ولأي ذريعة تكون، ويعلمون أن الدولة المصرية والشعب المصري كله مطالبان بحماية كل دور العبادة للمؤمنين من كل الأديان السماوية». وأكدت الجماعة أن «حماية دور العبادة لكل أبناء الرسالات السماوية هي مهمة الأغلبية المسلمة وأن الاعتداء على دور العبادة جريمة لا يقربها الإسلام ويعاقب بأشد العقوبات أي مرتكب لها». واستنكرت جماعة «الأخوان المسلمين» الجريمة التي وقعت في العراق ضد كنيسة سيدة النجاة التي أدت إلى مقتل أكثر من 60 شخصاً، وقالت إن «هذه الجريمة لا تقرها شريعة الإسلام، ولا الخلق الإنساني القويم ولا القيم التي تعارفت عليها البشرية». وحملت الجماعة «الاحتلال» الأمريكي مسؤولية الجرائم الطائفية في العراق، معتبرة أنه رسخ للفتن الدينية والطائفية والمذهبية.

اليمن يبدن حملة عسكرية للملاحقة أنور العولقي والسعودي إبراهيم العسيري في المناطق القبلية

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

والتأمينات أثبات جديتها في مطاردة قيادة وعناصر تنظيم القاعدة والتصييق عليهم ومحاولة القبض عليهم أو قتلهم. وطالب المسؤول اليمني لشعواء اليمن في حربها ضد الإرهاب بالتعاون الكامل مع صنعاء مادياً وتقنياً ومعلوماتياً، وقال «لو كنا تلقينا معلومات استخبارية في وقت مبكر بشأن الطرود المتفجرة لتكتمنا عن إيغالها في صنعاء قبل الإقلاع بها، ولتفادي احتمالات تفجورها في الطائرات التي نقلتها من صنعاء إلى المحطات التي وصلت إليها». وأعرب عن امتعاضه من (تقصير) شركاء اليمن العرب والغربيين في تزويده بالمعلومات والفرصات التي تقتضيها قضية الطرود البريدية التي أرسلت عبر شركتي «يو بي إس» و«فيديكس»، وتم اعتراضها في دبي وبريطانيا، وقال «حتى الآن لم نتلق رسماً أي معلومات استخبارية حول قضية الطرود المتفجرة من أي دولة حليفة، على الرغم من أننا شركاؤها في الحرب ضد الإرهاب»، في إشارة إلى السعودية والولايات المتحدة.

وكشف أن عنصر القاعدة السعودي جابر الغففي الذي يعتقد أنه زود السلطات السعودية بمعلومات حول قضية الطرود المتفجرة، كان قد استسلم إلى السلطات اليمنية خلال العمليات العسكرية والأمنية ضد عناصر القاعدة في محافظة أبين، خلال شهر أيلول

نعيم قاسم: حزب الله رفض الله للتحقيق الدولي في اغتيال الحريري للاستماع الى مقربين منه



الشيخ نعيم قاسم

معين بما يريده فريق التحقيق وبما تقوم به الحكمة». وأضاف «منذ شهر رمضان المبارك، رفضنا لائحة قالوا بانهم يريدون التحقيق مع أفراد فيها، سواء أكانوا مقربين من الحزب أو أشخاصاً من منطقتنا. ومنذ ذلك التاريخ ليس بيننا وبين لجنة التحقيق أي طلب من هذا النوع». وتابع «لنا مصطرين ان نعلن أمام الرأي العام رفض التعاون مع لجنة التحقيق، بعد أن بدأوا (التحقيق) يدخلون على أفراد، كما حصل مع المعال النسانية، بطريقة مشوهة وبأثار سلبية جدا».

بيروت - أ ب: أعلن نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في مقابلة وُزعت امس الثلاثاء، أن حزبه رفض طلباً للتحقيق الدولي في اغتيال رفيق الحريري للاستماع إلى أشخاص مرتبطين به، وأضاف أن قرار ظني يتهم حزب الله باغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق، بأنه سيكون «قتيل تحوير».

وقال قاسم في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» العربية «نحن اعلمنا بوضوح أن لبنان يحتاج إلى حل من طليات المحكمة، مضيقاً هذه المطالب تؤدي إلى اتهام افتراسي (...). ولذا نحن، حزب الله، غير

وزير الخارجية البريطاني يعقد جلسة سرية مع وزير المخابرات الإسرائيلي وقادة الأجهزة الأمنية ويبحث الملف النووي الإيراني

مريدور ودختر يلغيان زيارتهما لبريطانيا واسبانيا خشية التوقيف.. وهيع يبحث في تل أبيب أوامر اعتقال إسرائيليين

مع كبار المسؤولين الإسرائيليين، اليوم الأربعاء، البرنامج النووي الإيراني، في لقاء سرى يتركز أيضاً على إلقاء أوامر اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين في بريطانيا. وبحسب صحيفة «هآرتس» فإن وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، الذي وصل البلاد مساء امس، الثلاثاء، سوف يناقش، صباح الأربعاء، سراً، البرنامج النووي الإيراني مع عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين ذوي الصلة. وبحسب المصادر عنها فإنه قد وجه دعوة لتناول وجبة فطور في بيت سفير بريطانيا في إسرائيل في رسات غان لرئيس الموساد مثير دغا، والمدير العام للجنة للطاقة الذرية شازول حوريف، والوزير لشؤون الاستخبارات دان مريدور، والوزير لشؤون الإستراتيجية موشي يعالون، ونائب وزير الخارجية داني أيلون.

للبحث في عملية السلام، ولكنه اضطر إلى إلقاء مشاركته خشية الاعتقال أو السجن. ومعروف أن ديختر قاد سنوات طويلة جهاز المخابرات الإسرائيلي، الذي طبقت شهرته الأضاق جراء أساليب التعذيب التي مارسها ضد الفلسطينيين والعرب المعتقلين لديه. كما أن شهرته هذه قادت إلى تصديره هذه الخبرات للعديد من أجهزة الأمن القمعية في العالم. وقد أبلغ ممثلو وزارة العدل في اسبانيا ديختر، عبر رسالة بعثوا بها إليه، أنهم لا يستطيعون توفير الحصانة له من الاعتقال في اسبانيا فقرر احتجاجاً على ذلك إلغاء مشاركته في المؤتمر.

باتخاذ «السبائية» الوزارية قرار اعتراض أسطول الحرية التركي في 31 أيار (مايو) الماضي الأمر الذي أسفر عن استشهاد 9 نشطاء وإصابة عشرات آخرين بجروح بغير حوائط الكومانندوس البحري الإسرائيلي. ويضم مريدور بذلك إلى مجموعة كبيرة من المسؤولين الإسرائيليين الذين ألغوا سفرهم في دول أوروبية خوفاً من اعتقالهم فيها على خلفية ضلوعهم في ارتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غزة مطلع العام الماضي وفي اتخاذ قرارات تتعلق بعمليات عسكرية نفذها الجيش الإسرائيلي.

والقى عدة وزراء في الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وضباط في الجيش في السنوات الأخيرة عدة زيارات لهم إلى بريطانيا خشية اعتقالهم بتهم ارتكاب جرائم حرب. ففي مطلع العام الحالي ألغى وفد عسكري إسرائيلي زيارة إلى بريطانيا خشية تعرض أعضاء فيه وهم ضباط في الجيش للاعتقال. وكان هذا نصيب عضو الكنيست من حزب (كديما) آفي ديختر، رئيس جهاز الأمن السابق، الذي كان من المفترض أن يسافر في نهاية الأسبوع الحالي إلى اسبانيا، لحضور مؤتمر دولي بمشاركة ممثلين إسرائيليين وفلسطينيين وأوروبيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

لا يزال مبدأ العدالة الدولية للاحق مجرمي الحرب بين كبار المسؤولين الإسرائيليين. وإضافة إلى تقيدهم من كبار المسؤولين وضباط الجيش ممن كان لهم دخل، إما بجرائم حرب في غزة ولبنان أو بتعذيب الأسرى، بعدم زيارة دول تسري فيها مبادئ العدالة الدولية. وأعاد صحف إسرائيلية امس الثلاثاء بأن نائب رئيس الوزراء عضو هيئة «السبائية» الوزارية دان مريدور ألغى امس سفره إلى بريطانيا خوفاً من اعتقاله هناك. وكان مقرراً أن يصل مريدور إلى لندن لإلقاء الخطاب المركزي في اجتماع تنظيم منظمة «بايكوم» المؤيدة لإسرائيل مساء امس الأول، لكن معلومات وصلت إلى وزارتي الخارجية والعدل في إسرائيل صباحاً أفادت بأن جهات في بريطانيا تعمل على استدعاء أمر اعتقال ضد الوزير الإسرائيلي فور نزوله من الطائرة في العاصمة البريطانية.

إصابة وزير العدل في جبل طارق أثر تعرضه لهجوم

جبل طارق - د ب أ: قالت الطبعة الإلكترونية لصحيفة «جيتار كرونكل» إن مهاجمة طعن وزير العدل في أحد شوارع إقليم جبل طارق التابع لبريطانيا امس الثلاثاء، ونقل الوزير دانيال فيشام إلى المستشفى، وقيل إن الإصابات التي تعرض لها لا تهدد حياته. وتعرض فيشام لهجوم أمام أبنائه واعتقلت الشرطة منفذ الهجوم الذي لم يتضح بعد الدافع وراءه. يذكر أن جبل طارق هو إقليم تابع لبريطانيا يقع على الحدود الجنوبية لشبه الجزيرة الأيبيرية في مدخل البحر المتوسط.

السعوديون يلعبون دوراً رئيسياً في تنظيم شبه الجزيرة العربية مؤامرة الطردين الملقومين تؤكد أن حرب القاعدة ضد القاعدة لم تنته



وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز خلال مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

المعلومات التي قادت لكشف مؤامرة الطردين الملقومين من مساعداً مالية يعتقد أنها ضخمة لليمن لمساعدته على محاربة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

من جهته، كتب اليستر هاريس من مؤسسة كارنيغي للسلام أن نجاح الحملة السعودية لكافة الارهاب جعل القاعدة تنتقل من السعودية الى اليمن. وبعد اندماج الفرع السعودي واليمني للقاعدة، استهدفت التنظيم الاسرة الحاكمة السعودية، وقام شقيق خبير المتفجرات المتفرض في القاعدة بتفجير نفسه بالقرب من مسعد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف المسؤول عن ملف القاعدة.

السعوديين واليمنيين. وزعيم هذا التنظيم هو اليمني ناصر الوحيشي الذي عمل في السابق مساعداً لزعيم القاعدة في العالم اسامة بن لادن، اما نائب الوحيشي فهو السعودي سعيد الشهرى. وبعد سلسلة من الهجمات الدائمة اعتباراً من العام 2003، ضربت السلطات السعودية بقوة خلايا القاعدة على اراضيها، واعتقلت آلاف من المشتبه بهم، الا ان الثابت متكاملاً من الحرب.

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

وقال مسؤولون أمريكيون إن إبراهيم حسن عسيري (28 عاماً) الذي يتصدر قائمة الإرهابيين المطلوب القبض عليهم في السعودية هو المشتبه به الرئيسي في المؤامرة التي اتهم بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتدبيرها. وتعتقد المخابرات السعودية أن عسيري محتبئ في اليمن وهو ضمن عدد كبير من السعوديين الذين فروا لليمن بعد أن بدأت الرياض حملة شرسة ضد القاعدة والمتعاطفين معها في الداخل. وقال المحلل اليمني في صنعاء عبد الغني الارياني «استطاع السعوديون ضرب (أعضاء) القاعدة في بلادهم لكنهم انتقلوا لليمن». وتابع «القاعدة منمنظمة جاءت من السعودية، تمويلها يأتي من هناك ويحكم قيادتها».

مسؤولان أمريكيان: الاستخبارات اعترضت في ايلول طروداً مرسلة من القاعدة لاختبار لوجستيات الطيران

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولان أمريكيان إن الاستخبارات الأمريكية اعترضت في ايلول/سبتمبر الفاتح عدداً من الطرود التي تحتوي على كتب وأوراق وأقراص مدمجة وأدوات منزلية أخرى شحنت من اليمن إلى شيكاغو، ونظروا باحتمال أن تكون هذه الطرود اختباراً لهجوم «إرهابي» من قبل تنظيم «القاعدة».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤولين الذين تحدثوا بسرية تامة أنه بعد تلقي وكالات مكافحة الإرهاب الأمريكية في ايلول/سبتمبر الفاتح معلومات تربط الطرود بتنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، وهو جناح «القاعدة» في اليمن، أوقف ضباط الاستخبارات شحنت الترانزيت وقتشروا ولم يعثر على متفجرات.

وقال المسؤولون إنه سمح للطرود بمواصلتها برقيها إلى ما ظهر بأنها «عناوين عشوائية» ليس لها ارتباط «بالمجموعة الإرهابية» في شيكاغو. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين «في ذلك الوقت انتبهوا (المسؤولون الاستخباراتيون) عاملين بالمتابعة الجموعية الإرهابية للطيران، ونظروا في إمكانية أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية قد يكون مصدر اكتشافات لوجيستيات نظام الشحن.

وذكر أن ما يبدو أنه كان اختباراً قد يكون سمح للمخططين

طهران تحذر من فرض وجهات نظر «معينة» خلال المفاوضات حول ملفها الصين تدعو الى استئناف مبكر للمحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني

تحديد تفاصيل المفاوضات مع مجموعة من الشباب من الاقتراب من المسؤول السعودي بعد ان ادعى انه يريد ان يتوون عن انتمائه للقاعدة، واستخدم الشاب النيجيري عمر فاروق عبدالمطلب اسلوب التفجير نفسه على ما يبدو عندما حاول تفجير الطائرة الأمريكية في اواخر كانون الاول/ديسمبر الماضي، وقد تبني تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب له العلية.

وفي تشرين الاول/اكتوبر 2009، اعتقل سعودي ان على الحدود مع اليمن، كانا متفكرين

مسؤولان أمريكيان: الاستخبارات اعترضت في ايلول طروداً مرسلة من القاعدة لاختبار لوجستيات الطيران

واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولان أمريكيان إن الاستخبارات الأمريكية اعترضت في ايلول/سبتمبر الفاتح عدداً من الطرود التي تحتوي على كتب وأوراق وأقراص مدمجة وأدوات منزلية أخرى شحنت من اليمن إلى شيكاغو، ونظروا باحتمال أن تكون هذه الطرود اختباراً لهجوم «إرهابي» من قبل تنظيم «القاعدة».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤولين الذين تحدثوا بسرية تامة أنه بعد تلقي وكالات مكافحة الإرهاب الأمريكية في ايلول/سبتمبر الفاتح معلومات تربط الطرود بتنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، وهو جناح «القاعدة» في اليمن، أوقف ضباط الاستخبارات شحنت الترانزيت وقتشروا ولم يعثر على متفجرات.

وقال المسؤولون إنه سمح للطرود بمواصلتها برقيها إلى ما ظهر بأنها «عناوين عشوائية» ليس لها ارتباط «بالمجموعة الإرهابية» في شيكاغو. وقال أحد المسؤولين الأمريكيين «في ذلك الوقت انتبهوا (المسؤولون الاستخباراتيون) عاملين بالمتابعة الجموعية الإرهابية للطيران، ونظروا في إمكانية أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية قد يكون مصدر اكتشافات لوجيستيات نظام الشحن.

وذكر أن ما يبدو أنه كان اختباراً قد يكون سمح للمخططين

أوباما والديمقراطيون يخشون هزيمة مع بدء الانتخابات

واشنطن - اف ب: بدأ الناخبون الأمريكيون أمس الثلاثاء الادلاء باصواتهم في انتخابات حاسمة يتوقع ان تؤدي الى سيطرة الجمهوريين منافسي الرئيس باراك اوباما على مجلس الشيوخ ومن خلال ذلك توسيع سلطاتهم الجديدة لعرفة برنامج عمل.

ويخشى الديمقراطيون مواجهة هزيمة ايضا في مجلس الشيوخ لكن المحللين يتوقعون فوزاً محافظاً بغالبية ضيقة ما يؤدي الى تقاسم السلطات في واشنطن وينذر بحرب سياسية معقدة مهددة للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2012 حيث يامل اوباما في ان يشغل ولاية ثانية.

وبعد حملة معقدة طوال ستة طغي عليها غضب الناخبين من الوضع الاقتصادي السيئ، بدأ التهازب الانتخابي في المساحل الشرقية للولايات المتحدة عند الساعة السادسة بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة عند الساعة السادسة بعيد منتصف الليل (4,00 ت.ع اربعاء) في الاسكا وهاواي. وحوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي فتحت مراكز اقتراع أخرى ابوابها بما يشمل ولايات فلوريدا وواهايو وبنسلفانيا وايديوي حيث تظهر استطلاعات الرأي ان المرشح الجمهوري يتقدم بفارق بسيط في التنافس على مقعد اوباما السابق.

وفرز الأصوات في بعض المناطق التي تشهد منافسة متمسدة يتوقع ان يستغرق اياماً رغم ان الخبراء يقولون ان هزيمة هناك شكوك كبرى حول الحاسرين والمغائزين. ووفقا من المرشحين فرقا من المحامين الى الولايات التي تشهد اقوى المعارك تحسباً للحصول على نتائج مقاربة جداً تؤدي الى معارك قضائية. ومن غير المتوقع ان يحول الطقس الرديء دون توجه الناخبين للادلاء باصواتهم.

ويامل الجمهوريون الذين تعزز موقفهم بحركة «حزب الشاي» المحافظة في ان تحلهم حماساتهم الى النصر، فيما يريد الديمقراطيون تحدي نتائج استطلاعات الرأي عبر حث الناخبين على التوجه للتصويت.

وحذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاثنين في آخر نداء وجهه للناخبين من ان الانتخابات «ستترك اثرا لعقود قادمة»، ودعا الأمريكيين الذين اصيبوا بخيبة امل من سياسة الديمقراطيين الى عدم التحلي عن تأييد حملته التي بدأها قبل سنتين من أجل التغيير. وقال اوباما ان الجمهوريين سيعيدون نفس السياسات التي اعتبرتها مسؤولة عن الأزمة الاقتصادية في 2008 والتي نتجت عنها ان أصبح أمريكي من اصل عشرة بدون عمل.

واضاف اوباما لاداعة عملية «المهم في الامر هو اننا نحزرتا ونحن في الاتجاه الصحيح»، مضيفاً «اذالم تصوتوا بعد توجهو للتصويت. ذلك سيترك اثرا لعقود مقبلة».

وحذر الرئيس بالقول «اذا كان الجانب الاخر اكثر حماسا فقد ينتهي بنا الامر بمواجهة مشاكل في دفع هذه البلاد الى الامم» معتبراً ان سياسات الديمقراطيين «انقذت الاقتصاد» من انهيار كبير ثان.

والرئيس يستهدف بشكل خاص الناخبين في الولايات

قائد شرطة دبي يبحث مع عبدالباري عطوان دور الاعلام العالي في سرد الحقائق وتوجيه الرأي العام

تعمق وسعيه الجاد الى كشف الحقيقة وملاحقة الجرمين حيث كان محل اهتمام قراء صحيفة «القدس العربي»، وقبيل اللقاء اصطحب الفريق ضاحي خلفان تميم رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» إلى مركز إدارة القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للمحليات حيث كان في الاستقبال العقيد عمر عبدالعزيز الشاسمي مدير المركز حيث قد شرحا عن تجهيزات المركز والتطورات الحديثة التي تشهدها شرطة دبي في مختلف المجالات، كما اطلع عطوان على الخريطة التلايفية الابعاد التي تغطي جميع مناطق الإمارة ونظام انتقال الدورية الأمنية من موقع لأخر بحيث يتمكن متخذو القرار من مجابهة الكوارث التي قد تقع في احدى المنشآت بوضع تصور لتطويق المنطقة واحتواء الأزمة بصورة سريعة وفعالة، وتعرف عبد البارى عطوان على نظام مرضى القلب والحالات الحرجة ونظام الاستغاثة الذي يمكن جميع افراد الجمهور من طلب النجدة والاستغاثة عبر الاتصال بالرقعة بمجرد الضغط على زر في المركبة ثم تنتقل رسالة مباشرة الى الرقعة تحتوي على اإحداثيات الموقع حيث يتم إرسال الدورية أو سيارة الإسعاف الى موقع طلب النجدة في أسرع وقت ممكن. وفي نهاية اللقاء قدم الفريق ضاحي خلفان تميم لاعلامي عبد البارى عطوان مدرج القيادة العامة لشرطة دبي بلاضافة الى جدول من مجلة الأمن التي تصدر عن إدارة الاعلام الامني في الإدارة العامة لخدمة المجتمع بشرطة دبي.

أوباما والديمقراطيون يخشون هزيمة مع بدء الانتخابات

واشنطن - اف ب: بدأ الناخبون الأمريكيون أمس الثلاثاء الادلاء باصواتهم في انتخابات حاسمة يتوقع ان تؤدي الى سيطرة الجمهوريين منافسي الرئيس باراك اوباما على مجلس الشيوخ ومن خلال ذلك توسيع سلطاتهم الجديدة لعرفة برنامج عمل.

ويخشى الديمقراطيون مواجهة هزيمة ايضا في مجلس الشيوخ لكن المحللين يتوقعون فوزاً محافظاً بغالبية ضيقة ما يؤدي الى تقاسم السلطات في واشنطن وينذر بحرب سياسية معقدة مهددة للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2012 حيث يامل اوباما في ان يشغل ولاية ثانية.

وبعد حملة معقدة طوال ستة طغي عليها غضب الناخبين من الوضع الاقتصادي السيئ، بدأ التهازب الانتخابي في المساحل الشرقية للولايات المتحدة عند الساعة السادسة بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة عند الساعة السادسة بعيد منتصف الليل (4,00 ت.ع اربعاء) في الاسكا وهاواي. وحوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي فتحت مراكز اقتراع أخرى ابوابها بما يشمل ولايات فلوريدا وواهايو وبنسلفانيا وايديوي حيث تظهر استطلاعات الرأي ان المرشح الجمهوري يتقدم بفارق بسيط في التنافس على مقعد اوباما السابق.

وفرز الأصوات في بعض المناطق التي تشهد منافسة متمسدة يتوقع ان يستغرق اياماً رغم ان الخبراء يقولون ان هزيمة هناك شكوك كبرى حول الحاسرين والمغائزين. ووفقا من المرشحين فرقا من المحامين الى الولايات التي تشهد اقوى المعارك تحسباً للحصول على نتائج مقاربة جداً تؤدي الى معارك قضائية. ومن غير المتوقع ان يحول الطقس الرديء دون توجه الناخبين للادلاء باصواتهم.

ويامل الجمهوريون الذين تعزز موقفهم بحركة «حزب الشاي» المحافظة في ان تحلهم حماساتهم الى النصر، فيما يريد الديمقراطيون تحدي نتائج استطلاعات الرأي عبر حث الناخبين على التوجه للتصويت.

وحذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاثنين في آخر نداء وجهه للناخبين من ان الانتخابات «ستترك اثرا لعقود قادمة»، ودعا الأمريكيين الذين اصيبوا بخيبة امل من سياسة الديمقراطيين الى عدم التحلي عن تأييد حملته التي بدأها قبل سنتين من أجل التغيير. وقال اوباما ان الجمهوريين سيعيدون نفس السياسات التي اعتبرتها مسؤولة عن الأزمة الاقتصادية في 2008 والتي نتجت عنها ان أصبح أمريكي من اصل عشرة بدون عمل.

واضاف اوباما لاداعة عملية «المهم في الامر هو اننا نحزرتا ونحن في الاتجاه الصحيح»، مضيفاً «اذالم تصوتوا بعد توجهو للتصويت. ذلك سيترك اثرا لعقود مقبلة».

وحذر الرئيس بالقول «اذا كان الجانب الاخر اكثر حماسا فقد ينتهي بنا الامر بمواجهة مشاكل في دفع هذه البلاد الى الامم» معتبراً ان سياسات الديمقراطيين «انقذت الاقتصاد» من انهيار كبير ثان.

والرئيس يستهدف بشكل خاص الناخبين في الولايات

صحيفة: جنرالات الجيش الفرنسي سيتولون قيادة القوات البريطانية برطانيا وفرنسا توقعان معاهدتين لتعاون عسكري ونووي أوثق

لندن - رويترز- يو بي آي: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون إن بريطانيا وفرنسا وقعا أمس الثلاثاء معاهدتين لتعاون أوثق في مجال الأمن النووي والتعاون العسكري. ويزور الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بريطانيا حالياً. وقال كامرون في مؤتمر صحافي «وقعنا معاهدتين إحداها تلتزم قواتنا المسلحة بالعمل معا بصورة أوثق من ذي قبل». والأخرى تغطي التعاون فيما يتعلق بالأمن النووي.

فيما أكدت اوقات صحيفة ديلي اكسپريس اسم الثلاثاء ان جنرالات الجيش الفرنسي سيتولون قيادة القوات البريطانية ولن يضمنها القوات النووية والتعاون معاهدة دفاعية جديدة لم يسبق لها مثيل بين بريطانيا وفرنسا. وقالت الصحيفة ان القوات البريطانية والفرنسية ستخدم جنبا إلى جنب ضمن وحدة عسكرية جديدة سيتم احداثها بموجب المعاهدة الدفاعية تحت اسم «قوة التدخل السريع المشتركة» اعتباراً من العام المقبل، فيما ستقتاسم لندن وباريس حاملات الطائرات وطائرات النقل والأسرار النووية. في مبادرة لخفض تكاليف الدفاع.

واضافت ان الحكومة الفرنسية، في اطار خطة سنائية مفاوضات جديدة بشأن استقلال الجيش البريطاني، ستحصل على حق النقص على أي حملة عسكرية في جزر الفولكلاند التي خاضت بريطانيا بسببها حرباً مع الأرجنتين في العام 1982.

واشارت الصحيفة إلى أن لندن وباريس ستتفقان على تعيين قائد واحد من البلدين لتولي قيادة القوات المشتركة، ما يعني ان القوات البريطانية ستستلحق الاوامر من الجنرالات الفرنسيين، وعلى

مقتل 19 متشددا في مواجهات مع قوات الأمن الباكستانية

الامن الباكستانية 19 متشدداً أمس الثلاثاء في مواجهات بالمنطق القبلية الشمالية غرب البلاد. وذكرت قناة «آي» الباكستانية ان 17 من متشددا قتلوا حين هاجمت قوات الأمن مخابئ لهم في منطقة بينديبال في مهنم.

وقد أدت المواجهات إلى إصابة 10 متشددين بجروح وتدمير عدة مخابئ كانت تستخدم في السابق من قبل المسلحين. غير أن المسلحين تمكنوا من تفجير مدرسة للفتيات في المنطقة. وفي وادي سروات، قتل متشدان وأصيب رجل أمن بجروح في مواجهات في منطقة ماتا. وقد تمكنت قوات الأمن من مصارعة المتشددين وذاخرات كانت بجودة المتشددين. وتشهد المنطقة القبلية على الحدود مع أفغانستان نشاطاً كبيراً للجماعات المتشددة التي تستهدفها الولايات المتحدة بغارات جوية.

غول يدعو حزب العمال الكردستاني الى إلقاء سلاحه

أنقرة- يو بي آي: دعا الرئيس التركي عبد الله غول حزب العمال الكردستاني «الإرهابي» إلى إلقاء أسلحته. وذكّرت وغول أعضاء الأناضول أمس الثلاثاء ان غول أعرب عن امله، من إقليم عشمانية جنوب تركيا، بأن يكون قرار الحزب عدم تنفيذ أي اعتداء «إرهابي» أمراً دائماً. وأضاف «بإمل أن يكون قرار إلقاء الأسلحة دائماً». وأشار إلى ان كلام غول يأتي بعد يومين على وقوع هجوم انتحاري في وسط استنبول أسفر عن عن إصابة 32 شخصاً، وأعلن حزب العمال الكردستاني انه ليس مسؤولاً عنه.

كما أعلن الحزب انه يمدد وقفا لإطلاق النار مدته شهر انتهى الأحد الماضي، مشيراً إلى ان التمدد سيكون حتى الانتخابات العامة المقبلة المقررة في يونيو/حزيران عام 2011. وقال غول «لا يمكن لأي أحد ان يضل إلى أي مكان عبر الإرهاب، ولا يمكن تركيا بأي طريقة من الطرق ان تتسامح معه ولن تسمح لأي أحد بحمل أسلحة على أراضيها».

الجيش السوداني يكشف عن هجوم للحركة الشعبية على قواته استخدمت فيه الدبابات

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

شكل سرية مدججة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة من دبابات وغيرها، وهاجمت القوات المسلحة في منطقة الزمالي، وأضاف الصوامري أن الهجوم استمر ساعة وتمكنت خلاله القوات المسلحة من صدّه، وأجبرت جيش الحركة

بالانسحاب، وأوضح الصوامري أن إعلان الحدث كان يجب أن يكون في وقته، لكنه أشار إلى أن القوات المسلحة تمسكت بان يظل في طي الكتمان، بيده أنه أشار إلى أن الحركة الشعبية نشرته بصورة خاطئة وسوّرت فيه أن الهجوم وقع جنوب حدود 1956م، وأكد الصوامري أن كل اللاتل تشير إلى أن الهجوم وقع في منطقة الزمالي، وقال أنه تمّ تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، فضلاً عن إخطار الأمم المتحدة، الذي أكد لهم أنه تتمكّن من الوصول إلى مكان الهجوم حتى أمس.

كشّف الجيش السوداني لأول مرة منذ توقيع اتفاقية السلام الشامل، عن ضد هجوم نفذه الجيش الشعبي شمال حدود 1956م في منطقة الزمالي بولاية سنار السبتي الماضي، وقال المقدم الصوامري خالد سعد المتحدث باسم الجيش السوداني في تصريحات صحافية أمس، إن مجموعة من الموظفين بولاية أعالي النيل ظلت تجمع ضرائب من المزارعين داخل حدود ولاية سنار، وتدخلت القوات المسلحة، الذي مزعّمهم، فعادوا للجنوب وأخطروا الجيش الشعبي، الذي

استئناف اجتماع أديس أبابا

لبحث قضايا السودان السبت المقبل

ليست متتمية لحركات معيّنة في كل ولايات دارفور بغرض التوصل لاتفاقات سلام مع أمة مجموعة مسلحة، ونبه إلى أن الوساطة منحت تفويضاً يقضي في أجل معين، لافتاً إلى أن تفويض الوسيط المشترك عملياً (انتهى) ولا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، وجدّد التأكيد على عدم إقصاء الحكومة راي أحد أو وضعها شروطاً لانضمام آخرين، لكشف شدّد على أن الحكومة لن تسمح بأن يكون لأحد حق النقض (فيتو) على السلام، وأضاف: «لا تريد أن تشخصن سلام دارفور حتى يأتي فلان أو علان»، ولكنه نبّه إلى انفتاح الحكومة للتفاوض وصولاً لنهاية محققة للسلام، وأضاف: من يعزل نفسه يكون عزله عن المسيرة الوطنية.

إلى ذلك رخص، د. غازي بموافقة مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان على تنفيذ الترتيبات الأمنية، ووصف الخطوة بالتطور الإيجابي، وقال إن الحكومة ملتزمة بتنفيذ كل الاتفاق، والتعبير تمسك الحركة بقواها مخالفاً للاتفاق، وأشار لوجود اتصالات أولية للتنفيذ، وعبّر عن أمله في أن تكتمل حتى النهاية.

مشكلة دارفور يجب أن يتم عبر التفاوض مع الحركات، بجانب العمل على عودة النازحين.

من ناحيته قال د. غازي، إنّه سيواجه اليوم السى الدوحة بغرض التشاور بصورة نهائية مع الوساطة القطرية حول خطوات التسوية النهائية لمشكلة دارفور، وأشار إلى أن مباحثاته مع غرايشون شملت كل تطورات السلام في السودان بالتركيز على دارفور، وأضاف أن غرايشون أكد دعمه لاتخاذ سياسات واضحة تعالج أزمة دارفور، وأشار إلى أن هناك جهوداً متسارعة باتخاذ تسوية شاملة لقضية دارفور تتم عبر التشاور مع كل مكونات أهل دارفور، منها إلى أن اجتماع أديس أبابا المقرر أن يلتئم السبت المقبل سيتم فيه مناقشة كل قضايا السودان بمشاركة الأطراف الدولية والإقليمية ذات الصلة بالشأن السوداني، وقال إن مسودة الاتفاق التي سيتم إعدادها بواسطة الوساطة سيتم عرضها على مكونات دارفور كافة لتحقيق أكبر قدر من الإجماع قبل نهاية العام.

مشكلة دارفور يجب أن يتم عبر التفاوض مع الحركات، بجانب العمل على عودة النازحين. من ناحيته قال د. غازي، إنّه سيواجه اليوم السى الدوحة بغرض التشاور بصورة نهائية مع الوساطة القطرية حول خطوات التسوية النهائية لمشكلة دارفور، وأشار إلى أن مباحثاته مع غرايشون شملت كل تطورات السلام في السودان بالتركيز على دارفور، وأضاف أن غرايشون أكد دعمه لاتخاذ سياسات واضحة تعالج أزمة دارفور، وأشار إلى أن هناك جهوداً متسارعة باتخاذ تسوية شاملة لقضية دارفور تتم عبر التشاور مع كل مكونات أهل دارفور، منها إلى أن اجتماع أديس أبابا المقرر أن يلتئم السبت المقبل سيتم فيه مناقشة كل قضايا السودان بمشاركة الأطراف الدولية والإقليمية ذات الصلة بالشأن السوداني، وقال إن مسودة الاتفاق التي سيتم إعدادها بواسطة الوساطة سيتم عرضها على مكونات دارفور كافة لتحقيق أكبر قدر من الإجماع قبل نهاية العام.

وكشف د. غازي عن اتصالات تجري حالياً مع مجموعات ميدانية

تحديد جلسة للنطق بالحكم في دعوى تطالب البابا شنودة بالكشف عن مكان احتجاز زوجة كاهن المنيا



كنيسة قبطية في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة

بالجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية لـ(د.ب.أ)، التي تم تنظيمها في العديد من مساجد القاهرة الشهيرة للمطالبة بالكشف عن مكان احتجازها بزمع أنها اعتنقت الإسلام وأن الكنيسة تحجزها بأحد أديرتها.

أقرت شحاته في مقطع فيديو بثته وسائل الإعلام أنها مسيحية ولم تعتنق الإسلام لكن ذلك لم ينحج في تهدئة الاحتجاجات والتظاهرات التي تم تنظيمها في العديد من مساجد القاهرة الشهيرة للمطالبة بالكشف عن مكان احتجازها بزمع أنها اعتنقت الإسلام وأن الكنيسة تحجزها بأحد أديرتها.

وأيات قرآنية، وأضاف: «نحن الآن لسنا بصدد الدفاع عن كاميلا شحاته باعتبار أنها أشهرت إسلامها لكن قبل الكنيسة بشكل غير قانوني». كانت كاميلا شحاته زاهر (25 عاماً) اختفت من منزل زوجها وترددت أنباء عن اعتقالها الإسلام ثم نجحت أجهزة الامن في العثور عليها.

وأيات قرآنية، وأضاف: «نحن الآن لسنا بصدد الدفاع عن كاميلا شحاته باعتبار أنها أشهرت إسلامها لكن قبل الكنيسة بشكل غير قانوني». كانت كاميلا شحاته زاهر (25 عاماً) اختفت من منزل زوجها وترددت أنباء عن اعتقالها الإسلام ثم نجحت أجهزة الامن في العثور عليها.

شيخ الأزهر يدين الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة في بغداد

القاهرة - أ ف ب: دان شيخ الأزهر احد الطوبى الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة في بغداد الذي وقع الاحد أكثر من 50 قتيلاً بجانيهم من المسيحيين.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن المتحدث الرسمي باسم الأزهر محمد رفاعة الطططاوي إن الإمام الأكبر تلقى بأسف بالغ والتزعاج شديد نيا الدعوان الأثم من جانب بعض المسلمين على بيت من بيوت العبادة للاخرة المسيحيين في العراق. وأضاف المتحدث أن شيخ الأزهر أكد أن الإسلام يحفل بحرية العبادة ويحرم الدعوان على كتاش المسيحيين ودور عبادتهم من هذا أمر مقرر شرعاً وثابت عملاً منذ الفتح الإسلامي وطيلة التاريخ. وتابع أن شيخ الأزهر «دان الدعوان الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا الأبرياء ولا نبل ولا جريرة وأكد أن الإسلام والمسلمين براء من مثل هذه الأعمال التي تسيء للمسلمين وتحالف أحكام الشرع الإسلامي، الذي

بشكل غير ملحوظ من خلال دوريات رابية متقلبة ومن خلال رجال شرطة يرتدون الزي المدني كما صدرت تعليمات للمسؤولين عن الامن في كافة المحافظات بسحب البقعة». وتكررت حالات السبوتين كاميلا شحاته و فاء قسطنطين تورات من حين لآخر بين المسلمين والاقباط في مصر وتحضر الروايات المتعلقة بهما، ويقول بعض الناشطين المسلمين ان كاميلا و فاء، وهما زوجتا قسن قبطيين، اعتنقتا الإسلام الاولى في تموز/ يوليو الماضي والثانية قبلها بسبت سنوات في العام 2004 وانهما ممنوعتان من الخروج من محل اقامتهما الذي تعرفه الكنيسة وحدهما منذ ان قامت أجهزة الامن باعادتهما «بالقوة» إليها. ويؤكد الاقباط من جهةهم انه تم اغرام السيدتين على اعتناق الإسلام وأن كلا منهما تركت منزل الزوجية بسبب خلافات اسرية شخصية، ويثير الموضوع حساسية خاصة في بلد تتنح قوانينه المستمدة من الشريعة الاسلامية التحول من المسيحية الى الإسلام لكنها تحظر العكس. وغالباً ما تنشأ مشكلات بسبب علاقات عاطفية بين مسيحيات ومسلمين قد تقود الى ترك الفداء أو السيدة المسيحية لدينها واعتناق الإسلام. وبعد حادثة ترك كاميلا شحاته منزل الزوجية الصيف الماضي، طالبت الكنيسة القبطية بالعودة للعمل بسجلات النصح، التي كانت قد قدها الكنيسة لاي قبلي او قبطية يتقدم بطب في الأزهر لاتعتاق الإسلام. فقد كان هناك اتفاق سابق بين السلطات المصرية والكنيسة القبطية على ان يتم تحويل اي طلب من قبلي او قبطي الى قبطية لاتعتاق الإسلام إلى قبطية الموافقة عليه حتى تتاح لها الفرصة لعقد «جلسات نصح» مع الشخص المعنى للثاكن من انه يريد ان يترك المسيحية عن اقتناع كامل وليس تحت اي تاثيرات خارجية.

تهديدات القاعدة تزيد قلق الاقباط وقساوسة يقللون من اهميتها

القاهرة - أ ف ب: احيث التهديدات الآتية من العراق لاقباط مصر قلق هذه الاقلية التي طالها تنظيم القاعدة بسحريين مصريين مسيحيين زعم لهما «سيرتان» لدى الكنيسة القبطية اللتين سلطتا اليها بالقوة بعد اعتقالهما الإسلام، وقال المحامي القبطي المتخصص في الحقوق المدنية نجيب جبرائيل «لها المرة الاولى التي تنتقي فيها تهديدات من خارج مصر وهو ما يشهد على الزيادة المتتالية التي تواجهها». وتبنى تنظيم «دولة العراق الاسلامية» الموالي للقاعدة الهجوم الذي استهدف في العاصمة سيدة البشارة السريان الكاثوليك في حي الكرادة في العاصمة العراقية بغداد، كما امهل الكنيسة المصرية المصرية 48 ساعة للافراج عن مسلمات «مسورات» في مسجون اديرة» في مصر، وذلك بحسب مركز سايت الامريكي المتخصص في مراقبة المواقع الالكترونية الاسلامية. ويشير بيان المجموعة الموالية للقاعدة الى الصيرين القبطيين و فاء كاميلا وشحاته وهما زوجتا قسن ينتميان الى الكنيسة القبطية سرت شابات واسعة حول اعتقالهما السريان الكاثوليك في حي الكرادة في تموز/ يوليو 2010. وفي تسجيل صوتي على موقع مركز سايت، يقول شخص «قدما نحن جنود وكتيبة الاستشهاديين في دولة العراق الاسلامي على هذا العمل استجابة لتداء الله تعالى و لنداء المستضعفات من المسلمات المسورات بابيدي عباد الصليب في مصر كاميلا شحاته و فاء قسطنطين». وحاول مسؤول رفيع في الكنيسة القبطية، وهو الانسفر مرقس، التقليل من أهمية تهديدات القاعدة، وقال «لنا نشعر بالامن، اننا تحت حماية الله وأجهزة الامن». وقال مصدر امني ان الاجراءات الأمنية عززت حول الكنائس في جميع أنحاء مصر

المتحدث باسم مفوضية استفتاء جنوب السودان المستقيل:

خلافات مزعجة داخل المفوضية والزمن المتبقي لا يكفي

القاهرة - أ ف ب: في تطور جديد يزيد من المصاعب أمام إجراء الاستفتاء في جنوب السودان، قبل 68 يوماً من موعده، أعلن المتحدث الرسمي باسم مفوضية الاستفتاء السفير جمال محمد إبراهيم استقالته من منصبه بسبب خلافات بين أعضاء المفوضية وملايسات ظروف تعييبه. وبينما أشار في تصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» للندنية نشرتها أمس الثلاثاء إلى أن الترتيبات الفنية تجري بصورة جيدة، فإنه أشار إلى أن الوقت المتبقي للاستفتاء لا يكفي لإتمام جميع الإجراءات، مقترحاً تأجيل العملية لعدة شهور. وقال المتحدث المستقيل جمال محمد إبراهيم للصحيفة إنه تقدم باستقالته لأسباب لا يود أن يخوض فيها من خلال أجهزة الإعلام، لكنه أشار إلى وجود «خلافات مزعجة» مع بعض أعضاء المفوضية. وقال: «لا أريد أن أنقل عن المفوضية أحاديث سالية». وعلى الرغم من تكذيبه على احترام رئيس المفوضية الدكتور محمد إبراهيم خليل، فإنه قال: «التعامل معه (خليل) صعب، وحاولت أن أعالج الخلافات مع الأمين العام للمفوضية (السفير عثمان النجومى) ولكنني فشلنا». وتابع: «كنت لا أنام ليلاً عندما انظر إلى أن البلد ستتطلع أوصاله، ولكننا الرضينا أن نعمل في المفوضية طوعاً وحسناً في عملية الاستفتاء بصورة سليمة ونزيهة».

السودان لا يرى مقبراً للابقاء على العقوبات الأمريكية ضده

تشيرين الاول/اكتوبر الماضي العقوبات على السودان إذ سمحت بفتح تصاريح استثنائية لتصدير معدات زراعية إلى السودان في حالات معينة. وأوضح وزير الخزانة الأمريكية انذاك ان «الهدف من هذه السياسة الجديدة هو السماح لشعب السودان بزيادة انتاجه الحلى من الغذاء وتشجيع القطاع الزراعي في بلد يعاني من نقص مزمن في الامن الغذائي». وتعد الزراعة مع النفط الركيزتين الاساسيين للاقتصاد السوداني لكن هذا القطاع الرئيسي، الذي يسوقع النسبة الاكبر من المعاملة، يجد صعوبة في تحديث معداته. وينتج السودان 500 ألف برميل من النفط يوميا يستخرج ثلاثة ارباعها من جنوب السودان مما قد يسبب مشكلة كبيرة للشمال في حال انفصال الجنوب، وتعمل السلطات جرنياً على اعراض القطاع الزراعي من اجل تعزيز الاقتصاد في شمال السودان اذا ما اختار الجنوبيون الاستقلال خلال الاستفتاء

ابلق فيها الثواب بتعميد العقوبات المفروضة منذ العام 1997 والتي تجدد سنويا منذ ذلك الحين ان اعمال وسياسة النظام السوداني «تعارض مع مصالح الولايات المتحدة وتشكل تهديدا مستمرا خارجية للولايات المتحدة». وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية ان «السودان استطاع العيش منذ اعوام بدون الولايات المتحدة الخارجية لو ان استمر في ذلك لسعدت اخرى». وتشكل العقوبات المتتمة اساسا في قيود على الصادرات والاستثمارات الموجهة للسودان وسبيلة ضغط على حكومة الخرطوم مع قرار الاستفتاء. ويناقش في الوقت الحالي مسؤولون من حزب المؤتمر الوطني الحاكم ومن الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون جنوبيون سابقون) عدة قضايا جوهرية قبل الاستفتاء مثل تقاسم الديون والنفط إضافة إلى مسائل المواطنة والامن. وكانت الادارة الأمريكية خفتت في 20

مصر تشدد إجراءاتها الأمنية لحماية المحتفلين بعيد للمسيحيين في الاقصر

القاهرة - يو بي اي: شددت الشرطة المصرية امس اجراءاتها الامنية لحماية الاف من الاقباط المسيحيين الذين يتوافدون الى مدينة الاقصر للاحتفال باحد اعياد القبطية، والذي يتزامن مع تهديدات اطلقها تنظيم عراقي للكتائش، بعد اعلان تنظيم عراقي موالي للقاعدة الاحد عن مهلة للكتائش المصرية «لإطلاق سراح» سيدات مسيحيات يعتقد انهن تحولن الى الاسلام.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ليونايته برس انترناشونال ان أجهزة الامن بمحافظة الاقصر (حوالي 700 كيلومتر جنوب القاهرة) شددت إجراءاتها الامنية لتأمين احتفالات قرابة مليون قبلي و آلاف المسلمين ببولند القديس مار جرجس في جبل الريفات بمرکز أرمنت جنوب المحافظة.

واوضح مسؤول امني ليونايته برس انترناشونال ان الاجراءات شملت إخضاع الترددن على مدينة ارمنت لعمليات تفتيش دقيقة، وتعزيز تواجد قوات الامن في المنطقة القريبة من دير مار جرجس بالإضافة الى القيام بحملات تمشيط للمناطق

الجبلية المتاخمة للدير بهدف تأمين الزائرين من الاقباط والمسلمين. وكان آلاف المواطنين بدأوا في التجمع مبكراً داخل دير مار جرجس لجبل الريفات بمرکز أرمنت قادمين من كل أنحاء الريفات والاحتفالات التي تستمر حتى 17 من الشهر الجاري، ويقع الدير على بعد 30 كيلومتراً غرب مدينة الاقصر وهو دير حديث نسبياً حيث انشئ في نهاية القرن التاسع عشر ما بين عامي 1850 و 1870. وتكثر تواجد قوات الامن في المنطقة القريبة من دير مار جرجس بالإضافة الى القيام بحملات تمشيط للمناطق

اجتماعات الكتل السياسية في ضوء مبادرة بارزاني لم تنتج شيئاً حتى الان طالباني يوافق على التنحي عن رئاسة الجمهورية شرط ان يكون علاوي البديل



اياد علاوي



جلال طالباني

والعمران وتقديم الخدمات لأبناء الشعب، وأعراب عن تمنيه من السياسيين تفضيلهم مصلحة الشعب على مصالحهم الخاصة والابتعاد عن التنافس والصراع حول المناصب والامتيازات.

ودعا الزبوي كافة القوى السياسية الابتعاد عن التنازح والانفعالات، والعمل على التلاحم فيما بينها من أجل التوصل الى توافقات تجعل من العراق البلد الأول في الشرق الأوسط من ناحية العملية الديمقراطية

الكردية عقد في اربيل مؤخرا على ان مواقف وتصرفات بعض الجهات (لم يسوها) جعلتهم يتمسكون بمصعب رئيس الجمهورية باعتباره استحقا قويا للاكراد. من جهته اعراب الامين للتيار الوطني المستقل عن ترشيحه بدعوة الملك عبد الله بن عبد العزيز للكتل السياسية العراقية بالاجتماع في مكة المكرمة. وكان العاهل السعودي قد دعا الكتل السياسية العراقية للانطلاق في السعودية تحت مظلة الجامعة العربية من اجل التوصل الى توافقات فيما بينها للخروج من أزمة تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال النائب طلال الزبوي «على الكتل السياسية تقبل الدعوة بكل رحابة صدر وشفاقة بعيدا عن التشنجات والمواقف السبئية». واعتبر ان دعوة العاهل السعودي لا تشكل تدخلًا خارجيًا في الشأن العراقي طالما الحصار عراقيا خاصا، والقرار عراقيا، ولا ضير ان يكون اللقاء في أي مكان سواء في بغداد او اربيل او أية دولة أخرى اذا ما كانت الكتل تتشعب باستقلالية قرارها ورغبتها بالتصالح فيما بينها دون تأثيرات خارجية. وشدد على ان الخيار الوحيد في العراق الآن هو العمل وفق مبدأ الشراكة الوطنية، ومشاركة كافة الأطراف في الحكومة المقبلة ليستسي لها تقديم أفضل الخدمات لأبناء الشعب.

رئيس الجمهورية، والثاني استحصال موافقة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني على المقترح. وأوضح المصدر ان موافقة ائتلاف الكتل الكردية على المقترح سيجعل بشكل كبير عملية تشكيل الحكومة الجديدة وانعقاد الاجتماع المقترح لقيادات الكتل السياسية لغرض تسمية المرشحين للمناصب السيادية حيث سيكسب في هذه الحالة منصب رئاسة البرلمان من نصيب التحالف الكردستاني. ويتوقع مراقبون ان عدم توصول الكتل السياسية الى اتفاقات في اجتماعاتها يمكن ان يدفع بدعوة العاهل السعودي الى الاجتماع خاصة مظلة الجامعة العربية في السعودية الى المقدمة خاصة بعد ان لاقت دعم غالبية الدول العربية، كما ان الكتل السياسية اثبتت عليها غير انها فضلت انتظار نتائج مبادرة بارزاني.

يذكر ان الوفد الأمريكي سبق وان التقى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الاسبوع الماضي وسلمه رسالة من الرئيس الأمريكي باراك اوباما، ونائب الرئيس جوزيف بايدن، اكدا فيها التزام الولايات المتحدة الأمريكية في الحفاظ على أمن واستقرار اقليم كردستان، ودعمه من الناحية السياسية والاعمار والاظهار، ودعم العملية السياسية في العراق. وكان طالباني وبارزاني قد اكدا في اجتماع للكتل

عمل الحكومة، وتنظيم الصلاحيات فيها، والمصالحة الوطنية والمسائلة والعدالة، والقضايا العالقة بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وضمانات تنفيذ ما يتفق عليه، اضافة الى تحديد موعد اجتماع البرلمان. من جانب اخر كشف مصدر مطلع ان الوفد الأمريكي برئاسة مستشار نائب الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي انطوني بلينكن قد طلب من الرئيس جلال طالباني بشكل صريح التنحي عن الترشح لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية لغرض اجراء اوسوية ترضي القائمة العراقية وتجعل بتشكيل الحكومة. وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد التقى في اربيل بلينكن، والسفير الأمريكي جيمس جيفري، وقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد أوستن، وعددًا من مسؤولي السفارة الأمريكية والقنصلية الأمريكية في اقليم كردستان.

واوضح المصدر ان زيارة الوفد الأمريكي الى اربيل يوم امس كانت لغرض حمل مقترح الى القيادات الكردية يتضمن سحب ترشيح جلال طالباني لرئاسة الجمهورية من اجل منح المنصب للقائمة العراقية. وأشار المصدر الى ان طالباني ابدي موافقته على المقترح الأمريكي مقابل شرطين اساسيين، الاول ان يكون اياد علاوي (حصرا) هو المرشح الى منصب

بغداد- «القدس العربي» من ضياء السامرائي :

رغم استمرار اجتماعات الكتل السياسية في ضوء مبادرة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الا انها حتى الآن لم تتوصل الى نتائج معينة بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، وكان مفكوك الكتل السياسية قد عقدوا اجتماعين في منزل رئيس الوفد الكردستاني روزنوري شاويس، وقال شاويس عقب انتهاء الاجتماع الثاني ان ممثلي الكتل السياسية اتفقوا على الدخول في مفاوضات تستمر 6 ايام بواقع جلستين صباحية ومسائية من اجل الاسراع في وضع جدول اعمال القمة السياسية المقررة في اربيل الاسبوع المقبل. وأشار الى ان الكتل ستبذل قصارى جهدها واقتراحات مكتوبة بخصوص موضوع الشراكة والمجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية وتتضمن المناقشات التي تجريها الكتل السياسية استعدادا لعقد الطاولة المستديرة في اربيل، استجابة لمبادرة الرئيس مسعود البارزاني؛ الدستور والالتزام به، وموضوع الشراكة الوطنية وآليات تحقيقها، والملف الأمني، والتوازن الوطني واليات تطبيقه في جميع المؤسسات، اضافة الى الاصلاحات الضرورية (القضائية، الأمنية، الادارية، المالية، التشريعية)، كما تتضمن آليات

مسؤولون لا يستبعدون تدخلا عسكريا بريطانيا في اليمن والتعاون الامني السعودي لن يكون بلا ثمن

المعلومات، بالاكراه والتعذيب، على الرغم من عدم وجود اية ادلة على تعذيب استخدم في هذه الحالة - حتى الان. ومع ان المسؤولين البريطانيين يقولون ان الطريقة التي تستخدمها القوات الامنية السعودية قد تحورت واصبحت لكن حسب التحليل لا احد يمكنه الدفاع عن سجلها مشيرا للتحقيق الذي اجراه مكتب التحقيقات في الجرائم الخطيرة حول بي اي اي وصفقة اليمامة. اما الامر الاخر فما تظهره العملية ان القاعة لديها الخيرات من اجل بناء تكنولوجيا تجبرات قادرة على المرور من خلال اجراءات الامن لمدول دول في اليمن وقطر ودبي.

امريكا كانت تعرف

وتعتقد صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان التقنية هذه لدى القاعة جرى التحضير منها سابقا، ففي ايلول (سبتمبر) الماضي تلقت وكالات مكافحة الارهاب الأمريكية وترتبط هذه المعلومات الطرود بقاعدة الجزيرة العربية. وقال مسؤولون نقلت عنه الصحيفة ان وكالات الامن اوقفت الشاحنات التي ارسلت الى عناوين مجهولة دون الاشارة الى شيكاغو، وتم فحصها بشكل عشوائي ولم يتم العثور على متفجرات. وقال مسؤول لم يذكر اسمه ان المسؤولين في تلك الفترة انتبهوا للامر وعرفوا ان القاعدة متهمة بطائرات الشحن وان هناك احتمال ان القاعدة تحاول الحصول على المواد اللوجستية - وكانت شبكة ابناء «اي بي سي» قد نشرت معلومات عن شحنة ايلول (سبتمبر) حيث لحت حيلة «الهام» الالكترونية التابعة للقاعدة، لذلك ونشرت صورة عن مدينة شيكاغو. ونقل عن مسؤول امريكي قوله انه عندما ارسلت الحكومة السعودية معلومات عن المأمرة تحركت السلطات الامنية الأمريكية من اجل وقف العملية. ومن ضمن التحركات التي اتخذتها مصادر امنية اجنبية بشرية. وعلى الرغم من اهمية التعاون الامني الا ان هناك اسئلة تطرح حول الطريقة التي تمت فيها عملية الحصول على

من مثل استخدام الحذاء عام 2001 واستخدام الملابس الداخلية العام الماضي. ولا يشكك مراقبون بالرد السعودي والتعاون الامني بين هذا البلد والدول الغربية على الرغم من التوتر الذي اعقب هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. وكان رئيس الوزراء البريطاني، الاسبق توني بليير قد استجاب للضغوط السعودية لإيقاف تحقيق في رساوي تتعلق بصفقة اليمامة التي تقدمت بالمليارات، بعد ان هدودوا بوقف التعاون الامني.

ويرى تحليل في صحيفة «التايمز» ان المعلومات الامنية السعودية والتبادل بين الدول عادة ما يكون يثنى لمحا لي الحكم الذي صدر على امير سعودي وهو عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز الذي حكم عليه بمدى الحياة بعد قتله مساعده، وفي تعليق لصحيفة «الغارديان» على التعاون السعودي-

الغربي في المجال الامني ان المعلومات التي مررتها السعودية جاءت بطريقة تقليدية من خلال اعترافات معتقل سابق في غوانتانامو وقع في الاسر السعودي وهو جابر القيفي، واللائق في الامر ان المعلومات ثبتت صحتها من انها في العادة وعندما تأتي من تحذيرات غربية غالبا ما يظهر خطها كما حدث في الشهور الماضية عندما ظل الحديد يدور حول عمليات القاعدة قريبة وتجزيرات سيقوم بها اتحاديون بيض في شوارع الدول الغربية.

ويظل الدور السعودي اشارة مهمة على اهمية المعلومات التي يتم الحصول عليها من افراد او ما يعرف في اللغة الامنية «المعلومات الامنية البشرية» التي تفوقت هذه المرة على التكنولوجيا والطائرات الاستطلاعية والساتلايت والنصت الالكتروني والطائرات الموجهة بدون طيار. وأشار التحليل الى ما قاله مدير استخبارات بريطانيا الخارجية «ام اي 6» حيث أكد في محاضرتة الاسبوع الماضي على اهمية المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر امنية اجنبية بشرية.

وعلى الرغم من اهمية التعاون الامني الا ان هناك اسئلة تطرح حول الطريقة التي تمت فيها عملية الحصول على

لم تستبعد مصادر بريطانية امكانية تدخل الجيش البريطاني في اليمن بعد اكتشاف الطرود المخففة في كل دبي وايسنت ميدلاند، ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن رئيس هيئة الاركاب البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز رفضه استبعاد التدخل العسكري في اليمن من اجل مواجهة التهديد الارهابي من هناك.

ونقلت عن الجنرال قوله انه لا توجد «رغبة» بفتح جبهة ثانية في اليمن الا في حالة الضرورة. وأشارت صحف الأحد الى دور بريطاني امني في اليمن يعمل على مراقبة الشباب البريطاني من اصل صومالي وقيام وحدات «اس اي اس» بعمليات رقابة من محطة في جيوتي لحركة الشباب بين اليمن والصومال. وكان رئيس الوزراء البريطاني ينيدي كاميرون - الذي لم يستبعد ان تكون الطرود مرسله لبريطانيا مع انها كانت موجهة لعناوين في شيكاغو - قد شدد على الاجراءات التي تقوم بها حكومته من اجل استئصال ما سماه «سرطان الارهاب» في الجزيرة، وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة التنمية عن زيادة المساعدات المالية لمنع تجوله الى دولة ناشلة. ولما لاحظت الصحيفة ان كاميرون لم يعلم بوجود الطرود الا بعد ساعات من العثور عليها مقارنة مع السرعة التي اتخذتها السلطات الامنية الأمريكية ابلاغ الرئيس الامريكي في ظرف خمس دقائق، في تلميح للتقصير الامني البريطاني، ولكن الكشف عن العملية لا زال يؤرق المؤسسات الامنية خاصة ان الطرود اكتشفت نتيجة معلومات استخباراتية مررتها السعودية للبريطانيين والبريطانيين ادت الى الكشف عنها. وجاء هذا على الرغم من الاجراءات الامنية التي اتخذت في المطارات الغربية من تفحيط ومنع ادخال مواد سائلة وفحص الاحذية بالاشعة وما الى ذلك.

ويشير انتباه المسؤولين الامنيين هو هوس القاعدة في الطائرات ومحاولتها استغلال كل الثغرات الامنية وابتداع وسائل جديدة للدخول في المطارات، والطاقة في بيئاتها التي زيادة الاجراءات الامنية على نور العبادة بعد هذه الجريمة التي تعد الاولى من نوعها في استباحة دار عبادة آمن واحتجاز من فيه من شيوخ واطفال ونساء ورجال بين وقتلهم بدم بارد والى متابعة مططيتها والقاء القبض عليهم ليالنوا القصص العالاد وتعزيز سلطة القانون. وطالبت القوى السياسية يانبهاء حالة الفراغ الدستوري الذي يمر به العراق بالاسراع في تشكيل حكومة الطائفة هذه العملية الراهية الجبنة تعلن الغاء كافة الاحتفالات بعيد دموا هنيئا (العيد الصغير) يوم الخميس المقبل الموافق 2010/11/4 والاقتران على اداء المراسم الدينية فقط وذلك تضامنا مع الالوة المسيحيين والمسلمين من ذوي الشهداء والمصابين.

وقالت في بيان لها ان هذا الاعتداء هو جزء من مخطط يستهدف الاقليات ويرمي في محاولة يائسة الى افراغ العراق من تنوعه الثقافي والحضاري والديني ولتفتيت لحمته الوطنية. ودعت رئاسة

وقت قصير من بدء «القدس» وقال عم الابر، سالم عبد الأحد (48 عاما) الذي لم يكن موجودا في القدس ان «الاب اثير كان يقرأ مقطعاً من الانجيل عند وصول المسلحين فقال لهم «انجيل عند وصول المسلحين فقال لهم اثير وشقيقه رائد الذي قتل ايضا في الهجوم فيما حملت سيارة اخرى تعثر الكاهن الثاني وسيم صبيح (27 عاما). ان المسحاة قال لاحد الصلحين «اعتنق الإسلام لأنك سمعتت في أية حال، وبعد ذلك اطلق النار على راسه»، وفي منطقة

ووضعت النعوش على مركبات تحمل صورهم والعلم العراقي نقلتهم الى كنيسة القديس مار يوسف في موكب ترافق مع تدابير أمنية واسعة النطاق. وحملت احدى السيارات نعش الاب اثير وشقيقه رائد الذي قتل ايضا في الهجوم فيما حملت سيارة اخرى تعثر الكاهن الثاني وسيم صبيح (27 عاما). مدججة بالسلاح اقتحمت اثناء القداس بعد ظهر الأحد كنيسة سيدة النجاة بعد

كما قتل سبعة من افراد قوات الامن. وكان مطران السريان الكاثوليك بيوس كاشا دعا «جميع الاسر الى المشاركة في التسبيح» موضحا ان كاهنين قتلوا في الهجوم سيحت دفنهما في مقبرة نوتردام المجاورة لكنيسة سيدة النجاة، وتجمع صباح الثلاثاء عشرات الأشخاص وهم سيكون بينهم نساء يرتدين الملابس السوداء بالقرب من مستشفى الراهبات اثناء تسليمهم جثث اثنين من الرهبان قضا في الاعتداء.

ووقعت النعوش على مركبات تحمل صورهم والعلم العراقي نقلتهم الى كنيسة القديس مار يوسف في موكب ترافق مع تدابير أمنية واسعة النطاق. وحملت احدى السيارات نعش الاب اثير وشقيقه رائد الذي قتل ايضا في الهجوم فيما حملت سيارة اخرى تعثر الكاهن الثاني وسيم صبيح (27 عاما). مدججة بالسلاح اقتحمت اثناء القداس بعد ظهر الأحد كنيسة سيدة النجاة بعد

رئاسة طائفة الصابئة المندائين تلغي احتفالاتها بالعيد الصغير حدادا على ضحايا كنيسة سيدة النجاة

الضحايا وادانته لهذا العمل الوحشي الجبان داعيا الى تعويض الضحايا وتقديم الخدمات الطبية العاجلة للتخفيف من معاناة العوائل المسيحية في العراق. من جانبها استنكرت رئاسة طائفة الصابئة المندائيين الاعتداء الذي استهدف المسيحيين اثناء اذانهم قداسا دينيا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد وادى الى استشهاد واصابة عدد من رجال الدين والمصلين ورجال الامن وفي الوقت الذي تدن فيه رئاسة الطائفة هذه العملية الراهية الجبنة تعلن الغاء كافة الاحتفالات بعيد دموا هنيئا (العيد الصغير) يوم الخميس المقبل الموافق 2010/11/4 والاقتران على اداء المراسم الدينية فقط وذلك تضامنا مع الالوة المسيحيين والمسلمين من ذوي الشهداء والمصابين.

وقالت في بيان لها ان هذا الاعتداء هو جزء من مخطط يستهدف الاقليات ويرمي في محاولة يائسة الى افراغ العراق من تنوعه الثقافي والحضاري والديني ولتفتيت لحمته الوطنية. ودعت رئاسة

بغداد- «القدس العربي»: ادانت الامانة العامة لجماعة علماء ومثقي العراق ما اقدم عليه القتل بسفك دماء الابرار في كنيسة النجاة. وقالت في بيان ان تدنيس هؤلاء المسلحين لبيت من بيوت العبادة، امر لا تقرب به شريعة ربانية ونهى عنه ديننا الاسلامي الحنيف وعليه فان ما اقدم عليه هؤلاء القتل، يعد موقعا على الدين الحنيف، وان تستورا به، وادان البيان؛ وثانيا اذ اصح ما اعلن من مطالب تلقت خلف هذه العملية المارقة التي سفكت دماء الابرار، بعد ان ارتفعتهم بزعم ارغام جهات لا تملك سلطة عليها، فاننا نقول لهؤلاء الجناة، بما شان العراق بهذا الامر، وما ذنب العراقيين حتى تحلومهم اوارز مسائلة لا ناقة فيها لهم ولا حمل.

واضاف البيان: اننا في جماعة علماء ومثقي العراق ندين الجريمة المشعة، ايا كانت مسوغاتها، ثلما ندن هذا النوع الذي يسوغ القتل تحت ذرائع دينية، ونعد ما جرى في كنيسة النجاة ببغداد كبيرة من الكيانات التي لا تمت الى الشرع الاسلامي

ندوة اطلاق اطلس فلسطين

يسر مركز العودة الفلسطيني في لندن أن يدعو الجمهور الكريم الى ندوة اطلاق أطلس فلسطين 1917 - 1966 من إعداد الدكتور سلمان أبو ستة وذلك يوم الجمعة الموافق 12 نوفمبر 2010 من الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة Central Hall Westminster Storey's Gate, Westminster 9NH London SW1H Room: Aldersgate ويتراس الندوة السيد مارتن لنتن مدير مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال البريطاني والدعوة عامة لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بمركز العودة الفلسطيني هاتف: 02084530919 ايميل: info@prc.org.uk

الضحايا وادانته لهذا العمل الوحشي الجبان داعيا الى تعويض الضحايا وتقديم الخدمات الطبية العاجلة للتخفيف من معاناة العوائل المسيحية في العراق. من جانبها استنكرت رئاسة طائفة الصابئة المندائيين الاعتداء الذي استهدف المسيحيين اثناء اذانهم قداسا دينيا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد وادى الى استشهاد واصابة عدد من رجال الدين والمصلين ورجال الامن وفي الوقت الذي تدن فيه رئاسة الطائفة هذه العملية الراهية الجبنة تعلن الغاء كافة الاحتفالات بعيد دموا هنيئا (العيد الصغير) يوم الخميس المقبل الموافق 2010/11/4 والاقتران على اداء المراسم الدينية فقط وذلك تضامنا مع الالوة المسيحيين والمسلمين من ذوي الشهداء والمصابين.

وقالت في بيان لها ان هذا الاعتداء هو جزء من مخطط يستهدف الاقليات ويرمي في محاولة يائسة الى افراغ العراق من تنوعه الثقافي والحضاري والديني ولتفتيت لحمته الوطنية. ودعت رئاسة

الضحايا وادانته لهذا العمل الوحشي الجبان داعيا الى تعويض الضحايا وتقديم الخدمات الطبية العاجلة للتخفيف من معاناة العوائل المسيحية في العراق. من جانبها استنكرت رئاسة طائفة الصابئة المندائيين الاعتداء الذي استهدف المسيحيين اثناء اذانهم قداسا دينيا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد وادى الى استشهاد واصابة عدد من رجال الدين والمصلين ورجال الامن وفي الوقت الذي تدن فيه رئاسة الطائفة هذه العملية الراهية الجبنة تعلن الغاء كافة الاحتفالات بعيد دموا هنيئا (العيد الصغير) يوم الخميس المقبل الموافق 2010/11/4 والاقتران على اداء المراسم الدينية فقط وذلك تضامنا مع الالوة المسيحيين والمسلمين من ذوي الشهداء والمصابين.

محكمة يمنية توجه للعولقي تهمة الانتماء للقاعدة والتحرير على قتل الاجانب

ووجهت ايضا الى المتهم الثالث عثمان العولقي تهمة التحريض على قتل اجانب. ولدى استجوابه من قبل القاضي محسن علوان، انكر المتهم الاول هشام عاصم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا وادعى انه تعرض للتعذيب اثناء الاستجواب. كما طالب المتهم بحاضار محام له. واجل القاضي المحاكمة الى السبت القادم في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت في اعقاب الحادثة عائلات الفرنسيين المقيمين في اليمن الى مغادرة هذا البلد بسبب تدهور الوضع الامني.

ووجهت ايضا الى المتهم الثالث عثمان العولقي تهمة التحريض على قتل اجانب. ولدى استجوابه من قبل القاضي محسن علوان، انكر المتهم الاول هشام عاصم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا وادعى انه تعرض للتعذيب اثناء الاستجواب. كما طالب المتهم بحاضار محام له. واجل القاضي المحاكمة الى السبت القادم في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت في اعقاب الحادثة عائلات الفرنسيين المقيمين في اليمن الى مغادرة هذا البلد بسبب تدهور الوضع الامني.

ووجهت ايضا الى المتهم الثالث عثمان العولقي تهمة التحريض على قتل اجانب. ولدى استجوابه من قبل القاضي محسن علوان، انكر المتهم الاول هشام عاصم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا وادعى انه تعرض للتعذيب اثناء الاستجواب. كما طالب المتهم بحاضار محام له. واجل القاضي المحاكمة الى السبت القادم في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت في اعقاب الحادثة عائلات الفرنسيين المقيمين في اليمن الى مغادرة هذا البلد بسبب تدهور الوضع الامني.

ووجهت ايضا الى المتهم الثالث عثمان العولقي تهمة التحريض على قتل اجانب. ولدى استجوابه من قبل القاضي محسن علوان، انكر المتهم الاول هشام عاصم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا وادعى انه تعرض للتعذيب اثناء الاستجواب. كما طالب المتهم بحاضار محام له. واجل القاضي المحاكمة الى السبت القادم في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت في اعقاب الحادثة عائلات الفرنسيين المقيمين في اليمن الى مغادرة هذا البلد بسبب تدهور الوضع الامني.

ووجهت ايضا الى المتهم الثالث عثمان العولقي تهمة التحريض على قتل اجانب. ولدى استجوابه من قبل القاضي محسن علوان، انكر المتهم الاول هشام عاصم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا وادعى انه تعرض للتعذيب اثناء الاستجواب. كما طالب المتهم بحاضار محام له. واجل القاضي المحاكمة الى السبت القادم في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت وزارة الخارجية الفرنسية دعت في اعقاب الحادثة عائلات الفرنسيين المقيمين في اليمن الى مغادرة هذا البلد بسبب تدهور الوضع الامني.

يعيش في بيت حنينا داخل حدود ما يسمى بلدية القدس فياض يؤكد اصرار السلطة على بناء المؤسسات في القدس رغم قرار اسرائيل منعه من المشاركة في افتتاح مشاريع بالمدينة المقدسة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الثلاثاء من المشاركة في احتفال لافتتاح مشاريع مولتها السلطة الفلسطينية في مدينة القدس.

ورغم المنع الاسرائيلي لفياض الذي يعيش برفقة زوجته داخل القدس من المشاركة في احتفال لافتتاح مشاريع بالمدينة المقدسة الا ان الاخير اكد على اصرار السلطة الفلسطينية على تنفيذ مشاريع حيوية في القدس خدمة للمواطنين، مشيراً الى اصرار السلطة على بناء مؤسسات الدولة في كافة الأراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس المحتلة، مؤكداً تمسك الشعب والسلطة بسيطرة الكاملة على الاراضي المحتلة عام 67.

وجاءت تصريحات فياض في كلمة وجهها عبر الهاتف الى المواطنين المحتفلين بافتتاح عدد من مشاريع الطرق في ضاحية السلام وأرض شحادة في اراضي بلدة عناتا شمال القدس المحتلة.

وحيا فياض في كلمته صمود ابناة القدس فوق اراضيهم المحتلة رغم ممارسات الاحتلال التمييزية، مؤكداً استمرار السلطة الوطنية بتنفيذ مثل هذه المشاريع.

وكان مكتب فياض قد أكد ان الاحتفال بإعادة تأهيل عدد من المدارس وتدشين شارع في القدس الشرقية انتقل الى ضاحية البريد خارج حدود بلدية القدس بدلاً من المكان الذي كان مقرراً في السابق بضاحية السلام في عناتا شمال القدس والذي قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منع إقامة فيه.

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إسحاق أبراهام أصدر قراراً بمنع إقامة احتفال تدشين المشاريع في قاعة ييوس بضاحية



رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض خلال زيارته مدرسة في بلدة الرام

السلام، بحضور سلام فياض، وسلمت الخابرات الإسرائيلية صاحب القاعة أمراً يقضي بمنع إقامة الحفل بحجة عدم وجود تصريح أو اتفاق مع السلطات الإسرائيلية لإقامة الحفل. وعلى الرغم من الإجراءات الإسرائيلية لمنع احتفال أهالي القدس المحتلة بافتتاح شارع في السلام، احتفل المئات من الفلسطينيين وعلى رأسهم قيادات حركة فتح في محافظة القدس بتدشين شارع في الحى.

في حركة فتح في محافظة القدس

وممثلون عن الفعاليات الشعبية وأعضاء المجلس الثوري لحركة فتح، ديمتري ديلاني وحاتم عبد الغفار، وجهاد أبو زيد، وطلاب المدارس والفرق من حركة «السلام الآن» الإسرائيلية. وكان من المقرر ان يزور فياض الثلاثاء، مدرستين، تقعان ضمن ما يسمى «مناطق بلدية القدس»، وذلك بمناسبة انتهاء ترميم 15 مدرسة فلسطينية في القدس المحتلة بتمويل من قبل السلطة الفلسطينية، وتعيد من قبل السلطة الفلسطينية تدشين عدد من الشوارع الا ان نتانياهو قرر منعه من الوصول للمنطقة للاحتفال

بالمشاريع التي انجزتها السلطة رغم ان فياض يعيش مع أسرته في منطقة بيت حنينا داخل ما يسمى حدود بلدية القدس ويخضع لحراسة مشددة في المنطقة من قبل افراد امن فلسطينيين مسلحين، وذلك بالتنسيق مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية بأن فياض قدم لم شمل الرافقي بالقدس حالياً تحت حراسة فلسطينية ولكن جميع الحراس الفلسطينيين كون زوجته من القدس وتحمل البطاقة الاسرائيلية الممنوحة لأهالي المدينة المقدسة.

حماس تؤكد مشاركة وفد من قياداتها بغزة في حوار المصالحة القادم مع فتح بدمشق

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت حركة حماس ان وفدا يضم عددا من قادتها من قطاع غزة سيسافروا الى العاصمة السورية دمشق للانضمام الى وفد الحركة هناك الذي سيجتمع مع وفد من حركة فتح في التاسع من الشهر الجاري لبحث ملف الامن آخر ملفات المصالحة المعلقة.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان هناك تفاهسا مع المسؤولين المصريين على خروج وفد يضم عددا من مسؤولي حماس برئاسة المهندس اسماعيل الأشقر من قطاع غزة عبر الأراضي المصرية للسفر الى دمشق.

ولم يفصح رضوان عن عدد او اعضاء الوفد، غير انه قال انه

سينضم الى وفد قيادة الحركة الموجود في دمشق للقاء حركة فتح.

والاشقر هو احد قادة حركة حماس وعضو في البرلمان الفلسطيني وشارك في السابق في اجتماعات اللجنة الامنية العامة التي كانت تعقد في القاهرة العام الماضي برعاية مصرية. قننديا قد يعبر الجانب ولكن في برطعة بكتر من طلب للسلطات المصرية لاخذ موافقة على سفر قادة لها الى الخارج عبر القاهرة، وقالت انها لم تكن تتلقى ردودا لها طلبها.

وشهدت العلاقات بين القاهرة وحماس توترا بعد رفض الحركة التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، وكذلك عقب اشتباكات وقعت على الحدود مطلع العام الجاري اودت بحياة جندي مصري. وأشار رضوان الى ان مباحثات دمشق القادمة مع حركة فتح ستركز على الملف الامني، من خلال التوافق على تحقيق إعادة هيكلة وبناء الأجهزة الامنية، على اسس وطنية.

اسرائيل تحظر على وزير فلسطيني سابق دخول قريته في الضفة الغربية

رام الله - رويترز: قال وزير

فلسطيني سابق أمس الثلاثاء انه سيتوجه الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية والمؤسسات الدولية ليطال قرار للحكومة الاسرائيلية بإبعاده عن قريته برطعة الشرقية في الضفة الغربية.

وقال وصفي قبيها وزير الاسرى السابق في الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عام 2006 بعد فوزها في الانتخابات التشريعية لروبيرتز عبر الهاتف من مدينة جنين شمال الضفة الغربية «انا الان في مدينة جنين ابعده عن القرية عن برطعة الشرقية التي هي داخل الجدار».

وأضاف قبيها الذي أفرج عنه من السجن قبل خمسة أشهر بعد ان امضى ثلاث سنوات بدون محاكمة «سألتني غدا مندوبين من الصليب الاحمر الدولي والمنظمة الدولية للصليب الاحمر (الاسرائيلية) وفي حال لم أحقق نتيجة

سأتوجه الى المفوضية السامية لحقوق الانسان في الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان في اوربا».

وتابع قائلا «وقف ما قاله قائد المنطقة الاسرائيلي الذي كان مرافقا للوحدة التي اقتحمت بيتي وكان معه مجموعة من الضباط يوم الخميس بعد منتصف الليل ان القرار (ابعاده عن القرية) امني وجاء بالتنسيق والاستشارة مع المستشار القضائي الاسرائيلي».

وذكر قبيها انه رد على قائد المنطقة قائلا «هذا قرار لا اخلاقي لا انساني لا قانوني لا يوجد قانون يعطي الحق لاي شخص ان يبعد اي شخص عن مكان اقامته عن سكنه وبين اهلي لدي منزل خاص في برطعة امي واي اقاربي هناك لم اغبر بيانات هويتي منذ وجدت في برطعة بباي حق يأتي هذا القرار التعسفي».

واقامت اسرائيل جدارا حول قرية برطعة فصلها عن الضفة الغربية وجعل الدخول اليها يقتصر على سكانها البالغ عددهم اربعة الاف نسمة او من يحمل تصريحا خاصا لدخولها.

وقال قبيها «يوجد على قرية برطعة بوابة الكترونية وهي بوابة قهر واذلال اصعب من الموجودة على قننديا لانه من قننديا قد يعبر الجانب ولكن في برطعة فقط سكان القرية ومن لديه تصريح لدخول القرية... القرية تقع خلف جدار اسمنتي في بعض المقاطع واخرى سياج».

واضاف ان قرار منعه من دخول القرية هو «بعاد داخل الوطن كما يبعد من الضفة الى غزة انا تم ابعادي من القرية الى المدينة».

وتابع قائلا «هذه سياسة اسرائيلية جديدة لابعاد الناس عن بعض المواقع والتجمعات بهذه الصورة».

ويواصل ثلاثة نواب في المجلس التشريعي عن حركة حماس منهم وزير سابق اعترضهم لليوم السادس والعشرين بعد المئة في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس حتى لا تتمكن اسرائيل من تنفيذ قرارها بابعادهم عن المدينة.

حنا عميرة

من هيام حسان:

قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية للحزب الفلسطيني عن حزب الشعب الفلسطيني ان تنامي الطبقية المتوسطة في اسرائيل باتت معتمدا على الاستيطان على حد كبير، كما ان الاستيطان لم يعد تطبيقا علميا لايديولوجيا متطرفة وحسب بل انه تحول الى صناعة يستفيد منها اطراف عدة في اسرائيل، الامر الذي يقصر حرس اسرائيل وتمسكها به رغم كل الاعتراضات الدولية والاقليمية.

ولفت عميرة الى ان خطورة الاستيطان على القضية الفلسطينية لا تتمثل فقط في تضاعف أعداد المستوطنين التي ارتفعت من مئة ألف مستوطن في العام 1990 الى نحو نصف مليون مستوطن في الوقت الراهن، بل تمتد لتشمل محاولة فرضهم كأمم واقعة في سيناريوهات حل الصراع واعتبارهم جزءا من اسرائيل وليس ضمن كتلة استيطانية نشأت بشكل غير شرعي.

جاء ذلك خلال ندوة عقدت مساء الاثنين في قاعة بلدية هارمسميت في لندن حيث تحدث عميرة لعدد من المهتمين وأعضاء أحزاب يسارية عربية سيما العراقية والسودانية منها عن الوضع الفلسطيني الراهن وموقف حزب الشعب منه.

واعتبر عميرة الذي يقبع في القدس ويعايش محاولات التهويد الدووية التي تقوم بها اسرائيل ان الاستيطان يشكل خطرا كبيرا على القضية الفلسطينية وانه عامل مصري في تحديد سيناريوهات الحل على ارض الواقع وليس المفاوضات العقيمة التي تجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعبر عن اسئتيته من المصير الذي آلت اليه المفاوضات مع الاسرائيليين بعد انقضاء نحو عقدين عليها، موضحا ان حزبه لا يعارض المفاوضات من حيث المبدأ ولكنه يعارض النهج الذي تسير عليه في ظل الوساطة الأمريكية غير النزيهة، واعتبرا ان المفاوضات هي مفاوضات اسرائيلية أمريكية في المقام الأول وليست اسرائيلية فلسطينية.

وعبر عن استغرابه من الاطراف الفلسطينية التي ما تزال تعمل على الدور الأمريكي الذي يدعم المخططات الاسرائيلية في تصورات حدود مؤقتة للفلسطينيين في الوقت الذي يجري فيه تصوير ايران كمصدر رئيس لانعدام الاستقرار في المنطقة وليس الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

ولفت الى ان معظم الأطر القيادية الفلسطينية باتت على قناعة تامة بعجزية المفاوضات وضرورة إعادة النظر في دور السلطة الوطنية بدلًا من حلها كما يقترح البعض، وأن هناك نقاشا جديا يدور في الوقت الراهن حول ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد ومطالبة المجتمع الدولي الاعتراف بها كسبيل

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية للحزب الفلسطيني عن حزب الشعب الفلسطيني ان تنامي الطبقية المتوسطة في اسرائيل باتت معتمدا على الاستيطان على حد كبير، كما ان الاستيطان لم يعد تطبيقا علميا لايديولوجيا متطرفة وحسب بل انه تحول الى صناعة يستفيد منها اطراف عدة في اسرائيل، الامر الذي يقصر حرس اسرائيل وتمسكها به رغم كل الاعتراضات الدولية والاقليمية.

ولفت عميرة الى ان خطورة الاستيطان على القضية الفلسطينية لا تتمثل فقط في تضاعف أعداد المستوطنين التي ارتفعت من مئة ألف مستوطن في العام 1990 الى نحو نصف مليون مستوطن في الوقت الراهن، بل تمتد لتشمل محاولة فرضهم كأمم واقعة في سيناريوهات حل الصراع واعتبارهم جزءا من اسرائيل وليس ضمن كتلة استيطانية نشأت بشكل غير شرعي.

جاء ذلك خلال ندوة عقدت مساء الاثنين في قاعة بلدية هارمسميت في لندن حيث تحدث عميرة لعدد من المهتمين وأعضاء أحزاب يسارية عربية سيما العراقية والسودانية منها عن الوضع الفلسطيني الراهن وموقف حزب الشعب منه.

واعتبر عميرة الذي يقبع في القدس ويعايش محاولات التهويد الدووية التي تقوم بها اسرائيل ان الاستيطان يشكل خطرا كبيرا على القضية الفلسطينية وانه عامل مصري في تحديد سيناريوهات الحل على ارض الواقع وليس المفاوضات العقيمة التي تجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعبر عن اسئتيته من المصير الذي آلت اليه المفاوضات مع الاسرائيليين بعد انقضاء نحو عقدين عليها، موضحا ان حزبه لا يعارض المفاوضات من حيث المبدأ ولكنه يعارض النهج الذي تسير عليه في ظل الوساطة الأمريكية غير النزيهة، واعتبرا ان المفاوضات هي مفاوضات اسرائيلية أمريكية في المقام الأول وليست اسرائيلية فلسطينية.

وعبر عن استغرابه من الاطراف الفلسطينية التي ما تزال تعمل على الدور الأمريكي الذي يدعم المخططات الاسرائيلية في تصورات حدود مؤقتة للفلسطينيين في الوقت الذي يجري فيه تصوير ايران كمصدر رئيس لانعدام الاستقرار في المنطقة وليس الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

ولفت الى ان معظم الأطر القيادية الفلسطينية باتت على قناعة تامة بعجزية المفاوضات وضرورة إعادة النظر في دور السلطة الوطنية بدلًا من حلها كما يقترح البعض، وأن هناك نقاشا جديا يدور في الوقت الراهن حول ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد ومطالبة المجتمع الدولي الاعتراف بها كسبيل

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 93 لوعد بلفور بالتنديد ببريطانيا والاصرار على اناهاء الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

احيا الفلسطينيون امس الثلاثاء الذكرى الـ 93 لوعد بلفور الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين مما ادى لتشريد معظم الفلسطينيين من وطنهم لإقامة دولة اسرائيل.

وكان وزير خارجية بريطانيا آنذاك آرثر جيمس بلفور قد وعد في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1917 أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية اللورد روثشيلد بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، بعد فافضات استمرت ثلاث سنوات دارت بين الحكومة البريطانية من جهة، واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى.

وهددت وزارة الإعلام الفلسطينية امس الودع، وقالت في بيان لها «رغم انقضاء ثلاث وتسعين سنة على وعد بلفور الذي أصدره وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلفور، إلا ان شعبنا ما زال يدفع ثمنًا باهظًا لهذا الوعد».

ورأت وزارة الإعلام في بيانها أن عبارات الاستنكار والإدانة والاستهجان، ليست هي الوصفة الفعالة لهذه الخطيئة البريطانية، التي منحت أرضا ليست لها، لشعب صار يدعي أنها قلعته من جسده، بل تحتاج للاعتذار والتكفير عن هذا الجرم، والاعتراف أمام العالم أن نتائج ما فعلته كلمات وزير خارجيتها، التي لم تصل الستين كلمة، ما زالت مستمرة بوقعها الكارثي إلى يومنا هذا.

ولفتت إلى أن ما أفرزه هذا الودع الأسود، لا يزال بمثابة الرثة التي تنتفض منها سياسات العدوان والظلم والاستيطان والتهويد وإقامة جدران الحد، واستهداف الحق الفلسطيني في الوجود، وتنفيذ سياسات تطهير عرقي مكشوفة.

وأضافت: لعل الأخطر من ذلك كله، استمرار تسلب الاحتلال بيهودية دولته المدعاة، ومطالبة أصحاب الأرض الحقيقيين الاعتراف بشرعية هذا الجنون السياسي، لطرد أبناء الشعب الفلسطيني من الأراضي المحتلة العام 1948.

وحثت وزارة الإعلام الإدارة الأمريكية والرباعية الدولية ومجلس الأمن، للنظر ليس بعين العطف لطلب الشعب الفلسطيني العادلة، وإنما للاعتراف بأن الاستيطان والسلام يقفان على طرفي نقيض، ولا يمكن الجمع بينهما، بأي حال من الأحوال، وأن إرهاب دولة الاحتلال المنظم، وعريضة المستوطنين المتواصلة يجب أن تتوقف.

حماس تؤكد على خيار المقاومة

ومن جهتها اكدت حركة حماس التي تسترط على قطاع غزة تمسكها بخيار المقاومة والصمود حتى دحر الاحتلال عن الارض الفلسطينية، ودعت المواطنين الفلسطينيين الى الصمود ومواصلة الانتصاف حول خيار المقاومة، والامة العربية والإسلامية الى دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى دحر الاحتلال واستعادة حقوقه الوطنية كافة وتحرير الأقصى.

وأضافت حماس في بيان صحافي: في الذكرى



أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت تستغرق يومين

بمقاومتنا الباسلة للاحتلال حتى استرداد حقوقنا الوطنية كافة.

وتابع البيان: إننا في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وفي الذكرى الثالثة والتسعين لوعد بلفور المشؤوم، لنؤكد إن وعد بلفور وعد باطل جائر، ممن لا يملك لمن لا يستحق، وهو لا يلزم شعبنا في أية التزامات سياسية تجاه الاحتلال ودولته الغاصمية.

وحمل بيان حماس «الحكومة البريطانية، والدول الاستعمارية كافة المساندة لإقامة دولة الاحتلال فوق أرضنا الفلسطينية، مسؤولية ما جرى ويجري لشعبنا الفلسطيني على يد النازية الصهيونية الإرهابية»، وطالبها «بالتوقف عن دعم الكيان المحتل، والتكفير عن جرميتها التاريخية بحق شعبنا، بالكف عن الانحياز للاحتلال وإرهابه ودعم حق شعبنا في استعادة حقوقه الوطنية كافة، وفي مقدمتها حقّه في العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واكدت حماس في بيانها تمسكها بخيار المقاومة والصمود حتى انهاء الاحتلال «ودعت فريق أوسلو إلى الإعلان عن فشل خياراتهم ورهاناتهم على خيار المفاوضات العجزية التي أضحت مظلة وغطاءً لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية».

ومن جهته اكد الدكتور زكريا الأغار رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أن وعد بلفور لا يزال مدانا من قبل الشعب

الفلسطيني وسيبقى مرفوضاً لأنه وعد صدر من جهة لا تملك الأرض وأعطته لمن لا يستحق، مشيراً الى ان هذا الودع يخالف لكافة الاعراف والمواثيق الدولية ولبادئ حقوق الإنسان وما تردى على هذا الودع فهو غير شرعي وغير مقبول لدى شعبنا.

وأضاف: انه منذ وعد بلفور المشؤوم بدأت النكية الفلسطينية، والمأساة الفلسطينية لا تزال مستمرة وتجرح شعبنا الفلسطيني تداعياتها المرة في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة والشنات.

وشدد على ضرورة أن تقوم بريطانيا بحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتهم العادلة باعتبارها الدولة الأولى المسؤولة عن مأساته والاعتراف بالخطأ الجسيم الذي ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني عندما مكنت اليهود من خلال وعدها المشؤوم من الاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإقامة دولتهم على انقاض المدن القرى الفلسطينية المدمرة في عام 48.

واكد الأغا على حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى دياره التي ولدته منها عام 48 طبقاً للقرار 194 وإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على الحدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس واطلاق سراح الأسرى والمتعلقين، مشيراً إلى ان هذه الحقوق هي حقوق مشروعة وثابتة غير قابلة للمساومة، وان تحقيقها المدخل الرئيسي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

قال ان دمشق بحاجة لنا من اجل استعادة الجولان جيفري فيلتمان: لا علاقات جيدة مع سورية طالما ان اصدقاءها الايرانيين وحزب الله يزعمون استقرار لبنان

اراضيا من خلال اتفاق سلام مع اسرائيل فيما تعترف سورية بالدور الرئيسي الذي يمكن ان تلعبه لتحقيق هذا، وهذا يقترح مهتمة باقامة علاقة جيدة معنا. لكن مهتمة بتحقيق سلام شامل تعني انه علينا ان نبدأ ببيع مصالحنا الاخرى في العراق او لبنان كي ندفع دمشق من اجل التعامل معنا او حينا، وأكد فيلتمان ان الادارة الامريكية قلقة جدا حول لبنان. ووصف زيارته الاخيرة للبنان انها محاولة لتقديم الدعم للرئيس ميشال عون الذي يطمح الى ان يتولى الرئاسة اللبنانية في وقت لاحق. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.

الله، وظهرت دراسة في الاسابيع الماضية الادارة الامريكية قلقة من الوضع السياسي في لبنان اكثر من قلقها حول سير المحادثات السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فمن ناحية يبدو التحالف الحكومي الذي يقوده رئيس الحكومة سعد الحريري هشاً، ومن ناحية اخرى صبت زيارة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد النار على الوضع. وجاءت تصريحات فيلتمان بعد وقت قصير من الاتهامات التي وجهها الرئيس السوري بشار الاسد والذي اتهم امريكا ببدء بذور الفوضى في العالم حيث تساءل ان كانت «افغانستان مستقرة او صالماً؟ وهل جلبوا الاستقرار للبنان في عام 1983؟ وكان الاسد يتحدث في لقاء مع صحيفة «الحياة» السعودية ومشيرا الى التدخل الامريكي في لبنان». وقالت الصحيفة ان ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما ارسلت اكثر من مبعوث تسوية مع اسرائيل حول الجولان. ومع ان فيلتمان لم يشر الى التآثير الإيراني على سورية الا انه قال ان دمشق لا تملك اية فرصة لاستعادة الجولان حتى تصلح علاقاتها مع واشنطن قائلا «ارعبت سورية عن املها بتحقيق استعادة

لندن - «القدس العربي»:

طالب مسؤول بارز في الخارجية الامريكية الحكومة السورية بممارسة ضغط على ايران وحزب الله لوقف نشاطاتها في لبنان، وربط جيفري فيلتمان الدور السوري هذا بحسبتي العلاقات مع امريكا. وقال في تصريحات نقلتها عنه وكالة «واشنطن بوست» الامريكية ان كلا من سورية والولايات المتحدة اتخذتا بعض الخطوات للبحث في امكانية تحسين العلاقات الثنائية بينهما». وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان المحاولات لن تذهب بعيدا طالما ظل اصقلاء سورية يعملون على زعزعة استقرار لبنان». وأضاف قائلا بل قد وضحا هذا للشرقين، وهناك ثمن لاحتمال تحسين علاقاتنا الثنائية وما يواصل اصقلاء سورية عمله في لبنان، ويعيش لبنان حالة من التمزق السياسي. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.

الفلسطينيون يتهمون الاسرائيليين بالتسبب بركود القطاع السياحي في القدس الشرقية

السياح تخفيض الاسعار بنسبة 80 بالمئة، من الاسعار التي يعرضها التجار العرب، وانتقد بركات السلطة الفلسطينية التي لا تدعم مدينة القدس التي «يفترض ان تكون العاصمة حتى ولو معنوياً». وتحدث عن «علاقة قديمة بين الواعية لاهمية السمعة السياحية، ويسهمون بطريقة غير مباشرة في تثبيت الدعابة الاسرائيلية السلبية لعالمهم غير اللائقة للسياح». وراى ان «التجار سفراء فلسطين امام الاجانب وعلمنا اثبات عكس ما يروج عنا ونثبت اننا خرابيون وكراء وشعب معطل». اما تاجر التشفح الذكري خليل، فقال لفرانس برس ان «المكاتب السياحية الاسرائيلية تتحكم بتسعير من المئة من السياح في القدس الشرقية». وأضاف قائلا بعد زيارة مغطس تعمد السيد المسيح على ضفاف نهر الاردن يعبرون السياح عبر محلات تجارية كبيرة لكي يوزعوا اسرائيل في المنطقة، قبل وبعد الدخول الى مكان الغطس في وقت الكافي للتسوق». وتابع ان «هناك سببا ثانويا للتعرف عن الشراء من البلدة القديمة وهو ان المجموعات السياحية الكبيرة التي تتكون من خمسين الى ستين سائحا تحتاج الى محلات كبيرة واسعة فيها خدمات مثل تقديم مشروبات وحمامات وهذا غير متوفر في معظم محلات البلدة القديمة». وبالإضافة الى المشاكل التي تحدث عنها التجار الفلسطينيون، قام سياحون اسرائيليون بطرح مشروع قانون في الكنيست سمعتم عليها مرشدي السياحة الفلسطينيين المقيمين من العمل مع مجموعات من السياح الاجانب، خوفا من ان يعجزوا امامهم عن مواقف معادية لاسرائيل».

القدس - ا ب: يواجه القطاع السياحي في القدس الشرقية ركودا كبيرا يعزوه الفلسطينيون الى الجهود التي يبذلها الاسرائيليون لتحويل وجه السياحة الى المناطق اليهودية، وقال الفردرد عضو جمعية تجار صناعات الاراضي المقدسة والصحف الشرقية «هناك كساد سياحي واقتصادي بالرغم من ان اخر ثلاث سنوات لم تشهد حروبا او اقلال سياسية على الصعيد الفلسطيني الاسرائيلي». واثمهم رعد في تصريحات لوكالة فرانس برس «الداء السياحية اليهود يتوجه ضربة قاضية للسياحة في المدينة وهم الذين يتحكمون في السوق». وقال ان «السياح يتفوقون اموالهم داخل اسرائيل قبل ان يصلوا الى مدينة القدس وبعض الالاء يحضرون السياح لزيارة كنيسة القيامة او درب الالام قبل فتح المحلات». وأضاف «لم يعد هناك يوم حر للتجول والشراء في مدينة القدس (الشرقية) مثلما كان في السابق بحجة الاسباب الالمنية». وأشار الى ان «نحو 60 بالمئة من تجار الصناعات السياحية من اصل 400 تاجر يوجهون مشاكل اقتصادية جدية وخسائر كبيرة، مضميفا «لدنيا ناكل في رأس المال». لكن رعد أشار الى ان من اسباب خسائر التجار ايضا «اضرابات الانتفاضة الاولى والثانية التي راكمت الضرائب الاسرائيلية وغراماتها وفقدانها الكبيرة بالرغم من اننا لم نفتح المحلات»، لتضاف الى ذلك «خسائر الاعلانات وعدم البيع». واحتلت اسرائيل القدس الشرقية في حزيران (يونيو) 1967 واعلنتها مضافتها «الابدية الموحدة». الا ان المجتمع الدولي لا يعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية بينما يطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم القادمة. من جهته قال التاجر ياسر بركات صاحب محل للقطع الفنية والترابية النادرة، لفرانس برس «هناك كثافة كبيرة للسياح في المدينة لكن لا توجد نوعية شرابية». وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.



ساحة في ساحة كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس

الاردن: الشيخ ابو زنت والفنان الكوميدي موسى حجازين ادخلا البندورة في عمق الجدل السياسي في البلاد واسعار الطماطم اصبحت محورا مهما بالحراك الانتخابي

عندما استغل مناسبة رسمية لتقديم هدية خاصة لوزير الثقافة نبيه شقم وامام الكاميرات وكبار الموظفين كانت الهدية عبارة عن صندوق بندورة. وفي منطقة الجنبو احتلت البندورة الصدارة بالنسبة لتبعاات احد المرشحين الذي وعد الناخبين بالعمل فورا على تخفيض اسعارها. ويتندر الاردنيون يوميا بقصة البندورة وارتفاع سعر البندورة في منضمهم من اقترح على حشرة سامة دمرت السوق في منطقة الاغوار فكتبت قصتها بشكل كبير في السوق المحلي وارتفعت الاسعار بعد التصدير بنسبة وصلت الى 1000 بالمئة في بعض الاحيان على الاقل رغم ان البندورة دوما وعلى مدار عقود كانت اقل سعرا بالنسبة لاردنيين والاكثر وجودا على اموالهم ولا يمكن عمليا استغناء عنها.

عنان - «القدس العربي»:
امتنع الخطيب الاردني المفوه الشيخ عبد النعم ابو زنت عن تجاهل القضية التي تشغل الرأي العام فيقول لا ولا هو يلقى كلمته في حفل ترشيح صديقه فيصل الفايز وهي باختصار قضية «اسعار البندورة». وامام الالف الاشخاص الحاضرين وفق الشيخ ابو زنت ليتحدث عن البندورة التي اقتدها المواطن الاردني على مائدته، معتبرا ذلك دليلا على ضعف سياسات الحكومات المتعاقبة وضعف التخطيط الاقتصادي، وموشرا بلغة الالاع والسخره المألوفة الى ان وجود رجال مثل مرشحه الفايز في البرلمان سيحد من سطوة الحكومة والفئات الاسعار، بحيث يستطيع المواطن استعادة حبيبته وبقية دربه البندورة ببسطة ويسر وسهولة. وبهذا الفتح الخش البندورة في عمق محلات الاسواق الانتخابية لتتشكل ثقلا على جدل سياسي لا يتحلى له المرشون في الانتخابات ويتعلق بأسعار البندورة التي اصبحت الحديث الرئيسي لاردنيين

تأجيل مفاجيء لمجلس الوزراء في غياب المخارج لأزمة شهود الزور لقاء تنسيقي لسفراء سورية والسعودية وايران للحفاظ على الاستقرار واتهامات مالية سياسية بين «الاصلاح والتغيير» و«المستقبل»

تأجيل جديد لعدم حسم الملف. وبعد الغاء جلسة مجلس الوزراء ينتقل الاهتمام الى هيئة الحوار الوطني التي ستعقد غدا الخميس مع تسجيل غياب رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بسبب السفر وتهديد رئيس كتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون بعدم المشاركة في طاولة الحوار إن لم تعقد اليوم جلسة مجلس الوزراء. وقد انتقد عون استمرار سفر رئيس الحكومة سعد الحريري. وفي ظل هذه الاجواء استقطب الاهتمام الاجتماع الدبلوماسي الثلاثي السوري - السعودي - الإيراني الذي انعقد في دارة السفير السوري علي عبد الكريم على في البرزة وعكس مدى العناية الاقليمية بالوضع اللبناني ومحاولات إخراجها من دائرة المواجهة والتوتر. وقد انتقد اللقاء الدبلوماسي بعيداً من الاعضاء واعدسات التصوير ولم

تتسرب اي معلومات عن مضمونه، وهو ضم الى السفير السوري سفيري السعودية علي عوض العسيري وايران غصنفر ركن ابادي، وبحسب ما نقل عن السفير السوري انه لا يريد دعوة الاعلام الى اللقاء ولا يريد ان تكون الصورة هي الخبر، معتبرا ان الوقت اليوم هو للعمل الجدي، لان لبنان يمر في أزمة. وتجدر الاشارة الى انه في لقاءات سابقة بين السفراء انفسهم وبينهم والقادة اللبنانيين تم التأكيد على الحرص الشديد على أمن لبنان واستقراره، وحرص دولهم على لبنان والاستقرار فيه، وتداول اللقاء ما يُشاع حاليا في البلد حول المحكمة الدولية والقرار القطني. وكان السفراء اعلنوا ان هذه الفوضى هي نتيجة الخلافات السياسية القائمة، وقالت اوساط دبلوماسية شاركت في جانب من الاتصالات ان من الخطا التحويل على نتائج مباشرة للقاء. من

غیر مضبوطة... وأكد «فقدان الثقة بإدارة المال العام». ونفى أن يكون في صدد محاكمة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، لافتا إلى «أن المسؤول عن استمرارية الخطأ ليس الحريري بل من تولوا الحكم بعده». وجاء الرد على عون سريعا وبمباشرة من عضو كتلة «المستقبل»، النائب عمار حوري الذي دعا الى «اجراء تحقيق برلماني ليس فقط منذ العام 1993 بل منذ ما قبل الطائف»، مذكرا بأن الرئيس فؤاد «واشنطن بوست» الامريكية ان كلا من سورية والولايات المتحدة اتخذتا بعض الخطوات للبحث في امكانية تحسين العلاقات الثنائية بينهما». وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان المحاولات لن تذهب بعيدا طالما ظل اصقلاء سورية يعملون على زعزعة استقرار لبنان». وأضاف قائلا بل قد وضحا هذا للشرقين، وهناك ثمن لاحتمال تحسين علاقاتنا الثنائية وما يواصل اصقلاء سورية عمله في لبنان، ويعيش لبنان حالة من التمزق السياسي. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.

اللقاءات مع امريكا. وقال في تصريحات نقلتها عنه وكالة «واشنطن بوست» الامريكية ان كلا من سورية والولايات المتحدة اتخذتا بعض الخطوات للبحث في امكانية تحسين العلاقات الثنائية بينهما». وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان المحاولات لن تذهب بعيدا طالما ظل اصقلاء سورية يعملون على زعزعة استقرار لبنان». وأضاف قائلا بل قد وضحا هذا للشرقين، وهناك ثمن لاحتمال تحسين علاقاتنا الثنائية وما يواصل اصقلاء سورية عمله في لبنان، ويعيش لبنان حالة من التمزق السياسي. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.

اللقاءات مع امريكا. وقال في تصريحات نقلتها عنه وكالة «واشنطن بوست» الامريكية ان كلا من سورية والولايات المتحدة اتخذتا بعض الخطوات للبحث في امكانية تحسين العلاقات الثنائية بينهما». وقال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان المحاولات لن تذهب بعيدا طالما ظل اصقلاء سورية يعملون على زعزعة استقرار لبنان». وأضاف قائلا بل قد وضحا هذا للشرقين، وهناك ثمن لاحتمال تحسين علاقاتنا الثنائية وما يواصل اصقلاء سورية عمله في لبنان، ويعيش لبنان حالة من التمزق السياسي. وقال فيلتمان ان العلاقات اللبنانية الامريكية جيدة جدا، وانه لا يخطط لزيارة لبنان في وقت لاحق.

أكدت أنّ ورتة الرئيس المصري سيعملون على تعزيز التحالف الاستراتيجي مع امريكا وتوثيق السلام مع اسرائيل دراسة اسرائيلية: تحالف النظام المصري مع واشنطن وتعزيز السلام شرطان اساسيان لتأمين مصالح القاهرة

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.



الرئيس حسني مبارك

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

التزامات بلاده تجاه اتفاق السلام، عقب اية عمليات عدو اوتية اسرائيلية، واكبر دليل على ذلك موقف مصر عقب اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال العدوان شنفته اسرائيل على قطاع غزة في اواخر العام 2008 واولائل العام 2009. وقال ايضا ان السياسة المصرية الداخلية والخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة ارتكزت على التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على السلام مع اسرائيل. لان صاعق القرار في القاهرة يرون ان الحفاظ على التحالف مع واشنطن والحفاظ على السلام مع اسرائيل يعطيها المجال لحل المشاكل الداخلية.

اعتبارات حساسة تنتظر تقلبات اللحظة الاخيرة وجميع الرفاق في مؤسسة صناعة القرار حائرون ويترقبون السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية: بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية:
بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية:
بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية:
بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية:
بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

السؤال السياسي الاكثر احراجا قبيل الانتخابات الاردنية:
بأيها نضحي قليلا.. منظومة النزاهة ام نسبة المشاركة؟

جدل في عمان بسبب زيارة سفير طهران لمقر نقابة المهندسين

جدل في عمان بسبب زيارة
سفير طهران لمقر نقابة المهندسين

جدل في عمان بسبب زيارة
سفير طهران لمقر نقابة المهندسين

جدل في عمان بسبب زيارة
سفير طهران لمقر نقابة المهندسين

جدل في عمان بسبب زيارة
سفير طهران لمقر نقابة المهندسين

جدل في عمان بسبب زيارة
سفير طهران لمقر نقابة المهندسين



بعد تعثر المفاوضات لتسوية وضعية المحتجين... وتزامنا مع بدء المحادثات مع جبهة البوليزاريو في نيويورك مخيم احتجاج اقامه الصحراويون خارج العيون يثير قلق السلطات المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أخريين سكنوا المدينة، أو عاشرين من مخيمات تندوف بالجزائر حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين وجبهة البوليزاريو التي تنازع المغرب على السيادة على الصحراء.

وأوضحت المصادر الرسمية المغربية إن عملية توزيع الشطر الأول من البقع الأرضية على فئة الأرامل والذي يضم 600 بقعة انطلقت مساء يوم الأحد الماضي في انتظار توزيع حصة أخرى من هذه البقع على الملققات والفئات ذات الاحتياجات السكانية الأصليين للمدينة.

وقالت مصادر رسمية مغربية إن عملية التسجيل للسكان من أجل الاستفادة من البقع الأرضية والشغل تتواصل في إطار احصاء قوته السلطات للمحتاجين من سكان المدينة تشمل مئات من المحتجين بالخيم كما تمت عملية توزيع البقع الأرضية على بعض منهم.

وخرج الاف من السكان الأصليين لمدينة العيون في مظاهرات احتجاجية جماعية خارج المدينة واقاموا مخيما في منطفة اكديم ازم شرق المدينة على طريق مدينة السمارة مطالبين السلطات بتأمين السكن والشغل لهم أسوة بمواطنين مغاربة

وان ديونها لدى زبائنها تتجاوز 300 مليون دولار، وانها ستسعى بكل الطرق لاسترجاعها.

ويأتي هذا التصريح لوزير الاتصالات موسى بن حمادي في أعقاب تأكيد رئيس الوزراء أحمد أويحيى أن الحكومة لن تدخل في مفاوضات مع مجمع أوراسكوم المصري من أجل التنازل عن «جازي»، إلا بعد دفع هذه الأخيرة لديونها تجاه الهافق المحول.

ونكر الوزير أن شركة «لكم» لم تدفع أيضا ديونها تجاه مصلحة الضمان الاجتماعي، وسلطة الضبط للبريد والاتصالات، ولم تدفع أي رواتب عمالها والتعويضات الناجمة عن فقدانهم لعمالهم، مؤكدا أن المفاوضات بشأن التنازل عن «جازي» لن تبدأ ما لم يتم معالجة كل هذه المسائل العالقة. إفلاس هذه الشركة وشلها في انتزاع حصة من سوق الاتصالات بكونها استخدمت تجهيزات ومعدات قديمة تجاوزها الزمن، وعلى جانب آخر نفى بن حمادي أن تكون للحكومة نية في فتح أسواق شركة «اتصالات الجزائر»، مؤكدا على أن الشركة لا تعاني من مشكل تمويل.

الجزائر: وزير الاتصالات يطالب أوراسكوم بدفع متأخرات شركتها للمهاتف الثابت

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال موسى بن حمادي وزير الاتصالات الجزائري أن مجمع «أوراسكوم» المصري مطالب بدفع متأخرات شركته للمهاتف الثابت التي كانت تعمل بالجزائر تحت اسم «لكم»، والتي أفلست بعد بضعة أشهر من دخولها السوق الجزائري، مؤكدا أن أوراسكوم مطالبة بدفع ما خلفته «لكم» قبل إفلاسها، قبل الشروع عن شركة «جازي» للمهاتف المحمول المملوكة لمجمع «أوراسكوم».

وأضاف بن حمادي في تصريحات صحافية أمس الثلاثاء أن الحكومة لم تتدد بعد الشروط والإجراءات التي سيتم إتباعها في عملية التنازل عن شركة «جازي»، حتى وإن كان قرار شراء الشركة قد اتخذ، ولكن دون تحديد موعد أو شكل عملية التنازل. وأشار إلى أن شركة «لكم» التي كانت أوراسكوم تمتلكها شركة مع المصرية

للاتصالات حصلت على رخصة لإنشاء شبكة للمهاتف المحمول منذ حوالي 5 سنوات، مؤكدا أن هذه الشركة أفلست، وخلفت وراءها متأخرات لم تدفعها، من بينها أكثر من 300 الف مليون دينار جزائري كديون لشركة اتصالات الجزائر (قطاع عام). إضافة إلى ديون أخرى لشركة موبيليس (قطاع عام) للمهاتف المحمول.

ونكر الوزير أن شركة «لكم» لم تدفع أيضا ديونها تجاه مصلحة الضمان الاجتماعي، وسلطة الضبط للبريد والاتصالات، ولم تدفع أي رواتب عمالها والتعويضات الناجمة عن فقدانهم لعمالهم، مؤكدا أن المفاوضات بشأن التنازل عن «جازي» لن تبدأ ما لم يتم معالجة كل هذه المسائل العالقة. إفلاس هذه الشركة وشلها في انتزاع حصة من سوق الاتصالات بكونها استخدمت تجهيزات ومعدات قديمة تجاوزها الزمن، وعلى جانب آخر نفى بن حمادي أن تكون للحكومة نية في فتح أسواق شركة «اتصالات الجزائر»، مؤكدا على أن الشركة لا تعاني من مشكل تمويل.

رغم برودة العلاقات والخلاف في مواجهة القاعدة

السفير الجزائري في نواكشوط يؤكد متانة علاقات نواكشوط والجزائر

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

حرص عبد الحميد الزهاني سفير الجزائر بنواكشوط في خطاب خاص بالذكري السادسة والخمسين لثورة أول تشرين الأول (نوفمبر)، على تأكيد متانة العلاقات الموريتانية الجزائرية، نافيا بمقتضى الحال أن تكون هذه العلاقات مشوبة بأي شيء.

وجاء هذا الخطاب في خضم اعتقاد معظم مراقبي هذا الشأن بأن العلاقات الموريتانية الجزائرية تمر حاليا بفترة برودة شديدة سببها عاملان هما قرب النظام الموريتاني الحالي من المغرب، والثاني الخلاف الصامت حول مواجهة تنظيم القاعدة حيث تريدها الجزائر محلية وإقليمية بعيدة عن التدخل الخارجي بينما يساير نظام نواكشوط فيها المقاربة الفرنسية القائمة على استخدام فرنسا لألياتها السياسية في شبه المنطقة لمواجهة القاعدة بآبناء جلدتها. وجاء خطاب السفير الزهاني أيضا مليئا بعد العاصفة التي آثارها وزير الصحة الموريتاني الشيخ ولد حرمة بمقابل نشره على نطاق واسع وهاجم فيه الإعلام الجزائري ودعا واحداً واثمة بأنه «ناطق باسم الإرهابيين».

ووصفت صحيفة الشروق الجزائرية مقال الوزير الموريتاني بأنه «خروج عن كل حدود اللياقة الصحفية وحسن الجوار». وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد قدم في برقية وجهها للرئيس موريتانية الإعراب عن «حرصه الوطني المستمر على تطوير وتعزيز عرى الأخوة والتعاون المثمرة التي تجمع بين الجزائر وموريتانيا بما يخدم المصالح



الرئيس الموريتاني والسفير الجزائري خلال لقائهما مؤخرا في نواكشوط

هدفا استراتيجيا وضميريا لا تتوانى أبدا في العمل على تحقيقه، تجسيدا لأمال شعوبنا الغاربية». معلوم أن موريتانيا ظلت تعاني من علاقاتها مع المغرب والجزائر من الصراع المتجدد بين حركتي البلدين وهو الصراع الذي تزيده مشكلة الصحراء الغربية وتفاعلاتها تعقيدا وتازما.

فإذا مالت نواكشوط إلى الرباط غضبت الجزائر والعكس ومن الصعب على أي نظام يحكم نواكشوط، كما أثبتت التجربة، أن يسيطر على الجهد في علاقات تنازح بحسب اشتداد واتجاهات مواقف السكان من الأزمات.

وتابع السفير خطابته المليء بالرسائل الخاصة قائلا «لإبراز مدى اهتمام الجزائر بعلاقات الأخوة والتعاون وحسن الجوار مع الشعوب الموريتانية، أشير إلى أن الجزائر اتخذت موريتانيا منذ أسابيع قليلة فقط، مبادرة تاريخية هي في أسس صور الضمان والأخوة، مؤكدة بذلك وفها المستمر، فعليا وعلى أرض الواقع، بجانب موريتانيا، لا سيما في الظروف الصعبة».

وقال «من هذا المنطلق فإننا وثقون من أن العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ستتعزيز أكثر في المستقبل، تجسيدا لنبأ المغرب العربي الكبير، الذي يعتبر بالنسبة للجزائر

المشتركة لشعبينا الشقيقين». وخصص السفير الزهاني معظم خطابه لتوصيف العلاقات الجزائرية - الموريتانية فهي «علاقات أخوية متميزة، متجددة في تاريخ البلدين والشعبين الشقيقين، متشدا على «أنها علاقات أخوة وصداقة وتضامن وحسن جوار، وتعاون متفرق في شتى المجالات، لا سيما المجالات المتعلقة بتكوين الإطارات والطبية، وترقية الموارد البشرية، ففي هذا المجال تعتبر العلاقات الجزائرية الموريتانية علاقات نموذجية، يمكن أن يحتذى بها، فقد ساهمت الجزائر والطبيب المستمر على تطوير وتعزيز عرى الأخوة والتعاون المثمرة التي تجمع بين الجزائر وموريتانيا بما يخدم المصالح

المشتركة لشعبينا الشقيقين». وخصص السفير الزهاني معظم خطابه لتوصيف العلاقات الجزائرية - الموريتانية فهي «علاقات أخوية متميزة، متجددة في تاريخ البلدين والشعبين الشقيقين، متشدا على «أنها علاقات أخوة وصداقة وتضامن وحسن جوار، وتعاون متفرق في شتى المجالات، لا سيما المجالات المتعلقة بتكوين الإطارات والطبية، وترقية الموارد البشرية، ففي هذا المجال تعتبر العلاقات الجزائرية الموريتانية علاقات نموذجية، يمكن أن يحتذى بها، فقد ساهمت الجزائر والطبيب المستمر على تطوير وتعزيز عرى الأخوة والتعاون المثمرة التي تجمع بين الجزائر وموريتانيا بما يخدم المصالح

الامير خالد بن سلطان أجرى محادثات مع ملك إسبانيا ويلتقي اليوم ثاباتيرو

مريد - ا ف ب: التقى الامير

خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع السعودي في مدريد مساء الاثنين العامل الاسباني الملك خوان كارلوس، في زيارة قالت وسائل الاعلام الاسبانية انها قد تؤدي الى توقيع عقد كبير لشراء أسلحة.

ويعد المحادثات التي اجراها مساء الاثنين في القصر الملكي مع الملك خوان كارلوس، والتقى الامير خالد امس ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ثاباتيرو. وكانت صحيفة اليبايس الاسبانية اكدت الاسبوع الماضي ان الامير خالد قد يجري مفاوضات حول عقد تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار لشراء دبابات ليوبارد 2.

وسيشكل هذا العقد اهم عملية تصدير في تاريخ الصناعة العسكرية الاسبانية.

وتأتي زيارة الامير خالد بن سلطان الذي يتولى عمليا وزارة الدفاع



وزيرة الدفاع الاسبانية كرامي شاكون لدى استقبالها الامير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع السعودي

ايران تنصح مواطنيها بعدم السفر الى فرنسا بسبب الاضطرابات الاجتماعية

غير ضرورية الى ايران (...) سواء اكانت رحلة عمل او سياحة... وكان ملايين الفرنسيين نزلوا الى الشوارع في 19 و 28 تشرين الاول/ اكتوبر للاحتجاج على اصلاح لنظام

الى ان «الوضع لا يزال متوترا» في هذا البلد حيث لا تزال متواصلة «الاعتقالات والاستجوابات التي لا توفر رعايا الدول الغربية»، لتصح الفرنسيين به الامتناع عن اي رحلة

واشار المتحدث الى ان هذا التحذير نشرته الوزارة على موقعها الالكتروني وكذلك على الموقع الالكتروني للسفارة الایرانية في باريس.

وكانت فرنسا نصحت رسميا مواطنيها بعدم السفر الى ايران اثر الاضطرابات التي تلت انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد لولاية ثانية في حزيران/ يونيو 2009، وهو تحذير لا يزال ساريا حتى اليوم، وخلال تلك الاضطرابات اعتقلت السلطات الایرانية آلاف المواطنين وعددا من الاجانب بينهم الفرنسية كوليترز ريس التي امضت قرابة عام معتقلة لمشاركتها في تظاهرات.

وفي آخر تحديث لارشادات الاثنيين على عقدي التنقل في أقصى الجنوب الشرقي وهي المناطق شمالا الى بوسطية في القعدة ببلاد المغرب الإسلامي عمليات التي شن فيها تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي عمليات

■ طهران - ا ف ب: نصحت ايران الثلاثاء مواطنيها بان يتجنبوا قدر الامكان السفر الى فرنسا بسبب المشاكل الأمنية الناجمة عن الاضطرابات الاجتماعية في هذا البلد، ودعتهم الى توخي «الحذر» في حال اضطروا للسفر الى هناك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الایرانية رامين مهرانبرست خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي ان «الازمة الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية اخذت في فرنسا بعدا خطرا مما هو عليه الوضع في باقي الدول الغربية، ونحن ندعو مواطنينا الى عدم السفر الى هذا البلد اذا لم تكن هناك ضرورة لذلك».

واضاف «اذا كانوا مضطرين للسفر الى فرنسا فعليه اتخاذ الاجراءات المناسبة لتوخي الحذر»، من دون ان يوضح طبيعة هذه الاجراءات.

القضاء الإسباني يحكم بسنة سجن في حق إمام مسجد كوينت بسبب تهديده امرأة مغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصدرت محكمة إسبانية حكما بسنة سجن في حق إمام مغربي بتهمة ممارسة الضغط والتهديد ضد مساعدة اجتماعية تحمل بدورها الجنسية المغربية. ويأتي هذا الحكم كإشارة من القضاء الإسباني بعدم التسامح مع بعض الممارسات التي يرتكها باسم الدين بعض الأئمة في هذا البلد الأوروبي.

وكانت هذه القضية قد انفجرت واهتم بها الرأي العام الإسباني والطبقة السياسية والإعلام منذ شهر عندما قام الإمام أحمد بن إبراهيم، ح رقة رئيس جمعية إسلامية عبد الرحمان، ع وبنيت الإمام بحملة ضد الضحية المغربية فاطمة، ع لحمل بولية كوينت في إقليم كاتالونيا شمال شرق إسبانيا على إنشاء محل الضحية كمساحة اجتماعية لأنها ليست الأنسب للجالية المغربية المسلمة عموما بسبب سياقاته السيئة وعدم ارتدائها الحجاب، وأقدم الثلاثة على جمع توقيعات المهاجرين المسلمين.

واعتبر التحقيق القضائي أن الكثير من الاتهامات الموجهة للثلاثة قائمة على حقائق مادية ملموسة من ضمنها التهديد والضغط الممارس على فاطمة لمدة زمنية ليست بالقصيرة ومطالبة زوج الضحية بالتزوج بإمارة أخرى لأن فاطمة ليست زوجة صالحة، وكان الهدف من هذه الأعمال العدوانية هو دفع الضحية للتخلي عن منصب عملها كمساعدة اجتماعية، لأن الإمام يعتبر أن المساعدة الاجتماعية يجب أن تكون محتجبة، وفق ما أورده بعض وسائل الإعلام.

وبالتالي، كان الحكم الذي كشفت عنه محكمة مدينة تاراغونا في إقليم ذاته أمس الثلاثاء هو ستة سجن في حق إمام المسجد، وتسعة أشهر في حق رئيس الجمعية الإسلامية وحكم يقضي بتأدية بنت الإمام غرامة مالية قدرها 730 يورو مع براءة زوجة الإمام التي كانت بدورها في قصص الاتهام، وفي الوقت ذاته، تضمن الحكم إجبار الإسبانية، على عدم الاقتراب من الضحية لسبب 500 متر وعدم الاتصال بها لمدة سنتين تحت أي شكل من الأشكال.

وجاءت الأحكام مخففة مقارنة مع

المغرب: التوتر سيد الموقف في مدينة مليبية المحتلة بعد تجدد الاشتباكات بين الشرطة وشبان مغاربة

الرباط - «القدس العربي»:

قال المغرب ان لازل مخيمها على مدينة مليبية التي تحتلها إسبانيا بعد تجدد المواجهات بين الشرطة الإسبانية ومجموعات من الشباب المغاربة بالمدينة بالقرب من حي «كندا» الذي كان منذ الأسبوع الماضي مسرحا لمظاهرات احتجاجية للشباب المغاضين جراء إقصائهم من برنامج التشغيل المحلي. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان الشرطة الإسبانية تدخلت باعداد كبيرة لتشتيت المظاهرين المنحدرين من الأحياء الهامشية والمحتجين ضد تدهور أوضاعهم المعيشية، وأبقت انتشارا كبيرا للأجهزة الأمنية في مداخل الأحياء ذات الكثافة السكانية المغربية التي خيمت عليها الاضطرابات.

وأقدم الشبان المظاهرين على إحراق السيارات المتوقفة على مستوى شوارع «رينا ريجينتي» و«بوليورين» قبل الدخول في مواجهات مع الشرطة.

وتقرر الوكالة ان السلطات الإسبانية حرصت على الحيولة دون تسرب أي معلومة حول هذه الاضطرابات وفرضت تعميما شاملا على الأحداث في الوقت الذي لا زالت فيه وسائل الإعلام المحلية تعتمد على التفسير بخصوص هذا الموضوع. واندلعت مواجهات بين الشرطة الإسبانية وشباب مليبية يوم الثلاثاء الماضي في بعض أحياء المدينة المحتلة قبل ان تنتقل إلى أحياء أخرى وتتصاعد بعد مقتل شاب عمره 16 سنة برصاصه صوبيا نحوه عنصر من الحرس المدني الإسباني وتم اعتقال حوالي 20 شخصا بينهم قاصرون على أثر الأحداث التي لم يسبق للمدينة أن عرفتها منذ سنوات.

ولاستتباب الهدوء استخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدومو لتفريق المظاهرين الذين ردوا بإقامة حواجز وإضرار النار في عجلات وحوايات القمامة، كما تم إحراق العديد من العربات.

وتبقى الوضعية الاجتماعية في الأحياء «الهامشية» لمليبية حيث يقطن مواطنون مغاربة في حالة من الغليان، لكون الاجتماع الذي جمع ممثلي سكان هذه الأحياء وغريغوري إسكويار، مندوب الحكومة المركزية لمليبية لم يسفر عن أية

نتائج ملموسة ولم يتمخض عنه اتخاذ «آية تدابير محددة، للاستجابة للمطالب الاجتماعية لسكاته هذه الأحياء ولا توفر العديد من الخدمات على مصدر لدخل ثابت، ويعاني غالبية السكان من البطالة وشكل إقصاؤهم من برنامج تشغيل 1300 شخص بمثابة النقطة التي أفاضت الكأس.

وأكد السكان أنهم ستموا الوعد الزائفة، لا سيما تلك التي يتعهد بها سياسيون لا يتذكرون مثل هذه الأحياء إلا لدى اقتراب موعد الانتخابات لضمان أصواتهم، وأنهم سيواصلون موجة الغضب هاته حتى تتحقق مطالبهم الاجتماعية.

ومنعت الشرطة الإسبانية يوم الأحد الماضي الصحافية المغربية فاطمة الزهراء الجديلي بإذاعة «ميد راديو» من الدخول إلى مدينة مليبية معتبرة إياها شخصا غير مرغوب فيه بغرض سبحة ومليبية.

ونظمت التنسيق الإقليمية لل نقابة الوطنية للصحافة المغربية أمام القنصلية الإسبانية بالناظور، وقفة تضامنية مع الصحافية المغربية التي خلالها التنديد بما وصفه بأنها موقف «اللامسؤول»، و«المعاملة المهينة والانسانية» للسلطات الإسبانية إزاء الصحافية المغربية التي كانت تريد الدخول إلى مليبية لتغطية الأحداث الاجتماعية والمظاهرات الشعبية ونددوا بالتعميم الذي ترفضه السلطات ووسائل الإعلام الإسبانية حول أحداث العنف التي هزت المدينة.

ونددت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بمنع الصحافية فاطمة الزهراء الجديلي من دخول مليبية وطالبت النقابة والمنظمات الحقوقية الدولية والعمالة في مجالات حرية الصحافة بالضغط على السلطات الإسبانية، لملحها على الاعتراف بحق الصحافيين المغاربة في العمل المهني بمبنتي سبحة ومليبية المغربيين اللتين تحتلها إسبانيا منذ نهاية القرن الخامس عشر.

واعتبر البلاغ أن منع السلطات الإسبانية لهذه الصحافية يدخل في إطار محاولات التعطيم على الأحداث الاجتماعية في مليبية، وأنه يناقض الشعارات الرافعة من طرف الغنية الإسبانية، مثل احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير والديمقراطية.

بن علي يقول إن العناية بالشباب تساهم في درء مخاطر التطرف والإرهاب

الديمقراطي « بمشاركة أكثر من 200 شخصية دولية من مختلف دول العالم يمثلون 61 حزبا و 26 منظمة دولية وإقليمية.

وأضاف بن علي أن الاهتمام بمشاكل الشباب وبطلعاته، والحرص على الحوار معه، تعد من أقوم المسالك التي تساعد على التصدي للتأثيرات السلبية للتحويلات العالمية.

ولفت إلى أن عزوف الشباب عن الاهتمام بالشأن العام، ولا سيما المشاركة السياسية، يجب أن يدفع باتجاه التفكير في هذه الظاهرة، والوقوف على أسبابها، والبحث عن الحلول الملائمة لها حتى يبقى الشباب معنيا بالقضايا الوطنية والدولية.

واعتبر في هذا السياق أن رفع هذا التحدي لن يتم إلا بمقاربة شاملة «تكمّن

تونس- يوبي أي: قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إن العناية بالشباب وإشراكه في الحياة العامة وفي رسم معالم المستقبل، تساهم في درء مخاطر الانزلاق في التطرف والتعصب والكراهية والإرهاب.

واعتبر بن علي في كلمة ألقاها عنه بالنياحة أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء محمد الغنوشي خلال الجلسة الافتتاحية لندوة دولية حول الشباب وحديات اليوم، أن «بناء عالم أكثر أمنا واستقرارا بعيدا عن النزاعات والتطرف والإرهاب، يتوقف على مدى العناية بالشباب وإعداده ليكون في مستوى الآمال المعلقة عليه».

وتنظم هذه الندوة التي ستتواصل أعمالها على مدى يومين، الحزب الحاكم في تونس، بالتعاون مع

زعيم الأقباط العلمانيين يتهم الإخوان باستغلال مظاهرات السلفيين ضد الكنيسة لاحتجازها المسلمات في الأديرة.. يوسف وهبي لم يحب أمينة رزق.. وفاتن حمامة أنكرت فضله عليها رئيس سابق للمخابرات الحربية يستبعد تدخل الأمن ضد الشعب إذا تحرك.. مطالب بوقف الهجوم على البابا شنودة



«يأتي استهداف مصر باعتبارها صاحبة أكبر مجمع مسيحي بالمنطقة العربية، أن لم يكن بالشرق الأوسط، وربما يأتي أيضا كرقعة على أعمال السنوسوس الفاتيكاني الذي اتعدق بروما من العاشر إلى الرابع والعشرين من أكتوبر، والذي خصص لدراسة أحوال المسيحيين بالشرق الأوسط وطالب بالتكاتف من أجل وقف تهجيرهم من بلدانهم، خاصة العراق، ولعل الأمر يتطلب مواجهة مظاهرات المساجد التي صارت خبرا أسبوعيا متكررا والتي لا هم لها إلا إهانة الرموز القبطية تحت زريعة الخاطبة بعودة المسلمات المختطفات والمحترقات في الأديرة. فيما تؤكد تصريحات وتقارير الأجهزة الأمنية والسياسية أنها قريبة مصنوعة من جماعات مناهضة لمدينة الدولة أرى أنها ترتب أوراقتها للانقضاض على البرلمان، فتروج لها في الإعداد للمعارك الانتخابية البرلمانية التي تطرق الأبواب وتقدم نفسها للقواعد الشعبية ولجموع الناخبين على أنها الأكثر حمية على الدين وحماية له، ومن غير المرير ذلك التعامل اللين مع تلك المظاهرات تحت زعم أنها واحدة من مبادئ الديمقراطية، وهو تبرير يمكن أن نسهمه حق يراد به باطل. وقد طالبت قبل هنا على صفحات «الأهرام المسائي» وغيره بضرورة حسم جدلية وضعية حالتي وفاء وكاميليا المستخدمتين كحسادن طروادة لتدمير بنية الوطن في الداخل والخارج من خلال بيان واضح من المجلس الاستشاري النائب العام يقول في حقيقة أمرهما حتى يقلق الطريق على محترفي القنطة.»

وفي الحقيقة فقد انهمشت من مطالبته النائب العام بإصدار بيان، بينما كان الأولى مطالبة الكنيسة بالسماح لوفاء قسطنطين وكاميليا شحاتة بالظهور أمام وسائل الإعلام للتأكيد على أنها مسيحيتان ولم تتحول للإسلام، لأن هذا الظهور هو الضربة القاضية لكل ما يبشر بهنما.

رفض الكنيسة لذلك الظهور هو نوع غريب من العناد، والتسلط، وكما الذي يصطدم دائما بالكنيسة بسبب تزعمه جماعة العلمانيين الأقباط ويتهم البابا بالتحول إلى زعيم سياسي، كان أولى به المطالبة بذلك، لا أن يتهم المحظورة – أسف – أقصد الإخوان المسلمين بأنهم يستفيدون من هذه المظاهرات للحصول على شعبية في انتخابات مجلس الشعب، وهو إدعاء غير حقيقي بالمرّة، ويل العكس هو الصحيح، لأن السلفيين الذين يتظاهرون أمام بعض المساجد في أعقاب صلاة الجمعة يكرهون الإخوان.

بالإضافة إلى أن المحظورة – ييه، ييه – أقصد الإخوان تجنبوا الابتعاد نهاثيا، عن هذه القضايا الخاصة بوفاء وكاميليا، بل أيدوا رفض البابا شنودة تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا بحق الطلق لعير على الزنا من الزواج الثاني، المعروف أن كمال قدم أساقفته من حزب الوفد احتجاجا على زيارة رئيسه السيد البديوي لقر مكتب الإيثار، ردا على زيارة المرشد محمد بدیع له وتهنئته بالفوز برئاسة الحزب، وإتهام البديوي بفتح أبواب الفساد أمام الإخوان للسيطرة عليه، ومن يدري فقد نهب غدا الإخوان بأنهم وراء تنظيم دولة العراق الإسلامية.

وإذا تركنا اتهام كمال لإخوان باستغلال المظاهرات ضد البابا في معرفتهم الانتخابية، فقد نشرت «الجمهورية»، في بابها اليومي – نص كلمة – «قال وزير التنمية برئاسة السيد أحمد زكي، في بيان له، إن الإقبال على الانتخابات كان كبيرا، وهناك نسبة عالية منهم مهتمون بتعيين عبد الرحيم فقط، إذ جاء فيه: «قر شعبان عبد الرحيم إطلاق على خيلانة على فيلمه الجديد، بدلا من شعوبه لا هو الحل، بعد أن تعرض لتهديد من جماعة الإخوان المسلمين – المحظورة – قال شعبان: فوجئت بمجموعة من المحظورة تقوم بتصوير مقر إقامتي منذ أسبوع، وسيؤلمهم عما يحدث أكودا أنه يجب عدم التلاعب بشعارهم في فيلمه الجديد، وإلا سيكون لهم موقف أسوأ».

وبالفعل حتى لا تحدث أي مشاكل قرنا تغيير اسم الفيلم، إلى: خيلانة حتى ننقي شرمه..»

الانتخابات كانت نزور منذ يوليو 1952

وإلى المعارك السريعة والخاطفة، وأولها ستكون من نصيب زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وكانت ضد زميلنا وصديقنا ورئيس حزب الجبهة الديمقراطية، الدكتور أسامة الغزالي، وجاء فيها: «.. أسامة الغزالي حرب قال إن الانتخابات كانت تزور منذ يوليو 1952، والسؤال هو لماذا كانت تزور في عهد عبدالناصر رغم أنه لم تكن توجد معارضة أو أحزاب؟..» الغزالي كان من أقوى مؤيدي الناصرية ثم انقلب عليها بعد ما زعمه أنه ممثل للبيرالية..»

وثاني المعارك السريعة ستكون من نصيب زميلنا بهاء الأخبار، وإمام الساخرين أحمد جوب وقوله يوم الأربعاء، في بابها اليومي – نص كلمة – «قال وزير التنمية الاقتصادية إن دخل الفرد بعد خمس سنوات سوف يكون خمسة عشر ألف دولار، مع أن عم عطوة، وهو رجل مبروك يخاوي الجن قال إن دخل الفرد بعد ثلاث سنوات سيكون واحد وستون ألف دولار، بينما أكد الشيخ أبو طرفة شيخ الطريقة التولارية إن الجنين، بعد خمس سنوات سوف يساوي تسعة دولارات وتبشر روح أبولة أكودا إن الرءاء جميع بر ضرر ويصبح دخل الفرد تسعة عشر ألف دولار، وستمطر السماء طاماط ليلًا ونهارًا.»

الغلاة في المهور: البعض يطلب كيلو طماطم مهرا

والى «المصري اليوم» في نفس اليوم وزميلنا خفيف الظل جلال عامر وكان له في عموه – تخاريف – سبع عشرة معرشة اخترنا منها سبعًا، ليدها من حيث انتهى! أحمد رجب عن الطماطم، قال: – لا داعي للغلاة في المهور، فالبعض يطلب كيلو طماطم مهرا.

– كل رئيس تحرير حكومي يكتب المقال صفحة ورعب، مثل قماشة البنطلون، – سوريه تنضرب ولا تعطن، وإيران تنضرب ولا تعطن، الوحيدة، الباتعة الكيكي، يوم ما بصريت عمت محضرم.

– حملها عيشة الفلاح، ربنا أخذه وإرتاح، لذلك ينوب عنه لواء في المجلس، – سوف يتوقف التاريخ طويلًا بسبب زحمة المهرج.

– يقال أنهم باعوا الأرض بالرافق، ومحمود المورج.

– كل واحد يقول بلدنا دي ممكن تعدل لو عملنا حاجة واحدة، ثم تساله عن الحاجة الواحدة فيقول لك، أنا مالي يا عم، قول أنت.

وجلال يشير إلى فيلم الأرض بطلونة عزت العاليلي ومحمود الميجي، عن رواية عبد الرحمن الشراوي.

أين الجامعة العربية من فضيحة ويكيليكس؟

وفي «أخبار» الخميس، خاض زميلنا في القسم الخارجي حسين نجاح، معركة أخرى وهو يتحدث عن الفظائع التي ارتكبتها السلطات العراقية ضد العراقيين، وصمت قوات الاحتلال الأمريكية، وكشفها موقع ويكيليكس، وقال: «أين الجامعة العربية، ولماذا هذا الصمت، ليس العراق بلدا عربيا؟ ليس من واجب الجامعة أن تقف وفقة جادة وتطالب بمحاكمة المسؤولين عن قتل آلاف المدنيين بغير ثم ارتكبوهم؟»

والى زبون آخر وعزيز علينا وهو زميلنا بهاء الأخبار، وإمام الساخرين أحمد رجب لقوله يوم الأحد: «التقديرات الحسابية لتكاليف المعيشة التي يضعها وزير التنمية الاقتصادية يمكن جمعها في كتاب عنوانه ألف كتنة وكتنة، وآخر كتنة قالها الوزير في لجنة الأبحاث 400 جنيهه في الحد الأدنى المناسب لزمّن الغلاء الفاحش هاهنا، حلوة يا عجالي الوزير.»

أما آخر الأبحاث، فسيفسكون زميلنا بهاء الجمهورية، تمتد فتح، حيث اخترنا يوم الاثنين معرفتي من بين خمس وهما: – كل الخلاف بين الحكومة والقبايات حول خمسة كيلو لحمة، الحكومة حددت أربعمئة جنيه، يعني أربعة كيلو لحمة، كحد لأخر للجور والقبايات حددت تسعمائة جنيه، يعني تسعة كيلو لحمة، كحد أدنى

القاهرة – «القدس العربي» – من صخرين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن افتتاح رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف عددا من المشروعات في السويس، وزيارة الجزر الآلي، وتصريحاته بصعوبة رفع زيادة الحد الأدنى للأجور أكثر من أربعمئة جنيه، دون زيادة في الانتاج حتى لا تؤدي الزيادة إلى التضخم، بينما خصصت الوفد موضوعها الرئيسي في الصفحة الأولى لتحقيق أولمينا يوسف الغزالي، قال فيه: «علمت الوفد أن الرئيس حسني مبارك ألغى قرار وزيرى بتخصيص ماثلثي وتسعة وثمانين فدانا في طابا لمستثمر اجركي يحق الانتفاع لمدة تسعة وتسعين عاما، أكدت مصادر له الوفد» أن نقاشا حادا دار بين الدكتور أحمد نظيف ووزير سيادي حول القرار، زعم نظيف انه اصدر قرار التخصيص تشجيعا للاستثمار الأجنبي طويل الأمد، أكد الوزير السيادي ان المستثمر الأجنبي يبلغ من العمر تسعين عاما وليس أمامه فرصة للاستثمار الطويل، اضطر الوزير السيادي للاحتكام للقيادة السياسية، كشفت مصادر له الوفد عن بيع أراضي سيناء للأجانب بإصدار توكيلات للمصريين وتوثيقها في العقاري واستغلالها في التحكيم.»

ونشرت الصحف عن تعليمات من وزير العدل لوطفي الشهر العقاري بالامتناع عن تسجيل بيع العقارات للأجانب بوسط القاهرة وسيناء وأراضي الدولة بتوكيلات، كما افتتح المقر الجديد للحكمة جنوب القاهرة في منطقة زينهم، وقرار النائب العام إحالة بلاغ عضو مجلس الشعب مصطفى بركي ضد صقعة بيع عمر أفندي من المستشار السعودي جميل القنيطي إلى الشركة القابضة للاستثمار والتنمية المصرية، إلى نيابة الأموال العامة، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم» عنوانه مستثمر مصري يشتري عمر أفندي من المستشار السعودي والرسم منازل تعلق الزينات وامراة تقول لجارتها: لا يا אחتي ما عندناش فرح ولا حاجة ده جوزي معلق الزينة علىشان عمر أفندي رجع للمصريين تاني.

وأصابت جميع الصحف الاهتمام بدعايات المرشحين لمجلس الشعب، والتوقيع في نقابة الصحفيين على اتفاق بإنهاء مشكلة الصحفيين في جريدة «الدستور» بين مالكها رضا إدوارد، والنقيب مكرم محمد أحمد وعودة الصحفيين إلى أعمالهم ورفض حوالي ثلاثين الاتفاق. وإلى بعض مما عندنا اليوم:

امن الطلبة وامن المنشآت مؤسولية الحكومة علينا ضعفنا في علوم الحساب

لا، لقد ظلم الرفاعي حكومة الشؤم كثيرا، بينما حاول زميلنا وصديقا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف إسمايل منصور إصفاها بالقول في مجلة «أكتوبر»: «الحكومة لا يههنا من يحرس منشآت الجامعات وأمنها، لا يههنا أن يكونوا تابعين لوزارة الداخلية أو للجامعات نفسها، كل الذي يهه الحكومة أمن المنشآت الجامعية وأمن الطلبة والأساتذة داخل الجامعة، وإذا كان القانون والدستور يمنعا أجهزة الشرطة من الوجود داخل الحرم الجامعي – حفاظا على استقلال الجامعات – فإن القانون والدستور لا يمنعان البديل المناسب، أجهزة حراسة خاصة تتبع الجامعة، أفراد من جهاز الشرطة يتم انتدابهم للجامعات، المهم أن يكون هذا البديل مخالفا للقانون والدستور، كما قالت – الحكومة تصحح خطأ كبيرا ارتكب في حق القانون والدستور. وفي نفس الوقت لكي تكسب مصداقية حقيقية تخلق بها أوبأ تأتي منها الرج، لكن الحكومة لم تبد في اللجوء لهذه البدائل إلا بعد أن أجبرها القضاء على ذلك، وهكذا بدأت الحكومة تبحث الآن عن البديل المناسب لحراسة وأمن الجامعات بحيث لا يكون هذا البديل مخالفا للقانون والدستور، كما قالت – الحكومة التي تحاول اللحاق بالقطار بعد تحركه، وعك من القطارات تحركت قبل وصول الحكومة».

مهاجمة مظاهرات عدد من المسلمين ضد البابا

والى معارك أشقائنا الأقباط، ونبدأ بصاحبنا مريب توفيق القبطية جميلة والملاح والنظرات كما يبدو من صورها المنشورة عن مقالنا الذي تنتقل بها مثل الفراشه، من «الوفد» إلى «الجمهورية» التي نشرت لها يوم الأحد ملاما هاجمت فيه المظاهرات التي يقوم بها بعد كل صلاة جمعة عدد من المسلمين ضد البابا شنودة، بسبب عدم الكشف عن مصير كاميليا شحاتة زوجة كاهن بير مواس، فقالت: «ماذا يريد المشطاء والنظر فور؟» الوبقة الاحتجاجية، الأولى وبالوقت التساغة والعاشرة من أجل عيون كاميليا، مظاهرات تعصف بمصرنا اعتقد أنها بنت فوق الاحتمال وتخبي و مشاعر الكره.

وقداسة البابا شنودة بذل قصارى جهده بحكمته المهوده ليطوي الجراح ويداوي ما أتلفه قلب الأشرار عندما طالت الأبداءات والفتن طمس مسيحي وهو رمز ديني مقدر من الجميع فنع المظاهرات والاحتجاجات لأن النار لا تطفئها الشعارات التي تلهب حساسة البسطاء من الناس ياهانة شركاء الوطن سيكسون ثقة المواطنين بلتفقون حولهم مؤيدين وأعتقد أنه من الأجدي لهؤلاء المشطاء الإسلاميين أن يوجهوا طاقاتهم من أجل الوعظة الدينية المحسنة وإرساء المحبة والتواصل ونبد البغضاء وإذا كان الأقباط يسبسون على نهج راعيهم ويؤمنون بعيد نظره من أجل مصر إلا أنهم في غالبية الأمر لن يسمحو ياهانة زمهرم الديني.»

اتهام البابا بالثغراء

لكن زميلنا بجملة «روزاليوسف» أسامة سلامة لم يراع مشاعر هذه الجميلة وأحاسيسها الرقيقة نحو البابا شنودة، فشن ضده هجوما ملهه فيه بالثشد قائلا عنه: «في الأسبوع قبل الماضي رفض البابا أن يتم التنازل وبتعصبه بلاستيك بحيث يكون لكل متنازل ملققة خاصة به، والتنازل طمس مسيحي وهو أحد أسرار الكنيسة السبعة حيث يتناول المسيحي رشفا من نبيذ بعد قراءة النصوص المقدسة عليه ومن ذلك من خلال ملققة واحد لكلا لحضور، ولكن البابا ويخ السائل وقال له الأسرار الكنيسية تشفى الأمراض ولا تنقلها، ما قاله البابا يندركنا بحديث النبية الذي يصدر عن من المشايخ على صحته وهذا الحديث يقول أنه إذا إسقطت نياية في إناء أحكمم فيعلمسها فيه فإن جناحا يحمل الداء والجناح الآخر به الشفاء، وهذا الحديث مختلف عليه بعدد من العلماء يروه غير صحيح خاصة أنه ضار بالصحة.

والقرآن يقول «لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» وهل هناك تهلكة أكثر من الأمراض التي ينقلها الذباب، البابا شنودة هنا لا يرى أنه يمكن القيام بالتنازل من خلال وسيلة نظيفة مع الحفاظ على الطقس الديني، وهو ما يؤكد أن التمسك بحرفية النص موجود لدى البابا ولدى المشايخ دون النظر إلى معنى الآيات والهدف من الآيات، فقد تعددت الفتاوى لدى البابا والمشايخ للفتاوى الإسلامية المتشددة وكانها صادرة من معين واحد.

لكن القرارة في طارق الغربي من بني عبيد بمحافظة الدقهلية، طالب في تعليق به بجزيرة «الجماعة» بعدم دفن رؤوسنا في الرام مثل النعام، حتى لا نرى ما يحدث، قال:

«لا يعد جدي الكلام عن متانة الوحدة الوطنية، بينما وتيرة الفتنة الطائفية تزاد يوما بعد يوم.

فإذا نظرنا إلى الأسباب التي تتردد بين الجانب المصري المسلم، نجد أنهم يتكلمون عن مولاة الألسين المصريين بالخارج وهذا الكلام غير صحيح فلم نهرم يوما استعانوا بالخارج في أي حادث بين الطرفين، بل دائما وأبدا ما لجأوا للقضاء المصري، وتدين الكنيسة المصرية بكل قوة تدخل أقباط المهجر عندما يريدون تدويل قضية داخلية، وهو المسائل الخطيرة الأخرى الكلام عن مخازن للأسلحة داخل الكنائس والأديرة، وهو كلام خطير يرد منذ عشرات السنين، ولا يوجد عليه أي دليل، ولم تتكشف الأجهزة الأمنية قطعة سلاح واحدة داخل الكنائس والأديرة، ولم يتتبع فتح تورط الأقباط في قضايا إطلاق نار أو حيازة سلاح، إذن فالأمر واضح!»

ومن المسائل الأخرى التي تتردد كثيرا أن الكنيسة تقوم بدور تيشريسي، وهذا أيضا غير حقيقي، فليست للكنيسة صلة من قريب أو بعيد بتحول إنسان واحد ولم تتقف يوما مع الحاكم أو أقامت المظاهرات من أجل إنسان تحول للمسيحية.

وعلى الجانب الأخرى فإن المسيحيين المصريين يرددون كلاما عن الاضطهاد وهذا كلام مبالغ فيه، فالتمييز موجود بدرجة أو بأخرى، وعلاجه تفعيل دور الدولة المدنية، ولكنه ليس اضطهادا، فالسفيحون يخرجون كل يوم من بيوتهم ويذهبون إلى أعمالهم وكنائسهم ويحافظون على العماردة والشارع والعمل، ثم يعودون إلى بيوتهم أمنين، فاي اضطهاد إذن الذي يتكلمون عنه؟».

اتهام الإخوان بتسييس المظاهرات

والى ردود الأفعال على تهديدات تنظيم دولة العراق الإسلامية في العراق للكنيسة القبطية لطل في بلاغ وسراخ الأقباط المسلمين، في سجون الأديرة في ظرف ثمان ورقيبين ساعة، ووافق وفاء قسطنطين وكاميليا شحاتة، فقد نشرت «الأهرام المسائي» أمس – الثلاثاء – مقالا للكاتب العلماني القبطي كمال زاخر، اتهم فيه الإخوان المسلمين، باستغلال المظاهرات التي تندلع كل جمعة أمام بعض المساجد لمطالبة بالكشف عن مصير كاميليا، لضمان نجاح مرشحهم في مجلس الشعب قال:



موجة العداة للمسلمين والخوف من تعاضم الوجود الاسلامي في أوروبا وامريكا من شأنهما تغيير قواعد اللعب مع العالم العربي

صباح الخير أوروبا

نداف هعستني

يطيب لهم التشديد على الجوانب غير الإيجابية التي يبديها العالم تجاهنا، لكي يقنعونا بان لا مفر من الاستسلام للعرب. غير أن معظم التحليلات تفوت التغيير الدراماتيكي الذي يحصل على جانب المحيط، والذي بدأ يؤثر منذ الآن علينا ومن شأنه أن يغير قواعد اللعب مع العالم العربي. هكذا، في أوروبا بدأت موجة مناهضة للمسلمين، والواحدة تلو الأخرى تأتي نتائج الحملات الانتخابية، التي تتضح منها جميعها صورة مشابهة - الأوروبية بدأت يعترفون بخطر السيطرة الإسلامية الساسق ويستخلصون الاستنتاج بأنّه حان الوقت لعمل شيء ما.

تُمار هذا الاعتراف بالنت واضحة في هولندا، حيث فاز حزب حيرت فيلدرس، بنحو ربع أصوات المترشحين. ميول مشابهة تتضح في دول عديدة، بما فيها النمسا، بلجيكا وحتى الدول الاسكتندنافية. كما أن القرارات ضد الربيع في فرنسا ولأمان السناسج في سويسرا ناتى من ذات المكان. من تلك النقطة انفجرت أيضا القبلية التي القتها المستشارة الألمانية أنجيلا ماركيل الاسوع الماضي حين أعلنت عن موت الرب الأوروبي للخسین سنة الأخيرة - تعدد الثقافات.

رفض تعدد الثقافات، بحد ذاته، يعبر عن تغيير مطلق لاتجاه أوروبا. ولكن واضح للجميع بان ماركيل صويت أبعد بكثير وقدت ان التعایش مع الاسلام لم يعد قائما. ماركيل وأمثالها بدأوا اليوم يفهمون ما يعلنه الكثيرون في أوروبا بصراحة منذ سنين؛ معظم المسلمین، ولا سيما العرب، لا يعتزمون الانخراط في الانماط الغربية بل معنيون بان يرفضوا على أوروبا انماط غلامية. كما أن أوروبا بدأت تستخلص الاستنتاجات، لدى البعض مثل فيلدرس في هولندا بات هذا يرئدي شكل الصراع العنيد، دون الخوف من الإشارة إلى الطابع العاشي، الاجرامي وغير المتسامح للإسلام. لدى ماركيل وسياسيين كبار آخرين، تتبلور استنتاجات بالنسبة لوقف الهجرة ووقف تطویر الإسلام، ولكن عندهم أيضا - العداة الحقيقي تجاه العالم العربي، بات على الطريق.

خلف المحيط، في الولايات المتحدة، المسلمون والعرب لم يكونوا ايدا شهيبيين على نحو خاص. في الإدارة الحالية أيضا أكثر الادارات تايبدا للمسلمين، معدلات عدم التأييد للعرب بالمقاييس إلى معدل التأييد لإسرائيل بقيت مستقرة كما كانت، وفي ظل أوباما أيضا تسبق الولايات المتحدة أوروبا في الفهم الأوسع للخطر الاسلامي. التغيير الأكثر تشويقا في هذه السياق وقع

معاريف 11/2/2010

بإذات لدى من كانوا ذات مرة خصمنا واصبحوا مؤيديين واضحین لإسرائيل - الجمهوريين. ما يميز جانبی المحيط هو الفهم الذي لا يفتا بتعمق للخطر الحدق بمجرد وجود الثقافة الغربية، اليهودية - المسيحية، من استمرار ميول التسوع للعالم الاسلامي. من جهة احزاب الابدنى وقد تضع هي أيضا. يكثرون عندما، على نحو طبيعي من تتاول التأثيرات التي ستكون لهذه الهزيمة في اجراءات الرئيس في السنيتين اللتين يقبُتا له، وتأثيرها في الاساس في مقدار مشاركته في الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية في الشرق الأوسط. لكن هذا بطبيعة الأمر جزء من الصورة فقط؛ لانه اهم من ذلك ان فكر في معناها بالنسبة للسياسة عامة.

يقول الجميع ان أوباما يوشك أن يتلقى صفة لانه لم يُقدم السلعة. فالوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة يتحسن على نحو ابطا كثيرا منذ انوار، ووضع العمل أسوأ وضع، والحروب التي ورثها عن الرئيس السابق جورج بوش ليست عاملا حاسما في انتخابات منتصف الولاية، التي يُقَوَّن فيها الحديث في شؤون السياسة الخارجية، لكنه عائق في الوحل مثل سلفه، وما زالت الإصلاحات التي قادها، ولا سيما في مجال الصحة، لم تؤثّر في وضع المواطن الأمريكي. هذا تفسير يغير الكتابة جدا لشعور الجمهور السياسي. يمكن

معاريف 11/2/2010

صفحة مجدبة لاوباما

عوف شليح

ان يكون الامريكي محافظا أو ليبراليا، المؤكد انه جاهل؛ لكنه مهما يكن من المؤكد انه يعلم انه لم يكن لاوباما أي أمل أن يؤثر في أقل من سنتين من ولايته في وضع اقتصادي كان نتيجة افعال سنين ومسارات طويلة نشدا في القوة، والحال كذلك ايضا في عوامل شتى وآثاره الصعبة او في كل مجال آخر.

لم يفشل اوباما لان امتحانه لم يبدأ بعد. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الناخب الامريكي (وأشباهه في أنحاء العالم الغربي) يسلك سلوك مشجع رياضة، فشل فريقه ويطلب برأس المدرب، وهو يعلم ان أسباب الفشل أشد تعقيدا لكن هذه الصفة معلومة سلفا؛ ثامر،ك في ضجيج وقرع طبول، ثم نطلب اليك ان تحقق بجسكك دورك الحقيقي وهو ان تكون مذبنا.

حدث هذا تقريبا لكل أسلاف اوباما في العصر الحديث، وفيهجم ريغان وكلينتون، اللذان انتخبا بعد سنتين بأكثربة كبيرة لولاية ثانية، لاوباما ايضا احتمال غير سيى ان يفوز في 2012 ايضا. قد تحسن الوضع، ويبدأ الإصلاح الصحي يؤثر في حياة الفرد، ويزداد العمل.بعد سنتين من هزيمة كلينتون في انتخابات منتصف الولاية اجري استطلاع لمرءة رأي الناخب الامريكية وكان السؤال: «هل حياتكم اليوم أفضل مما كانت في 1992؟»، وكان الجواب نعم، بسبب عوامل كان للرئيس

معاريف 11/2/2010

الناخبون الأمريكيون يصوتون لحجب الثقة عن كل ما رمز لعظمة امريكا في الماضي ولقدرتها على قيادة العالم

الصراع مع ايران مصلحة امريكية

أمير اورن

في نهاية الشهر سيعتزل اللواء بني غينتس نيابة رئيس الأركان العامة ويخرج في عطلة تسريح. يصعب أن تصدق أن يعرض عليه عمل رفيع المستوى آخر. فهو في نظر بنيامين نتنياهو ويهود باراك، معتدل جدا في توجهه الاستراتيجي، وهو صدى وشريك لقائه الفريق غابي اشكنازي. لم يسخّ رئيس الأركان ونائبه على المستوى السياسي بتقديرات متشدة وتوصيات متحمسة للتفتّيز.

في الاسبوع الماضي ودّع غينتس في واشنطن نظراءه في البنّاتغون وعلى رأسهم نائب رئيس مقرّ القيادات، الجنرال جيمس كارترابت. لتذكرى سلسلة الطائرات الأولية «بونجبه»، وفي مركزها عائلة كارترابت، يحمل الجنرال - وهو رجل فريق جوي في الماريّنز - اسم أحد الأخوة، هوس. بحسب «نيويورك تايمز»، ألقى الرئيس اوباما على «هوس» كارترايت مهمة أن يركّز المعدات الأمنية الموفرة التي تحت الإدارة على نتنياهو في الحصول عليها مقابل إطالة تجييد البناء في المناطق شويرين. ورفض نتنياهو.

ياسنوف في البنّاتغون ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض لاتزال الوحيين اشكنازي - غينتس. قبل بضعة أشهر نجح رئيس مقرّ القيادة، الاميرال مايكل مالين، في الضغط على حكومة باكستان لتمنح رئيس هيئة الأركان المولى لأمريكا فيها، أنفق برفاز كيانتي ثلاث سنين أخرى. ما كان مالين وكارترابت يُعَارضوا استعدادة عمل مشابه في السياق الإسرائيلي أيضا. يغضب هذا الانطباع باراك، الذي

يريد أن يصور هنا على أنه ذو علاقات وثيقة جدا في واشنطن، وهناك على أنه يعمل في اجتباب نتنياهو الى بخلاف الإيراني - غير أن باراك فشل في جهوده. فقلوته السياسية معدومة، وفي خلال ذلك يتنكر للمستشارين الأعلىين، رئيس الأركان المقاعد امنون لبيري شاحك ورئيس «أمان» السابق أوري ساغي. قد يكون يسلك هذا السلوك بسبب قربهما من اشكنازي، وقد لا يكون متحمسا لاستماع تحفظهما من مغامرة استراتيجية - وهذا انكانان متطابقان.

على هذه الخلفية، وقبيل انتخابات منتصف الولاية اليوم، عُرف في الاسبوع الماضي معنى خاص لحاضرة دنيس روس أمام لجنة جماعه الضغط من أجل اسرائيل، اليايك، في هوليوود في فلوريدا. يركّز روس شؤون ايران واسرائيل - العرب في مجلس الأمن القومي. جهد البيت الأبيض في نشر كلام روس، وأكثر ما ياسر القلب فيه الربط بين الأزمة الإيرانية - الأميركية - الإيرانية - بين المسيرة السياسية. ان روس التحدث خدم في العقود الثلاثة الأخيرة رؤساء جمهوريين وديمقراطيين، امتدح كالتوقع اوباما ويطلق كلينتون ودمستشار الامن القومي توم دونيلسون. على أنهم قادة المحلة من أجل منع حصول ايران على القدرة الذرية، لكنه جهد أيضا في نكر أن تاييد سن قانون متشدد مع ايران بتشجيع الجنواب الامريكي، بتشجيع من الياييك يشتعل على الاحزاب كلها.

«ان الطيف السياسي الامريكي كله»، قال «بولي التحديد الإيراني الأسييفية العليا في الامن القومي»، الامن الامريكي الفلسطيني، بالفرضة العابرة ازاء

لا الاسرائيلي؛ فالصراع مع ايران هو «صراعنا»، فامل اوباما حل الفصاع هذه مصلحة امريكة لا اسرائيلية فقط. وليست متعلقة بقران من اسلافنا وحده.

يرسم روس، أي دونيلون، أي اوباما يسلّم بين الفراض في السلام وبين الذرة الاسرائيلية، بلغة دبلوماسية لطيفة لكنها واضحة. في ايول (ستيمبر) في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نجح الامريكيون في احباط التقديد (الذي قادته مصر) بالبرنامج الذري الاسرائيلي. سنظّل



الصراع مع ايران هو اولوية امريكية لا اسرائيلية

انفتاح محمود عباس وسلام فياض. هذه مصلحة امريكة لا اسرائيلية فقط. وليست متعلقة بقران من اسلافنا وحده.

يرسم روس، أي دونيلون، أي اوباما يسلّم بين الفراض في السلام وبين الذرة الاسرائيلية، بلغة دبلوماسية لطيفة لكنها واضحة. في ايول (ستيمبر) في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نجح الامريكيون في احباط التقديد (الذي قادته مصر) بالبرنامج الذري الاسرائيلي. سنظّل

ادارة اوباما ثقّف لي جانب اسرائيل في هذه الحليات، لكن لا ينبغي أن نخطفه - فجهونا تقوى عندهما تشارك اسرائيل مشاركة نشيطة في الفراض السلمي».

بين «هوس» وروس، العلنى واضح وغير مشروط بتنتائج الانتخابات اليوم: هم مناهضة الليبرالية، معادبة لغير البيض نشى حاقة العصرية. في هذه الأمنية نشأت حركة حفلات الحاشى. مرشحوها، بضمهم غريبو الاطوار تماما، سيطرةون أثرهم على الكونغرس الامريكي، كما يدعي موقع «بيانسبيكو» استنادا إلى محادثات مع استراتيجي الحزب، ستكون التخلص من سارة بييلن، الشخصية الأكثر

هآرتس 11/2/2010

ناحوم برنياع

امريكا التي تتوجه اليوم للانتخابات ليست امريكا التي عرفتموها. من بلاد الامكانيات غير المحدودة التي اعجب بها العالم وقدها، من معقل الفنازل، الحرية، الثقة بالنفس، الامل، اصيحت دولة ضنوية، معدية، قديمة الثقة. لقد شهدت امريكا ازمات كهذه في الماضي - الأزمة الاقتصادية الشديدة في الثلاثينيات، هزائم بداية الحرب العالمية الثانية، اضطهادات فترة مكازني، حرب فيتنام، الأزمة الحالية ليست أقل منها. ظاهرا، هذه الانتخابات عادية لمنتصف الولاية: في مثل هذه الانتخابات حزب السدطة يشكل عام يخسر اصواتا وحزب المعارضة ينتصر. ولكن هذه الانتخابات مختلفة.

ولكن معني، الناخبون صوتوا منذ الآن: صوتوا للحجب الثقة عن كل ما رمز لعظمة امريكا في الماضي - حجب الثقة عن السياسيين والمؤسسات السياسية، حجب الثقة عن المنظمة التجارية، الاتحادات، وول ستريت، حجب الثقة عن الصحافة الاقتصادية للطبقة الوسطى، حجب الثقة عن القوة العسكرية وقدره امريكا على قيادة العالم. الناخبون من الوسط - اليسار، اولئك الذين دفعوا الى الامم بحماسة جافة لانتخاب باراك اوباما قبل سنتين، أنفسهم عناء الوصول الى الاستطلاعات، فان الكثيرين منهم لم يتكفوا لانفسهم عناء التوجه الى صناديق الاقتراع. اما الناخبون من الوسط - اليمين، ممن دفعتهم خيبة املمهم من بوش للتصويت قبل سنتين في صالح اوباما، فسيصوتون في صالح مرشحين جمهوريين. هذا ما يسميه المستطلعون «فارق الحماسة»: عندما تستطلع آراء الجمهور كله يتبين ان تفوق الجمهوريين على الديمقراطيين لا يزيد عن 3 في المئة. ولكن عندما يتصلق الاستطلاع لاولئك الذين سكتفون انفسهم عناء الوصول الى الاستطلاعات، فان الفارق يزداد الى 15 و 20 في المئة. الأزمة الاقتصادية دفعت امريكا الى المين: فقد يريدمون كومة عمل، ضرائب أقل، في الطرف البيئني من الطيف يتوجهون الى الورا، الى امريكا التي كانت ولن تعود بعد اليوم، امريكا بيضاء، مسيحية انجيلية، متزلفة للجمهور، مناهضة لليبرالية، مناهضة للسلامية، معادبة لغير البيض نشى حاقة العصرية. في هذه الأمنية نشأت حركة حفلات الحاشى. مرشحوها، بضمهم غريبو الاطوار تماما، سيطرةون أثرهم على الكونغرس الامريكي، كما يدعي المهمة الاولى للجمهوريين في الكونغرس القادم، كما يدعي موقع «بيانسبيكو» استنادا إلى محادثات مع استراتيجي الحزب، ستكون التخلص من سارة بييلن، الشخصية الأكثر

يديعتو 11/2/2010

تلونا في اليمين المتزلف للجمهور. فمعها لا يتم الانتصار في الانتخابات. المهمة الثانية ستكون منع اوباما من الوصول الى انجازات في السنيتين القادمتين، الاعلية الجديدة في الكونغرس لن تتعاون معه؛ ستتحقق معه، ستدبده وستشله. هذه الانتخابات هي أيضا قرار في زعامة اوباما. هناك ناخبون غاضبون عليه بسبب قراراته، وهم لن يغفروا له بأنه قد الاصلاحات في التأميم الصحي على الصراع ضد البطالة، في نظر الكثيرين من الطبقة الوسطى هذه تعتبر خطوة من رئيس اسبق قرر ان يمول العاطلون عن العمل بن حجب عنهم أول امهم السود الذين لا يريدمون أن يعلموا.

أخرون يرون فيه شخصية متقطعة عن الواقع، في الحالة الانتخابية في امريكا يتخذّ المرشحوون صورة الامريكي البسيط من الشارع: فهم يتزعون البدلات، يشعرون عن اكامهم. يعدون بعود امريكا في الماضي - حجب الثقة عن السياسيين والمؤسسات السياسية، حجب الثقة عن المنظمة التجارية، الاتحادات، وول ستريت، حجب الثقة عن الصحافة الاقتصادية للطبقة الوسطى، حجب الثقة عن القوة العسكرية وقدره امريكا على قيادة العالم. الناخبون من الوسط - اليمين، اولئك الذين دفعوا الى الامم بحماسة جافة لانتخاب باراك اوباما قبل سنتين، أنفسهم عناء الوصول الى الاستطلاعات، فان الفارق يزداد الى 15 و 20 في المئة. الأزمة الاقتصادية دفعت امريكا الى المين: فقد يريدمون كومة عمل، ضرائب أقل، في الطرف البيئني من الطيف يتوجهون الى الورا، الى امريكا التي كانت ولن تعود بعد اليوم، امريكا بيضاء، مسيحية انجيلية، متزلفة للجمهور، مناهضة لليبرالية، معادبة لغير البيض نشى حاقة العصرية. في هذه الأمنية نشأت حركة حفلات الحاشى. مرشحوها، بضمهم غريبو الاطوار تماما، سيطرةون أثرهم على الكونغرس الامريكي، كما يدعي المهمة الاولى للجمهوريين في الكونغرس القادم، كما يدعي موقع «بيانسبيكو» استنادا إلى محادثات مع استراتيجي الحزب، ستكون التخلص من سارة بييلن، الشخصية الأكثر

السؤال (كم سيستمر اوباما في الشرق الاوسط في السنيتين المتبقيات حتى الانتخابات القادمة) مفتوح، اتفاق في الشرق الاوسط لن يضيف له الاصوات، ولكنه سيقول في التاريخ: السؤال هو ماذا سيكون اهم بالنسبة: له أو لصوت أم التاريخ؟ ولكن اهتمام اسرائيل بامريكا يتجاوز جدا هذه الخطوة الدبلوماسية أو تلك. امن اسرائيل ومستقبلها متعلقان بقوة امريكا. امريكا ضعيقة سنية جدا لاسرائيل. يبرؤى انه دخل ذات مرة في رئيس اسبق للوزراء ليفي اشكول هذا مساعديه على اسلانه نذر: هذه السنية سيكون هناك جاحف. ففي اشكول: «لناي سيكون احقاف»؛ سال «الشرق الاوسط»، آجاب المساعد. فنقّص اشكول الصعداء. قال: «خفت أن يكون في الغرب الاوسط».

اليوم الثلاثاء الماضي سافر باروخ مارزيل، ايتमार بن جيبير ورفاقهما من حركة كاخ بكل فروعا الى الامم لتشجيع خروج العرب من هناك، وانتهيت المحلة باضطرابات وجرحى. في نفس الوقت انعقدت الجمعية السنستوري في الكنيست والقرت بالإجماع «السنن لجان القبول للبلديات المجتمعية، وجماع القانون المقترح في واقع الامر لمنع العرب من القبول مع اليهود في البلديات المجتمعية الجديدة ويكمنه أن ينسجم جيدا مع مذهب مارزيل ورفاقه، الناخب اسرائيل حسون من كاداميا، من المبادرين للقانون، شرح بلغة مغسولة بان «القانون يأتي لمنح الامانة الحق في اختيار المجتمع والتنسيق الانساني الذي يعيش في محيطه». بنود القانون أكثر فظاظة من كل تفسير ملطف، الانسان الذي لا يعقل، ما تقر، يمكنه أن يرفع استئنافا إلى المحكمة التي يوجد فيها مذنب عن الوالكة اليهودية - الامر الذي يوضح جيدا ان القانون. منظمات مختلفة تهدد منذ الآن بالتوجه الى محكمة العدل العليا اذا ما أقر القانون بالقراءة الاولى. ولكن القصة ليست بهذا الغدر من البساطة، والتعيين يعمل على ما يبدو في الاتجاه الآخر أيضا. آريه كينغ ورفاقه من شركة بساغوت، وهم أيضا من رجال اليمين المتطرف، يشترطون في الاشهر الأخيرة منازل في بيت صفافا، في المنزل الاول باتوا اليهود، وعلى المنزل الثاني يوشكون على السيطرة. في هذه الايام يجري صراع قانوني بين أبناء عائلة عثمان، الذين يدعون بان المنزل الاول يعود لهم، وبين شركة بساغوت التي تدعى بانها اشترته بشكل قانوني. قرار المحكمة سيصدر قريبا.

بيت صفافا هي قرية عربية في جنوب القدس، في الاراضي الالقليمية لدولة اسرائيل، ولا جدال سياسيا حولها. القرية ليست حيا موضع خلاف في شرقي المدينة مثل سلوان والشبخ جراح. فهل يمكن استئصال تركة ميثاقها الانسانية، واشتقاق المجتمعية في اسرائيل التي لا تريد العرب في القرية لغرض عدم المس بالنسبيج الانساني، وبين السكان في قرية عربية يفتشون من دخول يهودي كي لا يسيطروا لهم على قريتهم؟ افليس هذا تمييزا ضد اليهود؟ جاحف اشكول، مدير الادارة المجتمعية في بيت صفافا الذي يرافق الصراع، وقال ان هناك فارقا بين اناس جاؤوا للسكن في المكان بيهو وبين اناس يريدمون تهويد القرية، المحامي هشام بروهم، محامي عائلة عثمان، يقول ان المنزل لم يشترته نسية طينية. كما انه يتسكو من شمول اسكان اليهود الذين ياتون الى هناك بسيارات كبيرة ومع رفاق يبقون ويحدثون ضجيجا حتى الثانية بعد منتصف الليل. وهذا يخلق قلقا، وماحتكاك هائل. في بداية الاسبوع الماضي ثار جدل شديد بين صف، في اعقاب فتوى فظيعة نشرها حاخامو المدينة حظرت تاجير الشقق للعرب ولا سيما الطلاب الذين ياتون للدراسة في الكلية الجاودة، وادعى السكان اليهود بان العود يريدمون تغيير طابع المدينة المقدسة وتركيبتها الانسانية، واشتقوا قائلين: «يجلسون في مركز المدينة مع الزجاجة ويتجولون في سياراتهم مع موسيقى عربية صاخبة، هذا لا يلائمنا».

العرب غير ملتأمين لليهود

شالوم يروشالي

يوم الثلاثاء الماضي سافر باروخ مارزيل، ايتमार بن جيبير ورفاقهما من حركة كاخ بكل فروعا الى الامم لتشجيع خروج العرب من هناك، وانتهيت المحلة باضطرابات وجرحى. في نفس الوقت انعقدت لجنة السنستوري في الكنيست والقرت بالإجماع «السنن لجان القبول للبلديات المجتمعية، وجماع القانون المقترح في واقع الامر لمنع العرب من القبول مع اليهود في البلديات المجتمعية الجديدة ويكمنه أن ينسجم جيدا مع مذهب مارزيل ورفاقه، الناخب اسرائيل حسون من كاداميا، من المبادرين للقانون، شرح بلغة مغسولة بان «القانون يأتي لمنح الامانة الحق في اختيار المجتمع والتنسيق الانساني الذي يعيش في محيطه». بنود القانون أكثر فظاظة من كل تفسير ملطف، الانسان الذي لا يعقل، ما تقر، يمكنه أن يرفع استئنافا إلى المحكمة التي يوجد فيها مذنب عن الوالكة اليهودية - الامر الذي يوضح جيدا ان القانون. منظمات مختلفة تهدد منذ الآن بالتوجه الى محكمة العدل العليا اذا ما أقر القانون بالقراءة الاولى. ولكن القصة ليست بهذا الغدر من البساطة، والتعيين يعمل على ما يبدو في الاتجاه الآخر أيضا. آريه كينغ ورفاقه من شركة بساغوت، وهم أيضا من رجال اليمين المتطرف، يشترطون في الاشهر الأخيرة منازل في بيت صفافا، في المنزل الاول باتوا اليهود، وعلى المنزل الثاني يوشكون على السيطرة. في هذه الايام يجري صراع قانوني بين أبناء عائلة عثمان، الذين يدعون بان المنزل الاول يعود لهم، وبين شركة بساغوت التي تدعى بانها اشترته بشكل قانوني. قرار المحكمة سيصدر قريبا.

بيت صفافا هي قرية عربية في جنوب القدس، في الاراضي الالقليمية لدولة اسرائيل، ولا جدال سياسيا حولها. القرية ليست حيا موضع خلاف في شرقي المدينة مثل سلوان والشبخ جراح. فهل يمكن استئصال تركة ميثاقها الانسانية، واشتقاق المجتمعية في اسرائيل التي لا تريد العرب في القرية لغرض عدم المس بالنسبيج الانساني، وبين السكان في قرية عربية يفتشون من دخول يهودي كي لا يسيطروا لهم على قريتهم؟ افليس هذا تمييزا ضد اليهود؟ جاحف اشكول، مدير الادارة المجتمعية في بيت صفافا الذي يرافق الصراع، وقال ان هناك فارقا بين اناس جاؤوا للسكن في المكان بيهو وبين اناس يريدمون تهويد القرية، المحامي هشام بروهم، محامي عائلة عثمان، يقول ان المنزل لم يشترته نسية طينية. كما انه يتسكو من شمول اسكان اليهود الذين ياتون الى هناك بسيارات كبيرة ومع رفاق يبقون ويحدثون ضجيجا حتى الثانية بعد منتصف الليل. وهذا يخلق قلقا، وماحتكاك هائل. في بداية الاسبوع الماضي ثار جدل شديد بين صف، في اعقاب فتوى فظيعة نشرها حاخامو المدينة حظرت تاجير الشقق للعرب ولا سيما الطلاب الذين ياتون للدراسة في الكلية الجاودة، وادعى السكان اليهود بان العود يريدمون تغيير طابع المدينة المقدسة وتركيبتها الانسانية، واشتقوا قائلين: «يجلسون في مركز المدينة مع الزجاجة ويتجولون في سياراتهم مع موسيقى عربية صاخبة، هذا لا يلائمنا».

هو الاستتار؟ اليهود غير ملتأمين للعرب في بيت صفافا، والعرب غير ملتأمين لليهود في صف، هذا واقع اشوه، يجب الاعتراف به وعدم الانحياز الى قوانين عنصرية تضرب أكثر فأكثر صورتنا في العالم. ينبغي أيضا الامل في أن تأتي ايام أخرى يكون مكنًا فيها السكن في بلدات مشتركة دون أن تكون هناك اسباب للخطر والمخاطفة. ربما هي القرن القادم.

اسرائيل اليوم 11/2/2010

هذا الكتاب المشترك: في الممر الطويل رأيت كتابي يلوح لي مبتعداً بفرح

بالمفاجأة تحدث، حين سمعتمهم يقولون: نريد سامعها بالعربية، لا ضرورة للترجمة! أن نتبادل كتبنا.. أن نقرأها، أن نعرف ما فيها من آلام، وحكايات وجمل، يعني ذلك الكثير للجمهور الإيطالي والعربي معا.

وأختتم بهذه الحكاية:
قلت للمرأة الجالسة لي: القوسي المحاذي للممر في الطائره، المراه المنهمكة في قراءة كتاب.. هذا كتابي!
- المغرزة!! ما الذي تقوله!!
- اقول هذا كتابي.
- أنت تركت خطأ الآن، لأن هذا الكتاب كتابي، ردتُ بالفعل.
- وعلى الرغم من هذا فهو كتابي!
كنت قد رحبت الطائره المتجهه من نابولي إلى روما، عائدا إلى عمان، بعد أن أقمته أمستين شرعيتين، ووقعت نسخاً من روايتي الصادره بالإيطالية (مجرد 2 فقط) بعنوانها الجديد (داخل الليل.. موميات فلسطينية).
في الطرف الآخر قرب المنافذه كنت اجلس، وبيننا رجل ضخم الثفت إليها مبتسماً وقلت في مزاح مختلف.
الاولى ولم يسبق لي الحديث معها.
- مرحبا، ردت بيقظ أقل.
- هل بإمكانك ان تستعيني بهوء؟ قلت لها.
- سألحو!
- هذا بالفعل كتابي.
- إنه كتابي.. هل أنت مجنون، لقد اشترته اس من معرض الكتاب في نابولي.
- اعرف.. نعم لكنه ذلك كتابي، لانني كتبته قبل اربعة عشر عاما.

إبراهيم نصر الله

■ تحدثت اليوم هنا في موضعي المفضل: إيطاليا! فلي فيها من قلوب الكثير، بعد أن زرت معظم مدينتها والثقافت الكثير من قلوب شعبيها، وكتبت الكثير عن ذكرياتي الإيطالية في كتاب «السيرة الطائره»، ولعلني من الكتاب المظوظين، فقد صدرت لي ثلاثة كتب بالإيطالية.. رواياتان وديوان شعري، وكانت عمالي الأدبية موضعاً لعهد كبير من المراسلات الجامعية الإيطالية. ولكن، وقبل أن تكون لي كتب بالإيطالية، كان هناك عهد كبير من الكتاب والفنانين الإيطاليين الذين سعدت بقراءتهم ومشاهدتهم أعمالهم، وغدت أعمالهم جزءاً أساسياً من تكويني الروحي والثقافي.

وما دمتا نتحدث عن الترجمة من وإلى لغتيها، فإني أحب أن اشير إلى الجزء الأول من «الكوميديا الإلهية»، لانداني قد صدر في فلسطين عام 1938 ترجمة فصحياً: أمين أبو الشعر.. وما زلت أذكر دهشة كثير من الإيطاليين، الذين اكتشفوا من خلال حواراتي معهم أننا في العالم العربي قرانا برنديليو، ولاسيبوزا، وإيتالو كافيلينو، وأنونيو تابوكي، وأمبيرتو إيكو وسواهم، كما أننا نتعرف كل أقدام فلليني وبايزوليني، والكبير الصاعد باستمرار تورناتوري.

طبعاً من العيب أن نتحدث اليوم عن الأدب الإيطالي المترجم في الأردن، والريادة الكبرى للراحل عيسى الناعوري، دون أن نتحدث كما يترجم من الأدب الإيطالي إلى العربية، لأنه المقياس الأساسي لقوة حضور الأدب الإيطالي فيها، وكتاب وكثراً. إن علاقتي الشخصية بإيطاليا تتساقط تعريفي إلى أدبيها، كما كتلت ذات يوم في لقائتي بطلبة إحدى المدارس في مدينة موبليانو دركو، في الجنوب.

فأقول وجه رأيته في حياتي كان وجهاً إيطالياً! وأول بد لسنتي كانت بدا إيطاليا! وأول صدر ضفتني إليه كان صدرًا إيطالياً! وأول بد صفعتني أيضاً كانت هذا إيطاليا!! لا لشيء، إلا لأنني ولدت في المستشفى الإيطالي أو كما نسميه (الطباعي) في مدينة عمان!

وأضفت في ذلك اللقاء الأربع: إنني كنت أستمع في طفولتي بالعامك الإيطالية مع أنني لم تكن أعرف كلمة إيطالية واحدة! ونحن هنا أحسن الطلبة: كيف؟ قلت لهم لأن جوهما كوجوه صوفي لورين وكلوديا كارديناو وأوريليا موتي لم تكن بحاجة إلى ترجمة!

من المدهش أيتهما العزيمات والأعزاء القررة التي يستطيع فيها الجمال أن يوجد قلوبنا ويعيدنا أطفالاً، في هذا الذي يقف فيه الإنسان على حافة الجنون في هذه المنقطة بالذات، مُختدماً بغضب لا حدود له، وهو يراقب ظلام العطرسة يفترس روحه وجدس.

يكتفي أن يراقب المرء نفسه، شاعراً كان أو فتاناً ما ياتح خضراً، قليلاً، وهو يتبع فضول نفاسته الزائفة، حين يشاهد الأخر، أخذنا للندوة المستمرة هنا وهناك، في فلسطين والعراق، يكفي ذلك، أيها نفسى فيه بعد، ودون أن يدري، ذاهباً لتلقف أطلاله، والابتداعاً وجود أخته وأصدقائه، وأسماها الكتب الجميلة التي يؤيد أن يقرأها، والشوارع التي تسمى أن يسير فيها، والمدن التي مشعود فيها.

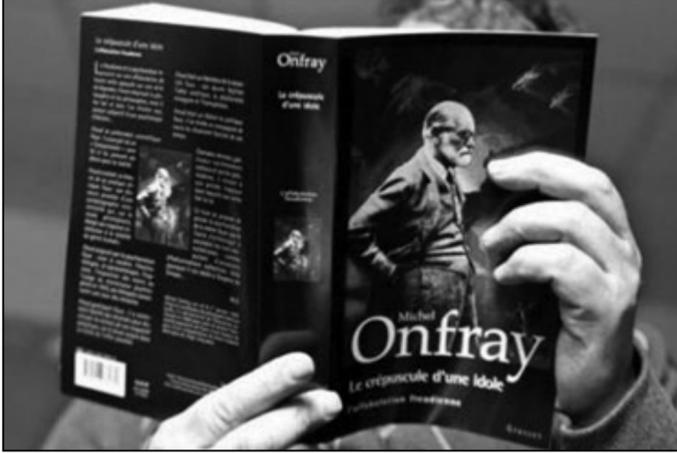
أين يمكن أن نغتر على روح العالم اليوم في زمن اصطياد الأجنة على الحواجز العسكرية والحدود المعلقة التي تحوّل حليب الأطفال إلى هذا السراج الذي هنا وهناك والفتاترات والقابل فاقتة النكا؟

كنت أرمل في السنوات الأخيرة بين مدينة ومدينة، وانتقي كتاباً وقناتين من عديد دول العالم، يجتمعان مهرجاناً ثقافي هنا وأخره هناك، يجتمعان حديث عابر أو حديث طويل، وكما رحنا نقف، أذكرنا باحثين عن شيء نبدأ به حديثاً، اكتشفنا أننا أقرب لبعضنا بعضاً مما كنا نتصور، وأنا نعرف بعضنا بعضاً أحياناً أكثر مما نتصورنا، لأننا كنا نعرف ما نحن من نحن، نكتشف ما نحن ما شكلاً بغيراً، هو ذلك الفيض التوراني من أعمال المبدعين الكبار، نكتشف قريباًنا وأخوتنا وصفاً أرواحنا، حين نكتشف الصغير الجميل اليائس.

إن هذا الجمال الذي يغربنا به الأدب والفنون الإيطالية، يجعله ذلك الفنون والأدب جزءاً أساسياً من جمال أرواحنا، ولم يكن صعباً علي أن أترك بسهولة في أي مكان ذهبتي إليه وقابلت الجمهور الإيطالي، كيف يتحوّل أدبنا إلى جزء من جمال أرواح ذلك الجمهور.

وقد يفتقد هذا الأمر المعاني التي تحملها اللغة، إلى موسيقى هذه اللغة نفسها، ذلك يوم ضللت على جامعة روما في لقاء مع طليتها بعني إلى الصديقة الكيرة لأدبنا العربي المتدورة إيزابيلا كاميرا دافيلوتو، التي عملت المستحيل لكي يكون لأدبنا العربي حضوره في إيطاليا، ومن هنا أوجه لها التحية.

في ذلك اللقاء طلب عدد من الحضور مني قراءة قصيدتي (دمهم) وحين بحثت عن ترجمتها الإيطالية وأناولها للندوة الصديقة ماريا آفينو لتقرأها، لم أجد الترجمة، فاعترضت، وإذا



ليس من منظور الرغبة المكتوبة، خاصة الجنسية والأدبية منها، البطاقة البريدية المضادة رقم 3: إن للحلم معنى، لكن ليس من المنظور الجنسي والأدبي.

البطاقة البريدية المضادة رقم 4: إن التحليل النفسي سمحت لحقل السيكولوجيا الأدبية وينتج عن السيرة الذاتية لفرويد وهو صالح بطريقة مثلى لفهم ذواتنا لأحد سواء.

البطاقة البريدية المضادة رقم 5: في الحقيقة، إضافة إلى إفلاف الأدلة على تزييره ذاك، ويقدم الأداة إلى أن نظرياته حول الكواكب التي دافع عنها بشراسة قد تم دحضها على أيدي العلماء البتة.

البطاقة البريدية المضادة رقم 6: في الواقع، علاوة على ذلك يقم أفنري الوعي بالربغية المكتوبة لم يؤد بشكل ميكانيكي إلى إخفاء الأعراض كما لم يؤد أبدا إلى الشفاء.

البطاقة البريدية المضادة رقم 7: وعدا الخمن الشهورة والتي يتم تقديمها على أنها ليست كونية بتاتا فإنا عقدة أوديب تظهر رغية فرويد المتفولية وحده ولا أحد غير.

البطاقة البريدية المضادة رقم 8: رفض الشعر السعري العجائبي لا يلزم إطلاقاً بل يقع الرمز مصيره بيدي ساحر مشعود بجناح.

البطاقة البريدية المضادة رقم 9: تحت علم الأتحريز قام التحليل النفسي بتحويل الحرامات المكتونة للنفسية إلى ما يصلح كالحل الكندي.

البطاقة البريدية المضادة رقم 10: إن التحليل النفسي هو الذي يربد أن يتبنى الناس أن كان قراراً نهما وبقمينا بانتهازية كبيرة لأطروحات كتاب هم اليوم معشورون. ويقر أفنري بأن كل محاولة للمخر لتصلدهم يجينالوجيا تاريخية وثقافية منحلثة تقوم سدا منبعاً معام القراءة التاريخية لنشأة فكره وإنتاج مفاهيمه ولجينيولوجيا مبحثه.

أسطورة الاكتشاف العبقري للفد والمفرد للتحليل النفسي، هو الذي يربد أن يتبنى الناس أن كان قراراً نهما وبقمينا بانتهازية كبيرة لأطروحات كتاب هم اليوم معشورون. ويقر أفنري بأن كل محاولة للمخر لتصلدهم يجينالوجيا تاريخية وثقافية منحلثة تقوم سدا منبعاً معام القراءة التاريخية لنشأة فكره وإنتاج مفاهيمه ولجينيولوجيا مبحثه.

سار على مدي في منجزه الفلسفي الذي يعمل علماً «تاريخ الفلسفة المضاد» وتمثل البطاقة البريدية المضادة رقم 1: إن فرويد قد صاغ فرضيته حول اللاشعوري في بيئة القرن التاسع عشر التاريخية بعد قراءات عديدة، علمية وفلسفية خاصة مناشونبهاور وينتجه.

البطاقة البريدية المضادة رقم 2، 1: صاغ أسطورة الخاصية، وأنه تخلس من بمسأة على أدبته وتلامذته، وأنه يسعى إلى في الحياة اليومية تمتلك معناها الدال لكن

يؤكد أفنري أن هذه الكليشيات يتم ترديدها بشكل جماعي من طرف غالبية الطبقة المنقطة وتتبعها في ذلك الألة البيولوجية وينتهي بها المطاف لتصبح بمثابة كتاب مقدس يجرم التشكيك فيه، بيد أن هذه البطاقات هي كليشيات بالعنى التي يدل على أخطاء وعيوب صارت حقائق من فرط تكرارها بشكل يعم الآن.

في العام 2006 أقدم ميشيل أفنري على صدور الكتانة التي سوف يحفلها فرويد بتسميه، وتقوم منهجية أفنري على دراسة الأعمال الكاملة، في الوقت الذي تعمد فيه «البطاقات البريدية، التي السكل الذهني، إنه يقرأ الأعمال الكاملة في تسلسلها الزمني المنطقي، ثم الرسائل، وهي مهمة للغاية ما يجري في الكواكب، إضافة إلى كتب السيرة حول فرويد ومقدم فرويد اللاشعوري بمرقد بواسطة تحليل ذاتي طموح وشجاع.

البطاقة البريدية رقم 17: إن عقدة أوديب واللعل العظوظ والتكئة وسديان الأسماء الشخصية والتحشير تدل على أمراض نفسية عبرها تصل إلى اللاشعور.

البطاقة البريدية رقم 18: الحلم قابل للتأويل بوصفه تعبيراً منحرفاً عن رغبة مكتوبة، إنه السلك الرئيسي للوصول إلى اللاشعور.

البطاقة البريدية رقم 19: العمل التحليل النفسي من خلال الملاحظات العمليانية: إنه ينتهي إلى العلم.

البطاقة البريدية رقم 20: لقد اكتشف فرويد تقنية تسمى من خلال العلاج والاستجاب السرييري بمعالجة وشفاء الأمراض النفسية.

البطاقة البريدية رقم 26: إن الوعي التحليل النفسي يؤدى إلى إخفاء المرض. البطاقة البريدية رقم 17: إن عقدة أوديب والتي يحسبها يرغب الطفل في قتل الأب رمزيا هي عقدة كونية.

البطاقة البريدية رقم 18: إن مقاومة وتقدم التحليل النفسي دليل على وجود مرض، عصاب عند الشخص الخاضع للتحليل النفسي.

البطاقة البريدية رقم 9: التحليل النفسي سمحت بعمل على تحرير الإنسانيته.

البطاقة البريدية رقم 10: إن فرويد يمثل استمرارية العقلانية الرائدة للفلسفة

«أقول صنم» ميشيل أونفري؛ تنفيذ اطروحات فرويد وخرافة التحليل النفسي

الفلسفة بالطريقة نفسها التي درسه بها، لكنه كان دائماً يشعر بأن تدريس فرويد ليس مثل تدريس سيبنوزا أو أفلاطون لأن الطلبة كانوا يتخسون روحاً وجسداً في التحليل النفسي، إذ كان يشهد تأثير ذلك البحث عليهم ويقول أونفري في هذا الصدد: لقد كان يطلب منا تدريس مادة قابلة للاشتعال لنفوس سريعة التوهج.. وهكذا ظل فرويد يظهر في حياة الطلاب ثم يخفى ليظهر من جديد على هيئة إنشاء فلسفي، ليخفي مجدداً بعد الحصول على البكالوريا، ويتبقى منا لا ماس أو هز النفوس المشته للهؤلاء الطلاب.. لقد كان أونفري يخشى من كونه قد ألقى بلك الهويات الطرية إلى الجانب المظلم لعالم سعري، لا علاقتي بخلفي لديهم اضطراباً عارماً، ومن ثم كانت فكرة «البطاقات البريدية الفرويدية».. لكن ما المقصود بالبطاقة البريدية في الفلسفة؟ إنها صورة مكتوبة ناجمة عن اختزال مجفف فعال يقترح قول حقيقة مكان أو لحظة ما انطلاقاً من إخراج مشهديه وقطيع وتأطير اعتباطي منحجز على كليه حيه ميبوره.

إن البطاقة البريدية تجمع عالمياً مركباً في بولقة صغيرة.. كيف تجري الأمور في مادة الفلسفة؟ إنني أقترح مسالك مختصرة وأخصاص وتوصوا بموجة إما في شكل كحائي: شرب نية المشكوران السامة عند سقراط، الجرة الكلية، سبابية أفلاطون هوجبة نحو الحواس، وأصعب أرسطو الوجه نحو الأرض، السمع المصلوب... أو في قالب نظري: أعرف نفسك بنفسك (سرفاط) والعيش وفق الطبيعة (ديوجين). عالم العفولات عن العرف اللاطون.. إلخ.. ولا يخرج فرويد عن هذا العرف الفلسفي، إن يكتفي العديد من المهتمين (أساتذة وأطباء) بالبطاقات الفرويدية، وقيلوه هم الذين يسعون إلى الفرويدية على الحركة العامة لهذا الفكر من خلال قراءة الأعمال الكاملة للتحقق من جدلية الأوبة إلى العالم.. وسواء في الأقسام الثانوية أو حتى في الجامعات توجد فقط كليشيات يسهل تلقينها والتعليق عليها، بوصفها آليات لإشاعة فكر.

ما هي يارتى هذه البطاقات البريدية الفرويدية؟ لقد اختار ميشيل أونفري عشيرة أمثلة لهذا المعرض ويصرح بأنه كان بإمكان تشكيل عدد أكبر من ذلك.

البطاقة البريدية رقم 1: لقد اكتشف فرويد اللاشعور بمرقد بواسطة تحليل ذاتي طموح وشجاع.

البطاقة البريدية رقم 17: إن عقدة أوديب واللعل العظوظ والتكئة وسديان الأسماء الشخصية والتحشير تدل على أمراض نفسية عبرها تصل إلى اللاشعور.

البطاقة البريدية رقم 18: الحلم قابل للتأويل بوصفه تعبيراً منحرفاً عن رغبة مكتوبة، إنه السلك الرئيسي للوصول إلى اللاشعور.

البطاقة البريدية رقم 19: العمل التحليل النفسي من خلال الملاحظات العمليانية: إنه ينتهي إلى العلم.

البطاقة البريدية رقم 20: لقد اكتشف فرويد تقنية تسمى من خلال العلاج والاستجاب السرييري بمعالجة وشفاء الأمراض النفسية.

البطاقة البريدية رقم 26: إن الوعي التحليل النفسي يؤدى إلى إخفاء المرض.

البطاقة البريدية رقم 17: إن عقدة أوديب والتي يحسبها يرغب الطفل في قتل الأب رمزيا هي عقدة كونية.

البطاقة البريدية رقم 18: إن مقاومة وتقدم التحليل النفسي دليل على وجود مرض، عصاب عند الشخص الخاضع للتحليل النفسي.

البطاقة البريدية رقم 9: التحليل النفسي سمحت بعمل على تحرير الإنسانيته.

البطاقة البريدية رقم 10: إن فرويد يمثل استمرارية العقلانية الرائدة للفلسفة

البطاقة البريدية رقم 4: يعمل التحليل النفسي من خلال الملاحظات العمليانية: إنه ينتهي إلى العلم.

البطاقة البريدية رقم 5: لقد اكتشف فرويد تقنية تسمى من خلال العلاج والاستجاب السرييري بمعالجة وشفاء الأمراض النفسية.

البطاقة البريدية رقم 6: إن الوعي التحليل النفسي يؤدى إلى إخفاء المرض.

البطاقة البريدية رقم 17: إن عقدة أوديب والتي يحسبها يرغب الطفل في قتل الأب رمزيا هي عقدة كونية.

البطاقة البريدية رقم 18: إن مقاومة وتقدم التحليل النفسي دليل على وجود مرض، عصاب عند الشخص الخاضع للتحليل النفسي.

البطاقة البريدية رقم 9: التحليل النفسي سمحت بعمل على تحرير الإنسانيته.

البطاقة البريدية رقم 10: إن فرويد يمثل استمرارية العقلانية الرائدة للفلسفة

سجية الحرب.. وأخذ العبر من عدة حروب

بيروت - من جورج جحا:

من الخلاصات التي وردت في كتاب الفاتح العسكري الإسرائيلي مترجم عن العربية أن الحرب تشبه لعقاد وهذه للعبرة لن تنتهي.

وما استخلصه باحث كبير وخبير في الشؤون العسكرية هو رون تيرا في كتابه ما ورد تحت عنوان هو «هذا لن ينتهي حيث قال «الحرب تمثل في حالات كثيرة عدم الاطفال التي يطلق عليها «حجرة ورق قفص»..فقد استخدم لعبة الحجر سيستخدم العدو خاصية الورق وعندئذ ينظر لاستخدام خاصية القفص الذي يستخدم خاصة لاختباء ورطم جزء».

أضاف «وقد يفتنس طريقة هذه اللعبة لا يوجد أجزاء استحوذوا ويصلن يخلق توفقاً تاماً ونيهاً على العدو، فو الحرب توجد تغيرات دائمة من الوزن الثقل بين المتاوره والثيران والأفخا والدفاع بين التحركات وبين اشباع ميدان القتال بوقات القوة وبين الضحايا والهبوط وبين قوة الصمود وقوة الانقراض وقالب جديد محل قالب قديم وطمح فلهم.

«مفهوم طرفة الشؤون العسكرية أوجد تفوقاً واضحا في مجال تدمير أهداف بمشاركة ميدانية بدنية عالية في مجالات مفتوحة ومن ذلك لم تحلب نهاية لتاريخ الحروب».

الكتاب الذي ترجمه كاتب مصري هو ثروت محمد حسن من كلاوز فينشن إلى سيبويو الأفريكانوس وآنور السادات والحبى العدر والنظامي والتحريف كيرب ضد طرفة الشؤون العسكرية.. وقد ورد في 150 صفحة فقط ومصدر عن (الدار العربية للعلوم ناشرون) في بيروت ومركز الجزيرة للدراسات في الدوحة وفي قطر، ومع الجهد الجيد الذي بذل في الترجمة دون شك ومع النجاح فيها فقد لا يتمالك القارئ نفسه من أن يحول احيايا دون الشعور بالعلم مترجم حيث يلتقي ولو في صورة قليلة التكرر بكتاب يراه بأنه كلام مترجم وأنه كثارى لم يستطيع أن يصل تماماً إلى المفهوم منه ودون أن يكون ذلك نتيجة مصطلحات عسكرية صعبة على القارئ العادي.»

إن ذلك الكتاب يقوم بوجوه على مفاهيم ونظريات عسكرية مختلفة فلا يزال كارل فون كلاو وفيمس (1780-1831) الذي حارب نابليون ونابرت وكان مدير المعهد الحربي في بريان 1818 واشتهر بنظرية عن كتابه عن الحرب الذي أحدث وقعا كبيرا في المفاهيم الحربية الألمانية.. وينتقل العنوان إلى سيبويو أفريكانوس أو شيبويو الأفريقي القائد الروماني الشهير الذي انتصر على هاينريخ أحد حكام العفرقيات الحربية في التاريخ، والكتاب أيضاً يلمع للكفر العسكري الأمريكي، ويتحدث الكاتب عن شعور الفلاح لقتال السويوس في إسرائيل وحرب الله في لبنان.. ولابد من البدء بالمقدمة - الخلاصة المهمة التي كتبها مترجم الكتاب ثروت محمد حسن حسين حيث يقول «إن أهم الآخر الذي يصرح بجمع القرارات الدولية الشرعية عرض الحائط ويقع ما

في العدد الجديد من «الثقافة الجديدة»:

يحلوه له دون رقيب وحسب كما إن نمط تفكيره وما يدور في مخيلته خاصة في الحالات العسكرية حيث يبدو هو الأقوى في منطقة الشرق الاوسط هو الذي فغمنى إلى ترجمة هذا الكتاب القيم والنرى من العربية إلى العربية.

«أقصد بهذا الجهد اطلاع صاعدي القرارات والقادة العسكريين والقارئ في العالين العربي والإسلامي على الاساليب الحربية والمقاتلة التي تنتهجها إسرائيل في حروبها خاصة وأن مؤلف هذا الكتاب استعان بقادة عسكريين سابقين وحاليين في اعادته كما إن المركز الذي اصدره مقرر جدا من دوائر صانعي القرارات ومؤلفه متخصص وخبير في الشؤون العسكرية.

«فيهذا الكتاب مصدر مهم في الدراسات الامم القومي الاسرائيلي تحت عنوان (النضال حول سجية الحرب) في سيمتير يوليو 2008 وقام بتأليفه وين تيرا ونون من كبار الباحثين العسكريين في مجال العلوم العسكرية».

ويختصر المترجم بوضوح وجلاء هذه فصول الكتاب فيحدث في هذه المجالات عن «حرب لبنان الثانية» من قبل النصارى السادس حيث اعتبر الكاتب ان قالب الحرب التي خاضها حزب الله تمثل في مهادنة قدرة الصمود السياسي/الدينية الاسرائيلية على طريق التنازل استراتيجي) بطريقتين بديلتين: «طريق مباشر-بينران القنائف وطريق غير مباشر- تشغيل قوة العصابات ضد جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان، فقد سمحت مخططات حزب الله لاسرائيل طاهريا فقط باختقار اي جوف هشا لها يجب الكشف عن.. وقد اوضح الكاتب ان اسرائيل عملت وفقا لقالب حزب الله خاصة لدى تركيزها لحرب متوازية تبادلته فيها ضربيات نيرانية لغترة زمنية اخترت فيها قدرة الصمود لدى الطرفين.

«كما عملت اسرائيل وفقا للنمط الأمريكي من اجل وقف الاستنزاف عن طريق الامتناع عن التناضات البصرية في ميدان القتال التكتيكي دون ان تدرك ان هذه التناضات هي طريق المقاومة استراتيجية الاسرائيلية ما زال العدو يمتلك قدرة تكتيكية تمكنه من تحقيق هجوم استراتيجي مجدداً.. إن قدرة حزب الله على الاستمرار ومهادنة قدرة الصمود الاسرائيلية عن طريق القاعة التناجبية الى جانب اخطاءه مراكز نقل اساسية تعتبر القاعة التي اعتمد عليها اعضاء حزب الله لتحقيق (انصرام عن طريق عدم الاعتداد بالحوار مع حزب الله والاعتراف بالهزيمة) إضافة للحرب المستقلية فقد قال فيه عن هذه الحرب انما هي حرب متوازية صعد العدو نظامي قادر على التكيف مع اوضاع مختلفة وفي الوقت نفسه ينتهي قالب حرب العصابات».

ورأي ان تبني العبر المستخلصة «من حربي الخليج لرسم نموزن لحرب مستقبلية ضد جيش نظامي قد يكون فرضية خاطئة لجيش العرائ لم يتكيف بما فيه الكفاية لمواجهة القدرات الامريكية ولم يعرض قالب حرب بدليل هزيمة قالب الحرب الامريكي.. ومن جهة اخرى فإن قدرة الامم المتحدة الناجحة لحرب الله امام جيش الدفاع الاسرائيلي عام 2006 من شأنها دفع جيوش نظامية لتبني قالب حرب العصابات».. (رويتزر)



أبنوس ذات مقبض ذهبي، لحمد عبد الله الهادي، ويقدم الناقد شوقي بدر يوسف دراسة عن صورة المرأة في رواية «البحر أمامها» للروائي محم جبريل.. وقدم الدكتور محمد سيد إسماعيل دراسة عن الشاعر الراحل محمد عفيفي طر بعنوان «شهادة البكاء شهادة الشعر».

يقدم المترجم والباحث وجيه القاضي قراءة في وثائق الخارجية البريطانية عن حرب السويس بعنوان «ما ذا حدث ليلة 29 تشرين الأول (أكتوبر) 1956؟».. كما تقدم الناقدة شجاء أحمد قراءة في أحدث إصدارات الناقد شاكر عبد المنعم «العيد والغرابة».

باب التشكيل يقدم احتفاءً خاصاً بالفقان الراحل عدلي رزق الله عبر دراسة حائنة عرقة صمغ عاله من الماء فقصر اسمه على الصخر».

كما يرصد باب «الفنون» الصورة مجلس الشعب في السينما المصرية عبر دراسة للناقد محمد قاسم إضافة لفقال محمود سليمان عن «السلامة على عاصور الذي خلق جمهوراً حقيقياً».

يذكر أن عدد تشرين الثاني الثاني (نوفمبر) باب «أنا والقيس بوك» وهوال للناشر هشام الصياحي ويستعرض حضور الشاعر الراحل محمود درويش عبر الموقع الأشهر عالمياً إضافة إلى باب «قادمون» ويقدمه الأديب قاسم مسعد عليه ويتضمن تقديماً وتعرفياً بأصوات ابداعية متحققة في أقاليم مصر ومربح شريف أبو العينين وأحمد عبد الله سليمان ونديم محمد إمام ومنى سعيد وباسم حمودة ومحمد أحمد علي.

يذكر أن هيئة تحرير مجلة «الثقافة الجديدة»

القاهرة - «القدس العربي»:

عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة» صدر عدد تشرين الثاني (نوفمبر) من مجلة «الثقافة الجديدة»، ويضم ملفاً موسعاً في مديح الخال ماريو بارغاس يوسا بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للاداب من إعاد الفاص المترجم محمد عبد النبي، ويضم حواراً أجري معه بعد إعلان فوزه بالجائزة الثانية من ترجمة أحمد عبد اللطيف ودراسة لندكتور طلعت شاهين ومقال للناقد الانكليزي وليام بويد بعنوان «فأثر يصعب تصنيفه» إضافة إلى كلمة الموقع الرسمي لجائزة نوبل ويضمن حديثاً عن مصاده منح ماريو الجائزة ومقالاً ليويسا تايمن عن نداءه مع ماريو الجائزة وقوله «ترجمة حسين بعنوان «هل الرواية فن الحياة؟» ترجمة حسين عييد وترجمة أولى لكتاب يوسا عن ذكريات رحلته إلى العراق بعد الغزو الأمريكي يقدمها الشاعر عماد فؤاد، ودراسة لخصيصة ماريا جيلينيثو عن يوسا ترجمة أحمد عبد اللطيف وقراءة لرواية «من قتل بالومينو مولير؟» لأحمد أبو خنجر وقراءة أخرى لصحبي موسى عن رواية «شيطانات الطرفة البيضاء» وحواراً مع يوسا بعنوان «لماذا مفاير، عن نثر راينا هلال.

يقدم العدد الجديد حواراً مع وزير الثقافة العراقي الدكتور ماهر الدلي بعنوان «لن يصلمك منّا إلا الثقافة فقط».. رصد فيه حال الثقافة العراقية الآن وخطوات التقارب مجددا مع الثقافة العربية وجهوده لاستعادة الطيور العراقية المهاجرة إضافة إلى حوار آخر مع الكبير عزت الطري بعنوان «تعلمت الشعر من مدينة بلا قلب» إضافة للخبير العراقي لم يتكيف بما فيه الكفاية لمواجهة القدرات الامريكية ولم يعرض قالب حرب بدليل هزيمة قالب الحرب الامريكي.. ومن جهة اخرى فإن قدرة الامم المتحدة الناجحة لحرب الله امام جيش الدفاع الاسرائيلي عام 2006 من شأنها دفع جيوش نظامية لتبني قالب حرب العصابات».. (رويتزر)



تجربة شخصية مع السينما الهندية: عندما تكون السينما طعاما للفقراء!

أحمد يوسف*

■ عرف أبناء جبلي السينما خلال خمسينيات القرن العشرين من مصادر ثلاثة، كان الأول بالطبع هو السينما المصرية بكل أنماطها الشعبية، التي كانت تلقى منا هوى خاصاً في دور عرض «التروس»، حيث تشكل وعينا الأول بهذا الفن، أما المصدر الثاني فكان السينما الأمريكية التي كنا نشوقها في بقاياها السريع، وإن لم نلتفت آنذاك لما تبثه من أفكار عنصرية، فكنا نصفق لطرزان حين يقتل الأفريقيين، وينتجح عندما يقضي الكابوي على الهنود المحمر.

وفجأة اجتاحت دور العرض المصرية فيلم لقي رواجاً هائلاً، حتى أننا شاهدناه مرات عديدة خلال أسابيع قليلة، وكانت تلك هي بداية تأثير السينما الهندية في المتفرح المصري، وصانعي الأفلام المصريين أيضاً، كان ذلك هو فيلم «من أجل ابنائي»، الذي عُرفت فيما بعد، عندما درست تاريخ السينما، أن عنوانه الأصلي هو «أمنا الهند»، إنه يحكي عن امرأة يبدوا بها الفيلم شابة في مقتبل العمر، فلاحه فقيرة تتزوج من حببيها الفلاح الفقير، ويعرضان لنظم رجل شرقي يقربهما بالربا، ويكاد أن يعصم كل ما تخلفه أرهما، يصاب الزوج الشاب إصابة تفتده ذراعيه، ويصحب عائلة على الزوجة، فيقرر أن يخفي دون أن يتحرك أثناء، وتصبح البطلة وحيدة، تعمل مع ابنيها في المساحة القليلة من الأرض، وتقارم... تقاوم ملاحقة الرجل الثري الذي يعرض عليها أن يخلصها من الفقر، لكنها ترفض أن «تبيع» نفسها، وتقارم الطبيعة القاسية التي تعصف بالقرية وتدمر الحصاد، وترفض أن تهجر القرية وتقرر أن تبتئنا من جد، تفتب الحسام، وترفض أن تهجر القرية، وتقارم الصراخ بين ولديها حول رغبة أحدهما في الانتقام وميل الآخر للتسامح... ونمضي حياتها فنراها في نهاية الفيلم عجزاً، قدمت تصحبات هائلة لكنها استطاعت أن تحافظ على كرامتها، وقربتها، ووطنها.

لم نلتفت كثيراً لذلك القدر الكبير من الميودراما التي سوف نعرف فيما بعد بأنها تميز معظم أفلام السينما الهندية، لكن ما توقفت عنده بحق كان تلك العواطف الجارفة التي تنتقل بين الفرحة والبهجة من جانب، والحزن والفجعة من جانب آخر، كانت عواطف دقيقة تجلجنا نرتجف في الحالج معا، كما توقفت أيضاً عند القيم النبيلة التي يحنها الفيلم علينا: التضحية، العمل الشاق، الكرامة، التسامح، وحدة الهدف، المقاومة، والأمل في أن النهاية سوف تكون دائماً تعويض للفقير والمضطرب والحروم بأن يحصل على السعادة يوماً ما.

كانت تلك العواطف، وهذه القيم، بالإضافة إلى عوامل أخرى سوف تأتي إليها لاحقاً، هي العمود الفقري للسينما الهندية، وفي الحقيقة أنها لم تكن في الهند مجرد «أفلام»، يتسلى بها الجمهور، لكنها كانت «الغذاء الروحي والثقافي» الذي تغذي عليه أمة تتألف من قارة كاملة، كانت عملاً أساسياً في أحلام ما يزيد على مiliar من البشر، يحدثون بها يزيد على عشرين لغة... قصة فرعية ليعود بعد ذلك إلى القصة الأساسية، كما أنه يحتوي على القصة داخل القصة، كانت طبقات متداخلة من السردي، تأخذ المتلقي إلى مناهة متمعة من «الحواديت»، يكاد أن يغيب فيها عن الواقع، ليبدخ إلى عالم سحري غاض.

وهذا العالم السحري، المفارق للواقع، من أهم سمات السينما الهندية الجماهيرية، وقد جاء ذلك من العصر المؤثر الثاني، وهو الدراما السنسكريتية التي تعتمد اعتماداً كاملاً على عنصر «الفرجة»، وتمزج الدراما والغناء والرقص، ولا يهدف هذا العرض إلى محاكاة الواقع، بل إلى تقديم عالم ذي أسلوبية شديدة الخصوصية، وهنا يمكن لسان أن تتامل قبلا الفرق بين الأفلام الموسيقية الهندية والأخرى البولندية، هذه الأخيرة تجعل من موضوعها عالم الاستعراض، لذلك فإن الموسيقى والغناء يأتيان في العادة من مصدر واقعي، لكن السينما الهندية تصنع علما تتحدث فيه الشخصيات عن أفكارها ومشاعرها بلغتها، كما تتحدث عن مواقفها بالرقص، وهو ما ترك تأثيره على العديد من أنماط الأفلام في دول عديدة (تأمل مثلاً دور الأغنية في السينما الشعبية المصرية)، بل إن فيلماً هوليوودياً ناجحاً معاصراً مثل «ولان روج»؛ للمخرج باز لورمان يقتبس هذا الأسلوب ليصنع عالماً أسلوبياً خاصاً، وأرجو أن تتامل فيلم الحزب البريغاتي داني بويل «مليونير العشوائية» الذي فاز بمنح عامين بجوائز عالمية بالغة الأهمية، وهو في جوهره تحية لـ «الموسيقى وحبكات وتيمات السينما الهندية الشعبية».

وهنا يأتي دور العصر المؤثر الثالث، إن هذا العالم الخاص بمرزج الواقعية بالفانتازيا، ولا نجد تناقضا بينهما، وهو ما يعود إلى تقاليد المسرح الهندي المعروف باسم «بارسي»، في القرن التاسع عشر، ومرت أخرى للسينما الهندية ويعتبر من قرينتها الأمريكية، فليس الأمر متعلقاً بما يشبه تقاليد «الفرديناند» الذي

لقطة من فيلم «مليونير العشوائية»



لقطة من فيلم «مليونير العشوائية»

تتعاقب فيه النثر التمثيلية والأغنيات والرقصات، فالمسألة في السينما الهندية ليست في التعاقب، وإنما في المزج الكامل، حيث لا تستطيع في تسليح الفيلم أن تفصل بين المأساة والكوميديا، أو الكوميديا والكوميديا، أو الحديث العادي والأغنية، أنت دائما أمام عالم خاص، تدخل إليه وترتك عالماً الدنيوي وراء ظهرك، لترجأ إليه بعد أن تشاهد الفيلم وأنت تحمل مشاعر وقيماً تليقة، وقد لا تشعر في الحياة العادية أبداً يمثل هذا القدر من النقاء.

وربما ندخل في الأونة الأخيرة عنصر جديد، يُعرف على مستوى العالم باسم «أسلوب إم تي في»، نسبة إلى أشهر محطات الفضائية التلفزيونية في مجال الموسيقى والأغنية، ومن خلال هذا الأسلوب أصبحت الأفلام أكثر سرعة في إيقاعها، وتستخدم قصة فرعية ليعود بعد ذلك إلى القصة الأساسية، كما أنه يحتوي جذورها تحتوي على بعض عناصر هذا الأسلوب الجديد، فالغناء والرقص هما من المكونات الأساسية للدراما، كما أن السردي يقف بين الأشرطة والأماكن في طرف عين، وإذا كانت السينما الهندية قد عرفت مثل هذا الأسلوب منذ نشأتها، فقد انتقل للسينما العالمية عندما تاحت الإمكانات التقنية مثل هذا الإنتاج الذي يطلق عليه أهل الصناعة «السردي اللاطخي».

إن ذلك لا يعني أن السينما الهندية كانت مغلقة على ذاتها، إضافة أن تآثرها بالأساليب السينمائية في بلدان العالم المختلفة، ولم تكن عن تقاليد الفيلم الهندي في شكله الشعري المنطقي، ولو يكن غريباً أن يثنى ساتاجيت راي في الخمسينيات بالواقعية الجديدة الإيطالية، خاصة بفيلم فيكتور دي سيبيا «سارقو الدراجات»، ولقد علم راي مع المخرج الفرنسي الشهير جان رينواور في فيلمه الذي صور في الهند، وكان اسمه «الهندي» وتحدث فيه الواقعية الشعرية الفرنسية، وكان هذا تآثران واضحين في فيلم راي في منتصف الخمسينيات «الاب باباشالي» وبتيني هذا الجيل، مع ميريال سين أيضاً، ويوتوك جاناك، أساليب الوجه الجديدة الفرنسية، وسينما الفن الأوروبية، ودخلت إلى أفلامها الاهتمامات الاجتماعية والسياسية المعاصرة، وقد شهدت السينما الهندية خلال الأعوام الأخيرة رغبة في صنع الأفلام في الخروج من «التوليفات التقليدية»، وذلك بسبب الشعور بأن نوق المخرج الهندي قد تغير قليلاً، في ظل الانفتاح على مؤثرات جديدة وعديدة، والشورى التكنولوجية العالمية في مجال وسائط الاتصال والفنون. لقد أصبح متاحاً أمام المخرج الهندي، خاصة من الطبقات الوسطى في المدن، أن يتشاهد أحدث الأفلام من مختلف دول العالم، ويمكن أيضاً أن تكون مدجلة إلى اللغة الهندية، لذلك ظهرت بعض الأفلام التي تحاول اقتفاء

أثر صياحات ما بعد الحداثة في السينما الأمريكية، وكانت أفلام كوينتين تارانتينو من أهم المؤثرات في هذا المجال، ربما لما تحفل به من مبالغات تذهب بالواقعية إلى ما يمكن أن نسميه ما بعد الواقعية، حيث لغة الشارع هي السائدة، والتعمق هو اللغة المشتركة، ناهيك عن دور الجنس في تشكيل العلاقات، التي تصبح غرائزية إلى أقصى مدى.

تبدو السينما الهندية الآن في متفرق طرق، على المستوى الثقافي والاقتصادي معا، حيث المنافسة التجارية بالغة الشراسة مع السينما الأمريكية الراضخة من جانب، والباعة الصينية التنامية من جانب آخر. أما من الجانب الثقافي فهي تحاول أن تفتح جنبا إلى جنب مع آخر الصحبات الفنية في السينما العالمية، لكنها لا تريد أيضاً أن تفقد دورها «الوطني» في توحيد شبه القارة الهندية، بالتأكد على العناصر المشتركة الخاصة بالثقافات الهندية، وإعلاء شأن القيم الأخلاقية التي تساهم في بناء مجتمع معاصر لا يفقد في نفس الوقت أصالته.

إنها تقضي لا تعيشها السينما الهندية وحدها، بل كل صناعات السينما الوطنية، خاصة في عصر يبدو فيه «العولمة» نعمة ونقمة في وقت واحد، قسمة أن تتفتح على العالم وتحافظ أيضاً على هويتها، قضية لا تكفي بأن تآثر بل إن تؤثر أيضاً، وتقديم إسهامك للحضارة الإنسانية، وإنني على يقين من أن السينما الهندية لن تفقد أصالتها، وتكهنها، على ذكر النكبة فهذا مصطلح في السينما الهندية يلخص توليفات الحكمة، في الأفلام الجماهيرية الهندية، التي تجمع في الفيلم الواحد بين عدة أنماط فيلمية، كثيراً ما ترى فيلمها هندياً فلا تستطيع تصنيف نمطه، فهو محسوس على الأخص، والرومانسية، والكوميديا، واليولودراما، والموسيقى، والغناء، والرقص، والخيال، والواقع، والقصبة الاجتماعية، إنهم يطلقون على ذلك النمط الهندي الخاص باسم «مسالا»، وهي تعني حرفياً خلطة التوابل في المطبخ الهندي.

إن ذلك ينكرني بمصطلح تحته نادقنا المصري الراحل سامي السلماوني، حين أطلق لفظ «كشري» على أفلامنا الجماهيرية في مصر، لقد كان ذلك استيعاباً، لكن لقصبة وجهها الآخر، لماذا لا تكون «المسالا» السينمائية، وك «الكشري» السينمائي، هما الغذاء الفني لجماهيرنا، التي لا تعرف الأسلوب بانيه ولا يجب أن نتركها للمهاجر، لماذا لا نبداً من هنا والأن من غذائها الفني الخاص لتقدم السينما السينمائية الجماهيرية ولجماهير العالم كل مكان؟

* ناقد من مصر

تداعيات

على حافة الأرض! ذكريات عن زيارة مغربية بسام الهلسه*

■ ترى المشرق في المغرب لم يبذل المشهد غريباً سوى في لهجة الكلام. حدثني زملائي المغاربة في الجمعة من قبل عن هذا، حينما كنا نجتمع على طعام «الكسكي» أيام الجمعة، أو نلتقي على طاولة منزوية لنعد بياناً في ذكرى الشهيد المغتال: المهدي بن بركة.

ومن قبل القبيل، والجامعة، كان زميلي في مقعد الدراسة الابتدائية في عثمان، من حارة المغاربة في القدس، وقد حكي لي قصة رحيل عائلته بالسفينة إلى المغرب بعد هزيمة حزيران (يونيو) 1967م بعدما اكتسح الصهاينة خيمهم وهجرهم منه، وحينما صرت فتي، قرأت في الكتب والمجلات ما تيسر لي وقتها من أدب مغربي، وعن استعمار الطلعت عليها، ترشخ في ذهني اسم احتفظت له بتقدير الأسماء والوقائع التي اطلعت عليها، ترشخ في ذهني اسم احتفظت له بتقدير خاص: الأمير عبدالكريم الخطابي، قائد ثورة الريف التحررية الباسلة، ومؤسس الجمهورية التي سحقها تحالف الغزاة الإسبان والفرنسيين بكل دناءة.

في دمشق، أخبرني صديق من عائلة «الحضراء»، التي لجأت إلى الشام من مدينة «صفد» الفلسطينية إثر النكبة في العام 1948م، أن أصول عائلته ترجع إلى مدينة «سلا» المغربية، وأهل سلا هذه البلاد، منقارهم من حديد يصيب من بعيد، كما يقول عنهم المغاربة، فيعدما هجرهم الإسبان من الأندلس، اتخذوا من «سلا» قاعدة بحرية للجهاد ضد السفن والأساطيل الإسبانية والبرتغالية، لكن سائق التاكسي، أو «الطاكسي» بحسب اللهجة المغربية، وهو من مدينة «الرباط» التي بينها وبين «سلا» منافسة ودعابات، روى لي عنهم—بتحجب—نادراً ذكرتها بالواد التي يروونها السوريون عن أهل مدينة «حمص»، والأردنيون عن أهل مدينتهم الجنوبية: «الطفيلة»، وعرفت عندها أننا «كننا في الهمم—النواذر أنضبل مشاركة وغفارة»، و«عسريت»، لأن الراحل أحمد شوقي، لم يُفَص «الغرب، العربي» حينما قال في قصيدته التضامنية المشهورة مع سورية: (تمسخت ونحن مختلفون داراً = ولكن، كننا في الهمم شرق) مع أن الجميع آنذاك—في مشرق الوطن العربي ومغربها—كانوا يعانون من ويلات الاستعمار، وما زالوا، حتى أشعاراً آخر:

بعد انتهاء أعمال الندوة التي شاركت فيها: «المواطنة في الوطن العربي»، والتي نظمتها «مندی الفكر العربي»، واستضافتها «أكاديمية المملكة المغربية»، أخذت القطار مسافراً من «الرباط»، فمر انعقاد الندوة، إلى «طنجة»، لأضني فيها بضع ساعات فقط، قبل أنعود إلى الرباط ليلاً، وهناك، تولت الشابة الشكية والقارئة المثيرة «الطاق»، مهمة التعريف بمدينتها الساحلية الجميلة المرابطة في أقصى الشمال الغربي.

وعلى حافة الأرض، حيث يلتقي المتوسط بالأطلسي، وحيث تتقابل الضفان: الغربية والإنسانية، وقفت لتريني «القبور المتكعبة»، فاستعدت تاريخ تواصل قديم جمع المشرق بالمغرب قبل آلاف السنين، حينما انتشر المتكعبون وحضارتهم وعروا المتوسط وضفاه، قبل أن يهزمهم الرومان خلال ما يعرف بالحروب البونية، أو: البونيقية، ويمثروا بهيجية حاضرتهم الكبرى في شمال أفريقيا: «قرت حداس»، أي: «المدنية الجديدة» باللغة المتكعبة، وهي الوجودية في «تونس» والمعروفة باسم: قرطاج، فلم يكفوا بهزيمة المدنية وأخصها، فقاموا بتشريد وتهجير أهلها وإقلاق أشجارها، ثم نثروا الملح في أرضها كي لا تعود صالحة للزراعة، وهي هجمة مارسها الإسبان ضد مسلمي ويهود الأندلس بعد استيلائهم على آخر إمارة أندلسية: «غرناطة» في العام 1492م، فهد الرباط المغربي الذي أوقعت ثورته مزيمية مذلة بجيش الإسبان وقادته المتطغرس في معركة «أنوال» في تموز (يوليوز) 1921م، فممنوعا عنه الطعام والماء، وقصفوه بالأسلحة الكيماوية والغازات السامة لإجبار شعبه على وقف المقاومة والاستسلام.

مر الوقت بسرعة، كما هي عادته في الزيارات التي نحبها، وما نحن نسير في طريقنا إلى مطار «الدار البيضاء» لننتقل عائدتين لكتنا لم نستطع، رغم المحاولات التي بذلت، الاعتذار عن تلبية الدعوة الترية التي وجهتها لنا سيدة أرنيية من مدينة «الكرام»، علمت بوجودنا فاضرت على استضافتنا في بيتها، حيث استقبلتنا بحفاوة مع زوجها ابن مدينة «وجدة» الواقعة في الشرق الشمالي للمغرب، والتي كانت أحد مراكز الثورة الجزائرية أيام حرب التحرير الوطنية.

حينما ألقعت بنا الطائفة متجهة إلى القاهرة، شعرت بالأسف لأنني لم ألتق بأحد من زملائي المغربية الذين عرفتهم في سنوات الدراسة الجامعية، لكنني لم أنس ما كانوا يقولونه لي عن بلادهم، البلاد الرابضة على حافة الأرض، وترنو عيونها بشوق إلى مطلع الشمس...

—وهل يكفي التذكر؟
السلام على المغرب والمشرق: الآن، ويوم يلتقيان.

* كاتب من الأردن
alhalaseh@gmail.com

اعترافات متأخرة جدا

مهدي نصير*

وهيَّك
كانت يدك مُعلَّنتين على باب قوس من القَصَب
الألمس سِيَّابك كأنّ \ سِيَّابك \ قريةً منك \
شعركَ أشياؤك الصعبة والصغيرة كانت
مُعبّرة في المكان \ مُطبَّخة
وعلى وجهك انتشرت كتلة من دخان
تسللت كالصمغ \ أطلقت ساقني للخوف
ما زلت ألبث
يركضُ خلفي وأركضُ
انتشبت أفطاس في قميصي المَقَصَّب
كشرف أسني وظهري
وما زلت أركضُ \ ما زال يركضُ خلفي
يُجَرِّدني قطعة \ قطعته من ثيابي
ويرسم حولي دائرةً من دخان.

(2)

انفاسُهُ كريمة
تَبَيَّنَتْ زرداً \ ورداً \ ونُوقاً \ ومعالف
كان يخطو \ كان يركض
كان يسبقُ خطوتي وينتظرني فاتحاً
فمه الكرية ويتبسّم.
كان أكبر مني وأعرف مني
وفي يده المجودة كان يُمسك سُرْبَ
فرائش
وسُرْبَ زُنابق
كان يُعَجمها في الصِّدي الذي كان
ينزف من وجهه
ويديه كنهر مودِّ لم يتوقَّف
كنت نائمًا \ مُخدراً \ أرعى
الثياب السود في الصحراء
كان يحبرث السماء
كان يُدجِّنها
وكانت خيله البرية يُقضمُ \
ترجع في معالِفيها الخرافية
وجهك الذي يَمسُّه ألوثُ
وجهي الذي يَمسُّه التيمُّ
والنوم في معالِفي الصحراء.
ما زلت أركضُ \ يركضُ خلفي
انفاسُهُ كريمة
وجههُ مجرور
وفوق كتفي المرفشتين البَجْثُ الجماعية
ترقص في انشاء
خيله الخزفية الحولاة.

* شاعر من الأردن

فضاءات ثقافية

المخرج السينمائي خالد محمود يكثف مشاركاته الدولية بفيلمه «سبيل»

الشارقة - «القدس العربي»:

بعد عودة المخرج خالد محمود من سويسرا، حيث شارك في مسابقة مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي من خلال فيلمه القصير «سبيل» الذي أقيم في شهر آب (أغسطس) الماضي 2010، وبعد حصول الفيلم على الجائزة الثانية كأفضل سيناريو للكاتب محمد حسن أحمد في مهرجان الخليج السينمائي لهذا العام، يستعد للمشاركة به في مهرجان الخليج القصيرة حيث سيعرض في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010. ويؤكد محمود ضرورة المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية، لافتاً إليها بمعايير الاحتراف وكونها جهات جادة ورسينة، وقال: «عملنا جنباً إلى جنب كي نخطو جميعاً إلى الأمام». الفيلم من إنتاج عبدالله حسن أحمد، سمير كرم مديراً للتصوير، وأحمد حسن محمد مصمماً للديكور والملايين، ونواف الجناحي مساعد المخرج، وللمونتاج همام، وللموسيقى والمؤثرات طه العجمي، وإدارة الإنتاج محمد السايده، ولتصحيح الألوان أيهم القنطار.

جمعة الاممي يوقع «عيون زينب» في معرض الشارقة للكتاب

■ وجه القاص والروائي العراقي جمعة الاممي الدعوة لعامة عشاق الكلمة لحضور حفل التوقيع على كتابه الجديد «عيون زينب»، وذلك في الجناح رقم 244. الصلاة الاولي، يعرض كسبوه للشارقة، في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق لليوم الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2010.

عبيون زينب

وجه القاص والروائي العراقي جمعة الاممي الدعوة لعامة عشاق الكلمة لحضور حفل التوقيع على كتابه الجديد «عيون زينب»، وذلك في الجناح رقم 244. الصلاة الاولي، يعرض كسبوه للشارقة، في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق لليوم الاول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2010. ويؤكد محمود ضرورة المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية، لافتاً إليها بمعايير الاحتراف وكونها جهات جادة ورسينة، وقال: «عملنا جنباً إلى جنب كي نخطو جميعاً إلى الأمام». الفيلم من إنتاج عبدالله حسن أحمد، سمير كرم مديراً للتصوير، وأحمد حسن محمد مصمماً للديكور والملايين، ونواف الجناحي مساعد المخرج، وللمونتاج همام، وللموسيقى والمؤثرات طه العجمي، وإدارة الإنتاج محمد السايده، ولتصحيح الألوان أيهم القنطار.

مسرح ديار الرقص... يستحق الحياة

الشارقة - من محمد النابلسي:

عندما تعصف برأسك الأسئلة تجد نفسك متورطاً تماماً في مؤامرة الحكيم لا يرضك في خاتمة الاجابة، وفي تلك اللحظة لا تعرف ان تكون تلك الاجابة التي تريدھا ان تكون اجابة فريده، اقول ما اقول بعد ما عشت من تجربة فريده، تعلمتها من مجموعة من الشباب والصبيا الذين يصغرونني جميعا بالعلم على ما اعتقد.... تعلمت درسا، ولاحظت القول دروسا عديدة في الحياة والفن والحج.



وهنا يأتي دور العصر المؤثر الثالث، إن هذا العالم الخاص بمرزج الواقعية بالفانتازيا، ولا نجد تناقضا بينهما، وهو ما يعود إلى تقاليد المسرح الهندي المعروف باسم «بارسي»، في القرن التاسع عشر، ومرت أخرى للسينما الهندية ويعتبر من قرينتها الأمريكية، فليس الأمر متعلقاً بما يشبه تقاليد «الفرديناند» الذي

حوار مع «فنان الشعب» رفيق السبيعي؛ القضية الفلسطينية كما هي منذ ستين عاما لأننا كل يغني على ليلاه في العالم العربي!



رفيق السبيعي (القدس العربي)

صباح قباني الذي أسس التلفزيون في ذلك الوقت، هو الذي كان، بفكره واهتمامه، منصبا على الناس الذين كان يتابعهم ويشوف ونشاطاتهم، الدكتور صباح قباني هو الذي جمعنا نحن الثلاثة مع بعض، وصرفنا تعمل ونقدم عملا فنيّة للكوميديا بالذات حتى التلفزيون يستقطب المشاهدين، كما تعرفون في بلادنا الكوميديا في الطريق الأسهل للوصول لعقول وقلوب المشاهدين، شاركنا في عدة أعمال وكل واحد كان له عمله، أنا شخصيا لم يكن همي الأولى أن أكون ممثلا، وهذا ما دفعني إلى الانتساب للمسرح القومي عندما تم تأسيسه وشاركت بأعمال مسرحية من الأدب العالي، الحمد لله، كان على ما اعتقد لها أثر جيد وساعدت في تكوين المسرح القومي بمجموعة من الشباب الطامحين الذين استطاعوا أن يبتقوا وجودهم بثلك الفترة على المسرح.

■ طاما أنا على حق فقد أخذت حقي بهذا اللقب، بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

■ ماذا قال؟
■ بدأت في وقت كان المجتمع يرفض الفن، هل سيبك لك عمك الفني هذا أيضا متابع ضمن عائلتك وفي بيتك؟
■ لا شك أنه شكل لي متاعب كثيرة، لكن باعتبار أنني تزوجت امرأة تحبني، الحب هذا جعل كل المشاكل تذب ولتم تعد تظهر. زوجتي كان معها الوحيد أن أنجح، وهذا النجاح كان ينعكس على العائلة كلها، لذلك كانت زوجتي كانت تؤمن باني ماشي في الطريق الصحيح وهي لازم تكون معي، وليس هناك أكبر من غياب وسفر وبعد عنها، لكنها وتساعدك في مسيرة حياتك، مرة من إحدى المقابلات التلفزيونية سألوني من هي أجمل امرأة؟ قلت: المرأة التي تحب هي أجمل امرأة في العالم.

برج الحمل

حاول ان تكون اكثر تنظيماً لو كنت لكي لا تضيق المزيد من الوقت في العمل، أظهر المزيد من الاهتمام والمديح للحبيب.

برج الثور

لديك عرض عمل مفر حاول أن تدرسه جيداً قبل أن تترك عملك الحالي، عليك أن تكون أكثر تسامحاً وأن تتأكد ان الحبيب لا يعني ما قاله لك.

برج الجوزاء

يجيبك التغيير الذي حدث بالعمل حاول ان تتأقلم معه صلصحتك لا تدع كلام الآخرين يؤثر على علاقتك بالحبيب.

برج السرطان

تحاول أن تبحث عن استثمارات ومشروعات جديدة مفيدة لك، لا تدع اليوم في جدال مع الحبيب قد يستفرك.

برج الأسد

حاول أن تأخذ آراء الآخرين في قراراتك لكي تجد المزيد من الأفكار والحلول، لا تتوتر وأخبر الحبيب بحقيقة مشاعرك.

برج العذراء

عليك أن تكون أكثر التزاماً بقوانين العمل وأن تعمل على تنفيذها، تشمر أنك تقع في الحب الحقيقي وتعمل على توطيد هذه العلاقة.

برج الميزان

تحقق اليوم نجاحاً منقطع النظير من خلال مشروع ناجح كنت تديره، كن واقعيًا ولا تبحث عن الكمال في علاقتك.

سودوكو

8	4		3	5	
			1	8	
3	9	8			
2		9	7		
	9		6		
		5	1		
6			1	2	4
	4		6		
			5	6	
8	9				

الحل

5	7	9	8	1	3	6	2	4
6	8	2	9	5	4	3	1	7
1	3	4	6	7	2	8	9	5
4	6	3	5	9	7	2	8	1
9	1	7	2	8	6	4	5	3
8	2	5	3	4	1	9	7	6
2	9	6	7	3	5	1	4	8
3	5	1	4	2	8	7	6	9
7	4	8	1	6	9	5	3	2

السابق

فيلم «ميكروفون» المصري يفوز بالجائزة الكبرى للدورة 23 لأيام قرطاج السينمائية

لقطة من فيلم «ميكروفون»

تونس – (يو بي أي) فاز فيلم «ميكروفون» للمخرج المصري أحمد عبد الله بجائزة الكبرى «التانيت الذهبي» للدورة 23 لمهرجان أيام قرطاج السينمائية التي أسدل الستار في ساعة متأخرة من مساء الأحد على فعاليات التي تواصلت على تسعة أيام. وتودر أحداث هذا الفيلم في قالب غنائي اجتماعي حيث يروي قصة خالد الشاب الذي يعمل في مطعم فنيّة ويحاول جمع كل فرق الإسكندنافية من أجل إقامة حفل غنائي مجاني، ولكن تواجه العديد من الصعوبات لأسباب عدة أهمها بيروقراطية الموظفين وعدم وجود رعاية لهذه الفرق الجديدة. وأسندت لجنة التحكيم الدولية لهذه المظاهرة السينمائية الجائزة الثانية «التانيت الفضي» للفيلم «رحلة إلى الجزائر» للمخرج الجزائري عبد الكريم بهلول، بينما فاز بالجائزة الثالثة للأفلام الطويلة فيلم «الجامع» للمخرج المغربي داود أولاد السيد. و«التانيت» هو اسم لألفة فينقيقة يُقال إنها ترمز لعودة التنازل وفترة الحصاد، وقد أُختير هذا الاسم لجوائز مهرجان قرطاج السينمائي منذ تأسيسه في العام 1966. وتنافس خلال المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة 23 فيلمًا من 31 من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. تسع دول عربية وإفريقية في جنوب إفريقيا بفيلم «حالة طوارئ» لكالو ماتيانسي، والجزائر بفيلم «رحلة إلى الجزائر» لعبد الكريم بهلول، وصر بفيلمين «رسائل من البحر» لداود عبد السيد و«ميكروفون» لأحمد عبد الله، وكينيا بفيلم «فتى الروح» لهوا أسوما، والمغرب بفيلم «الجامع» لداود أولاد



الجدل حول مسلسل «ما ملكت ايمانكم».. ما أساسه؟

لندن - «القدس العربي»

من ربما شري:

كثيرة هي انتقادات السينما والدراما، التي تعكس الواقع المرير الذي يتفشى في مجتمعنا العربي. هذه الأعمال الرائعة، كان ذنبها الوحيد أنها حاولت تسليط الضوء على قضايا حقيقية مخيبة بابكياس شرافة، فبدل من أن يحرم المخرج نجدة أنور والكاتبة هالة دياب على عملها الرائع في مسلسل «ما ملكت ايمانكم»، فقل الكثير من المشاهدين والنقاد أن يعاقبوا هذا الثنائي، بمهاجمة الأفكار والمواضيع الذي يتناولها مسلسلهما، بحجة أنه يسئ للإسلام ويبالغ في عرضه للفساد الذي يحصل في مجتمعنا العربي اليوم.

لقد أثار هذا المسلسل، الذي عرض في شهر رمضان المبارك، (ويعاد عرضه الآن مرة أخرى) جدلاً واسعاً في الشارع السوري خصوصاً، والشارع العربي عموماً. إن عنوان هذا المسلسل «ما ملكت ايمانكم» والمأخوذ من آية قرآنية، يدل على مضمون العمل وينبئ بالرسالة التي يهدف إليها. هذا العمل ليس كغيره من المسلسلات الساذجة التي، وعلى الرغم من تناولها الكثير من المواضيع والقصص السطحية غير الهادفة، تلقى شهرة واسعة وتصيح حديث الناس. للأسف فإن الأعمال التي تتناول قضايا حقيقية يعيشتها المجتمع ويتأذى منها الكثيرون، تنهم بالفكرية وتشويه الصورة الجميلة التي يحب البعض، لا بل الكثيرون، المحافظة عليها رغم معرفتهم بأنها ليست وأقعا عاماً.

لقد انتقد الكثيرون هذا العمل لأنه، بحسب اعتقادهم، يشوه صورة الدين ويسخر منه، كما أنه يصور النساء المسلمات بطريقة خاطئة حيث يظهر معظمن منحرفات يخزنن نوايا سيئة تدفعهن لفعل «الحرام» وارتكاب المعاصي، ومن الاتهامات التي وجهت لهذا العمل أنه يلفت النظر إلى مجموعات دينية غابها محاربة الغرب، وقتل المدنيين الأبرياء الذين يذهبون ضحية المفهوم الخاطئ للجهاد الإسلامي. إن شيئاً واحداً يمكن أن يسهل إمكانية تقبل هذه الآراء والعمل على إصلاحها، وهي أن نعي أن هؤلاء النقاد على قدر من السطحية في تحليل رموز وعنايت العمل الدرامي، بحيث تقرا السيناريوهات والصور كما تظهر وما يسبقها المشاهد، من دون محاولة توظيفها في المجتمع وإدراك الهدف منها.

إذا كانت هذه هي المشكلة، فنحن مازلنا في ألف خير! لأنه يمكن تقديم شرح مفصل لرسالة العمل وبعده الدرامي للجمهور، مع العلم بأن العمل الناجح يتسم بقدرته على عرض المشاهدة بشيء من الغموض والإبداع وتمكين المشاهد من فك الرموز والدلالات وتوظيفها ضمن الواقع الذي يعيشه، ولكن، إذا كان النقاد والمهاجرون يستطيعون

معرفة المقصود من العمل ويدركون صحة المواضيع التي يعرضها، وبالتالي يحاولون محاربتها، فإن هذا ينبغي بخطورة شديدة لأنه يولد رغبة هؤلاء الأشخاص في تعقيب الكثير من القضايا التي تهدد السلام والحضارة والتربية على أساس المجتمع السليم. لذا فقد علل أنور عرض المسلسل لمواضيع حساسة ومثيرة للجدل بقوله إن «وظيفة الدراما تسليط الضوء على النواحي السلبية في المجتمع لكشفها وفتح حوار حولها»، إن مسلسل «ما ملكت ايمانكم» يعرض نماذج من رجال الدين الذين أخطأوا في فهمهم للإسلام، ويشير إلى أن البعض من هؤلاء يستغل الهوية الدينية لأغراض ومنافع شخصية، لا يحصل هذا في مجتمعنا اليوم؟ إذا ما المشكلة في محاولة علاجها من خلال

عرضها في عمل درامي وتسلط الضوء على خطورتها؟ هل تعاقب الدراما ذات الرسالة الهادفة؟ كما أن هذا العمل يظهر المفهوم الخاطئ لفكرة الجهاد عند بعض المسلمين، بحيث يجلل قتل المدنيين الأبرياء بهدف القضاء على العدو مهما كلف الأمر، إضافة إلى هذا كله، فإن العمل يسليط الضوء على النزوح والاضطهاد اللذين يطالان المرأة المسلمة في العالم العربي والجدل في التعامل مع قضايا الشرف.

كما أن هذا العمل يتسم بجراته في عرضه لحالات الشذوذ الجنسي التي مازالت غير مطروحة في الدراما والسينما العربيين بشكل كاف، من الجدير بالذكر أن هذا الجدل حول المسلسل، دفع أحد رجال الدين البارزين، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، إلى توجيه رسالة تحذير إلى المحطات الفضائية



لقطة من مسلسل «ما ملكت ايمانكم»

التي تيبّئ للمسلسل، مناشداً أياها «صرف هذه المصيبة المروعة»، حسب قوله، وقال أنور في ردده على الأسباب التي دعت محطات خليجية لعدم بث عمله التلفزيوني «ما ملكت ايمانكم»، إن المحطات السعودية تريد المجتمع السوري أن يكون مجتمع «شروال وحارة»، في إشارة إلى المسلسلات التاريخية التي يتم إنتاجها خليجياً.

وقالت هالة دياب كاتبة قصة وسيناريو المسلسل إن الهدف من استخدامها لتعبير ما ملكت ايمانكم المخوذة من «سورة النساء» ليس تحدياً للمعنى الديني لهذه العبارة، بل بالأحرى للإشارة لحال النساء في الشرق الأوسط والاضطراب التي تمارس عليهن وتشكل بالثاني هويتين وعلاقتين مع أنفسهن ومع من حولهن.

وأخيراً، إن مسلسل «ما ملكت ايمانكم» استطاع أن يتصدى لطيف واسع من المشاكل والقضايا والظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية التي تهدد مجتمعنا العربي في عمل واحد. فيعرض المسلسل حالات الفقر والبطالة والفساد الإداري والشذوذ الجنسي والجهاد والإرهاب والزنى والتطرف الديني والاحتمال القيم الأخلاقية وسوء معاملة المرأة وغيرها.

ورغم تناوله لكل هذه القضايا، لم يفقد العمل تماسكه الدرامي الواضح والبدع، لا بل بقي محافظاً على تسلسل الأحداث وتطورها.

فلسأذا لا يتسحق مثل هذا العمل يدل من أن يهاجم؟ إن تقدير هذه الأعمال يعزز من دور الدراما العربية في العمل على تغيير الواقع ومعالجة قضايا المجتمع ومحاربتها بجعل دور الدراما دوراً وصورياً ومحدوداً.

غادة عبد الرزاق؛

شاركت في «زهرة وأزواجها الخمسة» للاحتياج المادي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

هجم الفنان الكبير حسن يوسف على مشركته في بطولة المسلسل الرمضاني الأخير «زهرة وأزواجها الخمسة» لأنه لا يليق به، بعد أن قدم مسلسل «الإمام الشعراوي» وباقي الأعمال الدينية.

يزد التجم الكبير على سبب مشركته وعلى رأيه في الفنانة غادة عبد الرزاق وعن موقف أسرته من المسلسل..

وسبب توقف إنتاج مسلسل «عائلة كرامة» وعدم مشاركته عامل إمام في أعماله.. وأسئلة أخرى.

لماذا اخترت مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة»؟

للاحتياج المادي، كنت لا أعمل منذ عامين.. والأعمال الدينية لا تسوق وخسرت في آخر مسلسل ديني مليونين و200 ألف جنيه لعدم تسويق العمل. وعندما دخلت التصوير ارتحت للعمل جدا ولأول مرة أشاهد غادة عبد الرزاق، ووجدتها ممثلة مجتهدة جدا في عملها وأدت دورها بتميز.

لكن هناك رأياً عاماً ضد الأدوار الجريئة لغادة عبد الرزاق قالت تخش من هذا الهجوم الذي تحول ضدك؟

أنا ضد الرأي المطلق أو الحكم المطلق لأن ذلك يعني أن التوقف عند مرحلة المسلسل الديني، ونور الشريف يتوقف عند التمثيل بعد مسلسل «عمر بن عبد العزيز» و«عرو بن العاص»..

هل اسررت واقفت على المسلسل؟ في البداية فارتق ورفضوا والمسلسل، وبعد ذلك وجدوا العمل جيداً وشاهدناه بعد شهر رمضان وأبناوا إعجابهم به.

سبب المشاكل الإنتاجية.. ذهبت إلى صوت القاهرة فقاموا بتحويلني إلى رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي حولني إلى روية بياض رئيس قطاع الإنتاج ووجدت أنني أذهب يومياً لمدة عشرة أيام من الساعة 12 ظهراً حتى الخامسة، وبعد ذلك أكتد لي صعوبة تنفيذ لأنهاء ميزانية الإنتاج.

ولماذا توقف مسلسل الشيخ أحمد ياسين؟ لأنه يحتاج إلى إنتاج دولة وليس منتجاً فقط.. ولم ألقها أي رحلة أخرى لاننتاجها أنها مجرد رغبة اعلنتها ولم يرد عليّ أحد.



غادة عبد الرزاق

إذا طلب منك عامل إمام مشاركته بطولة فيلم جديد ما شركت لأول؟ إن يسبق اسمي اسمه، لكن عمر الشريف لم يفعل ذلك وجاء اسمه بعد اسم عادل إمام في فيلم «حسن ومرقص».

عمر الشريف أخطأ في حقه.. لأن تاريخه كبير ويستحق صدارة الأبيض.

إن ترفض الظهور بدور صغير في فيلم عادل إمام؟ هذا من ضرب الخيال.. شمس متمسكة بوقفاها وثابتة على الالتزام.. وكل رمضان يعرض عليها تقديم برنامج للنساء وبدات الأرقام من مليون دولار حتى خمسة ملايين ورفضت.

فضائيات

مهرجانات الخليج السينمائية تحظى بمباركة هالة سرحان ومذيعات النواعم في تمثيلية التحليل النفسي!

محمد منصور *

■ من على شاشة قناة (روتانا سينما مش حنقد تغضم عينيك) اطلت الإعلامية هالة سرحان بعد طول غياب، لتحل ضيفة في برنامج (النشرة الغنية) الذي أعيد على شاشة القناة مراراً وتكراراً، وكانه إعلان ترويجي، لتحدث عن مهرجان أبوظبي السينمائي وتشيد به معتبرة إياه (من أضخم المهرجانات السينمائية في الخليج العربي)، ولتتهنئ على واحد من أعظم إنجازاته التي تدعو للفخر (على حد تعبيرها)، إقناع يحيى الغفراني بحضور المهرجان... وهو الذي لا يوجد بكثرة في المهرجانات السينمائية العربية... ويبدو أن الفخر هنا مشتق من لقب الغفراني، إذا أردنا أن نفهم مبعث ذلك حقاً!

إلا أن المفارقة التي استغرقتني في حديث الست هالة، ليست هذه المبالغات والتهويلات التي يمكن أن تمر عرضاً في لغة الترويج الغني، بل في أنها راحت تبرر كثرة مهرجانات السينما في دول الخليج التي لا تنتج سينما، وذهبت إلى القول: (صحيح ما فيش إنتاج سينمائي ضخم في الخليج... إنما المهرجانات دي مهمة قوي) ولم توضح لنا السيدة هالة كيف يمكن أن تكون تلك المهرجانات مهمة، والدول الخفيفة ليس لها ناقة أو جمل في سياق صناعة السينما وحتى تذوقها... وليت الست هالة تدلنا على دولة واحدة متحضرة في العالم، تنظم مهرجانات عن فن أو إبداع أو حتى منتج ليس موجوداً على أراضيها أو في ثقافة واهتمام أبنائها.

وحدهم العرب ينظمون مهرجانات ليسوا غايلين أو مؤثرين فيها... فالمهرجان بالنسبة لهم حالة تباه وتفاخر وغيره من الأشقاء ودول الجوار... في حين تبدو المهرجانات بالنسبة للدول الأخرى وسيلة لإثراء الواقع المحلي، وبوابة للتفاعل مع الأفق العالمي... فالمهرجان (كان) وجد في الأساس من أجل دعم السينما لغربية ثم الأوروبية، قبل أن يتخذ تلك المكانة العالمية بفضل خبرة منظّميه وثقافتهم العالية في الفن السابع. ومهرجان (برلين) يقوم بدور فعال بالنسبة للسينما الألمانية قبل أن يكون مهرجاناً عالمياً بدوره... وحتى جوائز الأوسكار وجدت للترويج للسينما الأمريكية، وتم تصميمها لتمثل روح الثقافة الأمريكية القائمة على استثمار كل عناصر الإبهار في صناعة النجوم، وما يدعم تلك الصناعة من تقنيات متطورة وبذخ إنتاجي، يجعل من هذه السينما الأكثر انتشاراً جماهيرياً وتجارياً... الآن إذا قارنا هذه التجارب بمهرجانات مثل (مبي، أبو ظبي، مسقط، الدوحة) السينمائية كيف ستكون الصورة؟ أي فائدة ستجنيها الحركة السينمائية المحلية في تلك البلدان؟! أين هي الثقافة السينمائية الرفيعة التي يتمتع بها منظمو تلك المهرجانات... وما هو الاتجاه الذي يسعون وراءه لتكريس خصوصية ما لكل مهرجان على حدة؟! والأدهى من ذلك: أين هي البنية السينمائية الجماهيرية التي يمكن أن تحتضن المهرجان كحدث فني وثقافي له جمهوره، كما نرى على الأقل في مصر أو لبنان أو تونس أو المغرب، حيث تبدو الصناعة السينمائية متعززة بنسبة أو بأخرى، لكن هناك بيئة سينمائية لها علاقة بجمهور متابع ومعنى بالفن السابع باعتباره جزءاً من ثقافة يومية تشكل وجدانه منذ عشرات السنين؟!!

طبعاً ثمة من سئمتني هنا بالتعالي والشوفينية وبأبني أعز من ثقافة الجمهور الخليجي واعتبره ليس أهلاً للمهرجانات السينمائية التي تقام في بلدانه... ولعل اتهاماً كهذا يمكن أن يصدر عن رغبة في المكابرة والادعاء... لأن الواقع يقول أن الجمهور الخليجي له ثقافته الخاصة، فقد انتقل فجأة من حياة محلية مغلفة إلى حياة استهلاكية مزمركة (على الطريقة الأمريكية) ولهذا لم تبن ثقافته الرابطة وفق إنجازات أبنائه، بل وفق مؤثرات النمط الأمريكي الذي صدر لهم لأسباب تجارية واستثمارية.

وبناء عليه لم تكن السينما الجادة والحقيقية جزءاً من اهتماماته الأصلية، اللهم إلا في بدايات الطفرة التخيلية حين كان لإنشاء بعض دور السينما في بعض المدن الأكثر انفتاحاً كالكويت مثلاً الفضول ومبعثاً للدهشة.

وانتهاء بالسجاد الأحمر الذي يسير عليه ضيوفها... يجب أن نسعى لبناء ثقافة سينمائية حقيقية، عبر افتتاح الصالات والنوادي السينمائية وتأسيس الاهتمام بالسينما في صلب الحياة اليومية المترفة، التي يعيشها المواطن الخليجي... ولعل هذه الثقافة هي التي يمكن أن تجعل من صناعة السينما وإنتاجها مجالساً أو ضرورية محلية... وبالتالي يمكن أن تصبح المهرجانات في مرحلة تالية رافعة لواقع محلي بمقدار ما هي حافظ لواقع سينمائي عربي، أو بوابة للتفاعل العالمي.

لقد سبق أن حضرت أحد المهرجانات السينمائية في الخليج، كان معظم منظّميه من مصر وتونس وسورية... أما الخليجين فيه فلم يكونوا يعرفون الفرق بين السيناريو والسكريبت، وبالتأكيد فإن أحدهم لم يحضر عملية تصوير فيلم سينمائي في حياته... وليس العيب في ذلك بحد ذاته، ولكن يغدو ذلك عبئاً عندما ننظم مهرجانات عن فنون ليس لنا علاقة بها لا من قريب ولا من بعيد! والحمد لله أن فطرتي النقدية المهتني أن أكتب رأيي الصريح في ذلك المهرجان، وأن أقول رأيي الأشد صراحة فيه أمام إدارته، فلم أدع إليه مرة ثانية... وإلا لكنت قد استمررت النفاق والدجل، ونظم الدرر والمناجح التي تجعل من مصلحتي أن يكون هناك مئة مهرجان سينمائي خليجي كي أقضي عامي متنقلاً بين نصفها على الأقل في دعوات بانخة لامية... يسع فيها أهل البيت ما يرغبون في سماعه من ضيوف ونجوم وإعلاميين من وزن هالة سرحان، يشجعون على توفير مثل هذه الرحلات السياحية الجانية تحت مسمى (مهرجانات سينمائية) في سلسلة متصلة من الإنجازات الكرتونية العدمية الغالغالية والأثر، التي تميز معظم ما تلتهج وراءه دول الخليج اليوم من عناصر تباه وتفاخر شكلاني وصوري... لا أثر لها إلا على الشاشات أمام عدسات الكاميرات، وعلى صفحات بعض الصحف المتخمة بالإعلانات التحريوية من كل حذب وصوب!

كلام نواعم في عامه الثامن: تمثيلية التحليل النفسي!

■ خصص برنامج (كلام نواعم) حلقة هذا الأسبوع، لعرض مذيعةاته الأربع على إختصاصية نفسية. استغنى عن ضيوفه وعن موضوعاته، وعن معالجة مشكلات مشاهديه، وعن مؤازرة جمهور الاستوديو الذي يسقط بامر، ويضحك بإشراة... وأخذ مذيعةاته الأربع إلى محلة نفسية، كي يتحدث عن مخاوفهن وعن عقد طفولتهن، وعن جرحهن، وعن مدى قدرتهن على مسامحة من أذاهن... وعن مدى استعدادهن للاهتمام بأنفسهن أكثر!

لقد تم تحويلهن بعد ثماني سنوات من المواظبة على تقديم برنامج أسبوعي يحاول أن يجدد نفسه بلا طائل، إلى مادة علاجية قابلة للاستعراض... فالتحليل النفسي عندما يكون أمام عدسات التلفزيون بحثاً عن مادة ملء حلقة من برنامج تلفزيوني، يصبح شيئاً آخر بالتأكيد... غير ذلك العلاج الذي يتم في عيادات أو مراكز طبية، والذي يمكن أن يخضع له أي إنسان يعيش ضغوط عالمنا المعاصر بلا حرج بالتأكيد... والتعابير والانفعالات التي توظرها الكاميرا بكوادر إخراجية مسيقة الصنع، تحيلنا إلى فن التمثيل أكثر مما تدلنا في عوالم الحقيقة... وكلمات التعبير عن الراحة النفسية والامتنان للعلاج ومساة العلاج واصطناع ملامسة الهوم واستشراف أفاق المشاه، هي حالة تشبه النهايات السعيدة في الأفلام والمسلسلات الجماهيرية، أكثر مما تصلح لتكون ختام جلسة علاجية ليست هي بالتأكيد (لمسة نبي) كما يقال!

مشكلة (كلام نواعم) مثل مشكلة عشرات البرامج التلفزيونية العربية، تقفد مبررات استمرارها وتجدها من الداخل، وتريد أن تستمر كأمر واقع، وأن تجدد بفعل عمليات التنفس الاصطناعي، كما رأينا في هذه الحلقة على سبيل المثال لا الحصر... وعبال الثمانين عاماً يا كلام نواعم... فمن الواضح أن بعض البرامج التلفزيونية العربية (وعلى رأسها برنامجكم وبرنامجكم دكتور الاتجاه المعاكس) صارت مثل الولايات الرئاسية لحكامنا، لا يضع نهاية لها سوى: هازم اللذات ومفرق الجماعات!

ملحمة الإعجاب الخليجي بمسلسل «صبايا»!

■ خلال وجودي بالسعودية هذا الأسبوع حدثني بعض الشباب الذين صادفتهم في محيط زيارتي عن إعجابهم الشديد بمسلسل (صبايا) الذي انتهت إحدى المحطات الخليجية من إعادة عرضه قبل أيام... إعجاب الشباب الخليجي بمسلسل (صبايا) لم يكن بالقصة فقد اعتبروا أن المسلسل (ما عنده سألفة) على حد تعبير أحدهم، ولم يكن إعجابهم بالإخراج... لأنهم لم يجدوا فيه شيئاً استثنائياً، وربما أنه لم يلفتهم الإخراج من الأساس لأنهم لا يعرفون ما يمكن أن يفعله المخرج في مسلسل اجتماعي ليست فيه معارك أو حشود أو حتى (ختناقات قبضيات) مثل مسلسل (باب الحارة) مثلاً... ما أعجبهم في مسلسل (صبايا) بطلاته فقط... وعندما رحلت أسأل بعضهم عن سوية تمثيل تلك البطلات، كانوا يسخرون مني قائلين: (يا أخي تمثيل إيش... هم مسويون المسلسل عنشان التمثيل)... عندها فضلت ألا أسمع أو أناقش أي رأي في هذا المسلسل من أي شاب خليجي يقول لي إنه معجب به... فبعض حالات الإعجاب أشد إبلاماً من أي هجاء!

■ نقاء في من سورية

mansoursam@hotmail.com

وارضيات

افتتاح مركز تجاري بالرياض يبيع فقط بضائع صينية

العلاقات التجارية بين السعودية والصين التي اكتسبت قنوة إضافية مع تنامي المشروعات الاقتصادية بين رجال الأعمال في البلدين. والمملكة العربية السعودية هي أكبر شريك تجاري للصين في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا. وقالت السعودية في مطلع العام الجاري انها تسعى لزيادة حجم التبادل التجاري مع الصين بنسبة 50 في المئة بحلول عام 2015. والسعودية هي أكبر مصدر للنفط للصين وزادت واردات الصين من النفط الخام أكثر من 12 في المئة العام الماضي لتصل إلى أكثر من 800 ألف برميل يوميا. وقال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف ان بلاده تزيد زيادة صادراتها من النفط ومنتجاتها غير النفطية للصين وتعزيز الاستثمارات الثنائية.

وقالت زائرة سورية تدعى مدام نجار «والله سوق كثير حلو. نحن اللي (الذي) عجبتا فيه انه كل الأشياء الصينية الغالية والرخيصة بنفسه المكان. يعني ما عاد نضطر ندور من مكان لآخر. تحت سقف واحد مثل ما بقولوا فيه أشياء كل متطلبات الإنسان اللي بده اياها ممكن يلاقيها تحت سقف واحد. وحاطين (واضعين) فيه مجموعة كثير كبيرة يعني». ويضع المركز الصيني أكثر من 200 متجر تسعى إلى بيع عروضها من المنتجات الصينية للمستهلكين وإبرام تعاقدات مع تجار الجملة والتجزئة في مجال الاثاث والادوات المنزلية والكهربائية. ويتميز المركز التجاري الجديد في الرياض بملح فريد حيث سيدير معظم متاجره ومرافقه نحو 500 صيني يتحدثون اللغة العربية. ويسلط المشروع الضوء على متانة

البضائع المغشوشة. وزي (مثل) ما تقول نعمل ادويكيشن.. تعليم.. عن البضائع المغشوشة وكذلك تقدم له جميع الخدمات التي تحميه من هذه البضائع إن شاء الله». وأشار ملاك بعض المتاجر في المركز ايضا إلى ان المنتجات مرتفعة القيمة ستساعد في تغيير عقلية المستهلكين عندما يفكرون في شراء المنتجات الصينية. ويملك كفيين بانج متجرا في المركز التجاري يصل فيه ثمن بعض اواني الزينة إلى 45 ألف ريال سعودي اي حوالي 12 ألف دولار امريكي. وتقول السعوديون في متاجر الملابس الصيني في مطعم ملحم يسي مينغ، «أربع كثير من المحاضرين في حفل الافتتاح عن إيجابهم بالمشروع الذي تكلف نحو 300 مليون ريال اي أقل قليلا من ثمانية ملايين دولار.

الرياض- رويترز: افتتح في العاصمة السعودية الرياض مشروع تجاري مشترك بين رجلي الأعمال السعودي الشيخ عبد العزيز الكريديس والصيني ووي شيمينغ يحمل اسم سوق الصين. وتضم السوق التي أنشئت على مساحة 100 ألف متر مربع مئات المتاجر التي تبيع العديد من المنتجات الصينية مثل الملابس والحلي والاجهزة الالكترونية والادوات الكهربائية وتقدم أيضا الطعام الصيني. حضر الافتتاح لغيف من كبار السعودية والمسؤولين الصينيين الذين تحدثوا عن اهمية العلاقات الصينية السعودية والروابط التجارية بين البلدين. وقال يانغ هونغ لين سفير الصين لدى المملكة العربية السعودية، «الصين تصدّر كل ما تحتاج اليه سوق المملكة. بالنسبة للصين تستورد حاجات كثيرة يعني. مثلا البترول الخام. في السنة الماضية الصين

الحكومة الجزائرية لم تحدد بعد الطريقة التي ستشتري بها جازي لهاتف المحمول

■ الجزائر- د ب أ: ذكر وزير جزائري امس الثلاثاء إن حكومة بلاده لم تقدر الطريقة التي ستشتري بها شركة الهاتف المحمول «جازي» الفرع التجاري لشركة اوراسكوم تيليكوم المصرية بالجزائر. ونقل الموقع الالكتروني «كل شيء عن الجزائر» عن موسى بن حمادي وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال قوله للصحافيين على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي لتطوير واستراتيجية تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الذي أقيم بولاية وهران (500 كلم غرب الجزائر)، «قرنا شراء جازي، لكن لا الطريقة ولا عقد الشراء تم تحديدهما من قبل الدولة». كان رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى أكد يوم الأحد الماضي عزم الحكومة الجزائرية شراء جازي مهما كانت العقبات متصدا على ضرورة تسوية الشركة لبعض الشروط قبل إنشائها عملية البيع خاصة فيما تعلق بتسديد مستحقات ضريبة حوالي 230 مليون دولار كتخصيص ضريبي و190 مليون دولار ناجمة محالفات التشريع الجزائري بخصوص تحويل الأموال نحو الخارج وديون شركة لكم التابعة لشركة اوراسكوم تيليكوم. وقال بن حمادي «شركة لكم فرع تابع لاوراسكوم تيليكوم التي كانت تشتغل في الجزائر في مجال الهاتف الثابت، لكن للأسف أغلقت ملفه ورأئها ديونا بقيمة 300 مليون دينار (أكثر من 40 مليون دولار)، كما أن عليها ديونا تجاه موبيليس شركة الهاتف المحمول الحكومية وصندوق الضمان الاجتماعي وسلطة ضبط البريد والمواصلات وهناك عمال لم يتلقوا أجورهم».

مندوب خليجي: أوبك لا تحتاج لتغيير سياستها باجتماعها المقبل

السعودية السعر، وتصريحات النعيمي أمس تستقطب الاهتمام في الوقت الحالي، تدعم العوامل الأساسية سعرا أعلى وأعتقد شخصيا القادم في كانون الأول/ديسمبر أو «أعتقد ان نطاق 70-90 (دولارا) نطاق جيد بالنسبة لعام 2011 ونهاية العام الجاري. الطلب يرتفع الان بسبب الشتاء وأيضا بسبب النمو القوي من الصين التي تحتاج عشرة ملايين برميل يوميا». ومن المقرر ان تعقد أوبك اجتماعها القادم في الاكوادور في كانون الال. وتوقع مندوب اتفاقا جديدا على عدم احداث تغيير بعد قرار بالإبقاء على الانتاج دون تغيير في اجتماع أوبك الماضي في تشرين الاول/اكتوبر.

دبي- رويترز: قال مندوب خليجي لدى منظمة أوبك أمس الثلاثاء إن المنظمة لا تحتاج لتغيير سياستها الإنتاج حين تعقد اجتماعها القادم في كانون الأول/ديسمبر أو حتى في المستقبل القريب. وجاءت تصريحات مندوب الخليجي بعدما رفع وزير البترول السعودي علي النعيمي يوم الاثنين سلفق النطاق السعر الذي تؤديه السعودية منذ نحو عامين قائلا إن سعر النفط بين 70 و90 دولارا للبرميل مريح للمستهلكين. وكانت تصريحاته في السابق تدعم نطاقا يتراوح بين 70 و80 دولارا. وقال مندوب لرويتزر طالبا عدم كشف هويته «في نهاية الأمر.. تلمي

الإمارات تعترم طرح مناقصة لتطوير حقل باب للغاز الطبيعي خلال 5 سنوات

■ أبوظبي- رويترز: قال كبير نواب الرئيس في شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) وهي وحدة العمليات البرية في شركة بتروك أبوظبي الوطنية (ادنوك) أمس الثلاثاء إن شركة ادنوك تعترم طرح مناقصة لتطوير حقل باب للغاز في غضون خمس سنوات. وطرح الإمارات ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم مناقصة في عام 2007 لتطوير حقلها شاه وباب. غير أن تعقيد تطوير الحقلين دفع أبوظبي لتقسيم الحطاء وإعطاء الأولوية لحقل شاه. وقال فريد السيد عبد الله لرويتزر على هامش مؤتمر في دبي إن الشركة قررت البدء بحقل شاه لأنه كان أكثر تعقيدا من حقل باب لكن بعد تطويره في نحو خمس سنوات تعزم إصدار عطاء لتطوير حقل باب. وتضم أراضي الإمارات مساح أكبر احتياطيات للغاز في العالم وتقدرها إحصاءات في بي. بنحو 227.1 تريليون متر مكعب. وقالت شركة توتال الفرنسية يوم الأحد إنها تعترم التقدم بعرض لتطوير حقل باب للغاز.

اكسون تضاعف إمدادات الغاز وتتوقع طلبا قويا من دول آسيا

■ سنغافورة- رويترز: قالت مسؤولو تنفيذية كبيرة في اكسون موبيل إن الشركة تتوقع ان يستوعب الطلب القوي في منطقة آسيا والمحيط الهادي إمدادات الغاز الجديدة بعد زيادة الإنتاج في الربع الثالث من العام إلى مئتي ستوانه قبل عام بفضل خطوط جديدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر. لكن تطوير الغاز من المصادر غير التقليدية في آسيا سيستغرق وقتا أطول بخلاف الوضع في الولايات المتحدة بسبب الإفقار إلى بيئة تحتية من خطوط الأنابيب وذلك رغم استعداد اكسون موبيل لبدء الحفر الاستكشافي في طبقات ميثان الفحم الحجري في إندونيسيا.

■ سنغافورة- رويترز: قالت مسؤولو تنفيذية كبيرة في اكسون موبيل إن الشركة تتوقع ان يستوعب الطلب القوي في منطقة آسيا والمحيط الهادي إمدادات الغاز الجديدة بعد زيادة الإنتاج في الربع الثالث من العام إلى مئتي ستوانه قبل عام بفضل خطوط جديدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر. لكن تطوير الغاز من المصادر غير التقليدية في آسيا سيستغرق وقتا أطول بخلاف الوضع في الولايات المتحدة بسبب الإفقار إلى بيئة تحتية من خطوط الأنابيب وذلك رغم استعداد اكسون موبيل لبدء الحفر الاستكشافي في طبقات ميثان الفحم الحجري في إندونيسيا.

ووقع محللون في مسح أجرته رويترز ان ينمو الاقتصاد القطري العتمد على النفط والغاز 15.5 في المئة هذا العام و12.8 في المئة في 2011 ارتفاعا عن 8.7 في المئة في 2009. وقال دانيال كاي كبير الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني «أهم شيء يشغل عام هو ان نمو الناتج المحلي الاجمالي في قطر سيكون قويا جدا هذا العام والعام المقبل بسبب تنفيذ مشروعات ضخمة في مجال الغاز الطبيعي المسال، وأضاف «ربما بدأت المشروعات في وقت اقرب قليلا مما قدره صندوق النقد الدولي ووزارة المالية القطرية».

وتتسم تصريحات كمال لعام 2010 مع ما قاله محافظ البنك المركزي القطري في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وقال كمال ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد بعدل لا يقل عن تسعة في المئة بعد 2010.

البنية التحتية. وزادت قطر - أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم - الإنفاق إلى 117.9 مليار ريال (32.4 مليار دولار) للسنة المالية التي بدأت في نيسان/ابريل 2010. وقال كمال ان ديون قطر لا تتجاوز قدره 9.7 مليار لعام الحالي بدعم من ارتفاع أسعار النفط. وأضاف أن الائتلاف الحكومي على القطري أحد أكبر المؤسسات الاستثمارية في العالم. وقال كمال ان ديون قطر لا تتجاوز 30 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي متشبا مع توقعات صندوق النقد الدولي بأن يبلغ الدين الحكومي 27.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام انخفاضاً من 36.7 في المئة في 2009.

الدوحة- رويترز: قال وزير المالية القطري يوسف كمال امس الثلاثاء إن الإنفاق الحكومي القطري في السنة المالية القادمة لن يقل عن نظيره المحدد في ميزانية السنة الحالية 2010-2011 والبالغ 32 مليار دولار وإن النمو الاقتصادي للدولة سيتسارع في العام القادم. كانت قطر الدولة العضو في أوبك التي حققت مكاسب كبيرة من مبيعات النفط والغاز قد زادت الإنفاق في ميزانية العام الحالي بنسبة 25 بالمئة في الأساس لتحمس البنية الأساسية التي تتخلف عنها في دبي المركز التجاري بالمنطقة. وقال كمال أمام منتدى استثماري إن ميزانية العام القادم لن تكون أقل من ميزانية العام الحالي. وأضاف أن الدولة ستخصص 40 بالمئة من ميزانيتها حتى عام 2016 لمشروعات

ليبيا: 100 دولار لبرميل النفط سعر جيد للدول المنتجة يعوضا عن هبوط الدولار وغلاء الغذاء

للنفط في ليبيا لرويتز «سيكون السعر مريحا بدرجة أكبر للمنتجين إذا كان قرب 100 دولار... الدولار منخفض وأسعار السلع الأولية الأخرى مرتفعة». وارتفع النفط بعد تصريحات غانم ليجري تداوله فوق 84 دولارا للبرميل أعلى من نطاق 70-80 دولارا للبرميل الذي قالت عنه دول عديدة في أوبك إنه مرتفع بشكل كاف لإعطاء المنتجين دخلا مريحا بدون أن يضر الاقتصاد العالمي. وتعتمد الدول الإثنتي عشرة الأعضاء في أوبك على إيرادات النفط المسعر بالدولار لدفع فاتورة وارداتها.

وقال غانم رئيس وفد ليبيا لدى أوبك إن أسعار النفط يمكن أن تتحرك مقربة من 100 دولار للبرميل بعد تصاريح غانم ليجري تداوله فوق 84 دولارا للبرميل أعلى من نطاق 70-80 دولارا للبرميل الذي قالت عنه دول عديدة في أوبك إنه مرتفع بشكل كاف لإعطاء المنتجين دخلا مريحا بدون أن يضر الاقتصاد العالمي. وتعتمد الدول الإثنتي عشرة الأعضاء في أوبك على إيرادات النفط المسعر بالدولار لدفع فاتورة وارداتها.

لندن- رويترز: قال مسؤول كبير في ليبيا العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) امس الثلاثاء إن سعر النفط عند 100 دولار للبرميل سيكون مريحا بدرجة أكبر للدول المنتجة لأن ارتفاع أسعار الغذاء وضعف الدولار يؤدي إلى تراجع إيراداتها. وتشير هذه التصريحات إلى أنه من غير المرجح أن تتخذ أوبك قريبا إجراءات لتهدئة ارتفاع الأسعار.

لندن- رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) امس الثلاثاء بعد ان سجل مؤشرها لاسعار الغذاء أعلى مستوياته في 27 شهرا في تشرين الثاني/نوفمبر إن أسعار الغذاء اقتربت من مستوياتها وقت الأزمة عام 2007-2008 لكن الامدادات العالمية أقوى الآن. وقال عبد الرضا عباسيان الاقتصادي بالمنظمة في اتصال هاتفي مع رويترز «فيما يتعلق بمستويات الأسعار أعتقد ان الوضع على مستوى العالم يقرب بالتاكيد من المستويات التي شهدناها في 2007-2008». لكنه قال إن وضع امدادات الغذاء في العديد من الدول المنتجة والمستهلكة تحسن منذ أزمة 2007-2008 التي أثارت أعمال شغب بسبب أسعار الغذاء في الدول النامية. ويتطلع للمستقبل قال إنه يتوقع ضغطا على امدادات القمح العالمية في 2011-2012.

وزراء التجارة الخليجيون يناقشون إزالة العقبات التي تعترض انسياب السلع

الصناعة بدون مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم امس في الرياض نتائج اتصالات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيبدو) بشأن إعداد البرنامح التجارية والتي من أهمها توصيات لجنة دراسة اوضاع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون ولجنة منظمة التجارة العالمية.

تتابع انه سيتم النظر في تعديل النظام الأساسي لهيئة التحكيم والراجعة لدول مجلس التعاون. على صعيد آخر استعرض وزراء

الرياض - يو بي آي: يعقد وزراء التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض اليوم الأربعاء الاجتماع الثالث والأربعين يناقشون خلاله العقبات التي تعترض انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس الست.

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن بن حمد العطية في بيان امس الثلاثاء ان الاجتماع سينظر في اقرار عدد من الأنظمة التجارية الموحدة لدول المجلس التي تم الانتهاء من إعدادها تمهيدا لإصدارها كاتظمة الزامية تطبق في جميع دول مجلس التعاون ومنها

400 شركة تشارك في المؤتمر الدولي العربي للألومنيوم في مصر

■ الأقصر- د ب أ: اختتم في مدينة الأقصر اليوم الأربعاء فعاليات المؤتمر الدولي العربي الرابع عشر للألومنيوم (عربال 2010) تحت عنوان «من صناعة الألومنيوم بعد الكارثة الاقتصادية العالمي»، وذلك بمشاركة أكثر من 28 دولة من مختلف دول العالم وأكثر من 400 شركة متخصصة في مجال الألومنيوم.

تنظمت المؤتمر هذا العام شركة مصر للألومنيوم بالتعاون مع المنتدى العربي للألومنيوم بالكويت. وقال مدير عبد الوهاب ورئيس شركة مصر للألومنيوم ورئيس المؤتمر أن محاور وفعاليات المؤتمر تهدف إلى تدعيم وتقوية الروابط بين منتجي ومستهلكي الألومنيوم علاوة

على القائمين بالبحث العلمي في هذا المجال. وأضاف عبد الوهاب أن شركة مصر للألومنيوم تستهدف الوصول إلى الحدود القصوى لطاقتها البيعية خلال العام المالي المقبل بتسجيل مبيعات قدرها 320 ألف طن مقارنة بـ290 ألف طن حاليا، بدعم من تكوين مخزون استراتيجي يصل إلى 20 ألف طن. ويتزامن ذلك مع تحسين المستويات السعرية لخام الألومنيوم في بورصة لندن والذي يتراوح ما بين مستوي 2300 و2400 دولار للطن.

وأوضح أن الشركة نجحت بدعا من الازمة الحالي في توفير كمية كافية من احتياجاتها من المعادن المصهورة، علاوة على إجراء عمليات إعادة الهيكلة في خطوط الإنتاج



رونالدينو نجم ميلان (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب بارما انجلو ماريانو

رونالدينو لمساعدة ميلان على استعادة توازنه بدوري الأبطال الاوروبي

ميلان الرسمي على الإنترنت والثلاثاء انه: «هذا ليس صحيحاً» وأضاف النجم البرازيلي الحائز على جائزة الكرة الذهبية عام 2005 أنه تعافى من الإصابة ويتطلع قدماً للمشاركة في مباراة ريال مدريد. وأكد رونالدينو الذي لعب معظم مباراة الذهاب في مدريد أنه في تلك المباراة «تسبب الهدفان المبكران اللذان دخلا مرمانا في تصبيل الأمور علينا كثيراً.. ولأن علينا أن نفكر فقط في تنفيذ ما يطلبه منا المدرب من أجل حصد النقاط الثلاث».

وأعرب رونالدينو (30 عاماً) عن سعادته بالفرصة التي منحها له مدرب البرازيل الجديد مانو مينيزيس للمشاركة في مباريات مقبلة ليلاده ووداعاً عن مواطنه غانا الذي تعرض لانتقادات جماهيرية مؤخراً.

وقال: «باتو لاعب يافع وبالغ الذكاء، لدي ثقة كبيرة فيه.. سيسعد للتسجيل قريباً جداً وسيسعد

الذي يدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، حيث سيكون الوضع أكثر درامية بالنسبة للفريق الإيطالي الذي يحتل المركز الثاني بالمجموعة السابعة مناصفة مع أياكس الهولندي برصيد أربع نقاط لكل منهما وبفارق خمس نقاط خلف المتصدر ريال مدريد. تلقى الجري أبناء طيبة في الآونة الأخيرة يتعاضد المدافعين بتاجو موتا ولسوكا زامبروتا ولاعب الوسط ماسيمو أمبروزيني والمهاجم البرازيلي رونالدينو. وتابع رونالدينو هزيمة ميلان أمام يوفنتوس يوم السبت من مدرجات الجماهير، ونقل عنه أنه انتقد هجوم ميلان عادة المباراة لأنه فاقدهم في مباراة الذهاب الفريقيين ضمن منافسات المجموعة السابعة بدوري الأبطال قبل أسبوعين. ولم يعد وضع ميلان يسمح بمزيد من الأخطاء اليوم الأربعاء في مباراة العودة على استاد «جوزيبي مياتزا» أمام ريال مدريد

يوفنتوس مستعد لدفع 22 مليون يورو لبرشلونة للحصول على خدمات بويان

روسا-د ب: أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم عن استعداده لتقديم عرض بقيمة 22 مليون يورو لبرشلونة الأسباني مقابل الحصول على جوسيب جوارديولا. وتتردد أن يوفنتوس مهتم بضم بويان لاعب المنتخب الأسباني للشباب تحت

فيرغسون يفضل دوري أبطال أوروبا عن كأس العالم

■ لندن - د ب: أعرب السير أليكس فيرغسون، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم، عن عدم رضاه عن النسخ الأخيرة لبطولات كأس العالم، ويات يعتقد بأن دوري أبطال أوروبا هي أفضل بطولة موجودة على الإطلاق في الوقت الراهن. ورغم تراجع الحضور الجماهيري مقارنة بالمواسم الماضية، يعتقد فيرغسون، أن دوري الأبطال لم يفقد وجزء من سحره، على عكس مونديال 2010 بجنوب أفريقيا، الذي وصفه بأنه «أقل إمتاعاً من البطولات السابقة».

وتابع: «هل رأيت آخر ست كؤوس عالم؟»، من الأفضل الذهاب إلى طبيب الأسنان على ما اعتقد (عن رؤيته)».

وأشار إلى أنه أمر طبيعي، إذا نظرت إلى الفرق الكبيرة في دوري الأبطال الآن ثم تفكر في الدوري الانكليزي الممتاز، فإنك لن تحصل على نفس عدد الجماهير التي تحضر مباريات إرسنال أمام الفرق الصغيرة، أو نفس الإثارة والدراما عندما تتابع مباراة إرسنال أمام مانشستر يونايتد».

وابتعد فريق بلاكبول خطوة هامة عن منطقة القاع بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه وست بروميتش البيون 1/2 في المرحلة العاشرة من المسابقة.

وسجل بلاكبول إلى المركز التاسع برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين خلف وست بروميتش صاحب المركز السادس، وتعرض وست بروميتش لصدمة مدوية الهزيمة.

رئيس ريال مدريد: مسعود أوزيل هو أفضل لاعب في العالم

■ برلين - د ب: أكد فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم أن اللاعب الألماني الشاب مسعود أوزيل هو أفضل لاعب في العالم حالياً. وفي مقابلة مع صحيفة «فيلت أم سونتاج» الألمانية قال بيريز: «في رأبي الشخصي، مسعود أوزيل هو أفضل لاعب في العالم» فيما جاء كصدمة كبيرة لنجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو.

بينما أشار بيريز في المقابلة نفسها إلى أن الألماني الآخر ساسامي خضيرة زميل أوزيل بريال مدريد سيكون «في يوم ما من أفضل لاعبي العالم».

وبعد تألقهما بصفوف المنتخب الألماني خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، انتقل أوزيل وخضيرة إلى ريال مدريد مقابل نحو 30 مليون يورو لكل اللاعبين.

ورغم ما تردد من أخبار عن عدم تأقلم اللاعبين بشكل جيد في أسبانيا في بداية مشوارهما هناك، فسرعان ما أصبحا من العناصر الأساسية في ريال مدريد الذي يتصدر ترتيب الدوري الأسباني حتى الآن بهذا الموسم.

غيغز يعود إلى صفوف مانشستر يونايتد في المباراة أمام مانشستر سيتي

■ مانشستر (انكلترا) - د ب: كشف السير أليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الثلاثاء عن أن ريان غيغز يمكنه استعادة لياقته للمشاركة في المباراة المقررة أمام مانشستر سيتي في العاشر من تشرين ثاني/نوفمبر الحالي ضمن منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانكليزي.

وخاض غيغز مباراة واحدة فقط منذ نهاية أيلول/سبتمبر الماضي حيث يعاني من مشكلات في أوتار الساق. وعاد لاعب ويلز إلى التدريبات يوم الخميس الماضي ويرجح أن يتمكن من المشاركة في المباراة أمام مانشستر سيتي الذي يدرسه المدير الفني روبرتو مانشيني، الذي يعاني من ضغوط كبيرة في الوقت الحالي.

وقال فيرغسون في تصريحات نشرتها صحيفة «ديلي ميل» إن «ريان بدأ التدريبات يوم الخميس الماضي.. سيكون جاهزاً خلال فترة تتراوح بين عشرة و14 يوماً، ويحتمل أن يكون مستعداً للمشاركة في لقاء المدير الفني (أمام مانشستر سيتي).

خروج الفرسان العرب الأربعة من كأس آسيا للناشئين

■ طشقند - د ب: أسدل الستار على فعاليات دور النماشية لبطولة كأس آسيا للناشئين لكرة القدم بخروج جميع الفرق العربية المشاركة من البطولة.

وودعت منتخبات الأردن وسورية والعراق والإمارات البطولة اليوم بعد أن تعرضت جميعاً للهزيمة.

وتقام مباريات المربع الذهبي للبطولة التي تقام حالياً في أوزبكستان بقاء اليابان مع كوريا الشمالية وأستراليا مع أوزبكستان.

وتغلب المنتخب الياباني على نظيره العراقي 1/3 فيما فاز المنتخب الأسترالي على نظيره الإماراتي 2/3 بعد وقت إضافي وفاز منتخب كوريا الشمالية على الأردن 4/0 صفر وأوزبكستان على سورية 1/2.

وفي المباراة الأولى سجل تاكومي ميياميتو الهدفين الأول والثالث للمنتخب الياباني في الدقيقتين 12 و75 وتكفل هيروكي اكيوتو بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 54 فيما أحرز حسين الفؤادي هدف العراق في الدقيقة 18.

والكوت نجم ارسنال والمنتخب الانكليزي: روني يستحق ما سيحصل عليه من مال

■ لندن - د ب: أعرب ثيو والكوت، نجم فريق أرسنال والمنتخب الانكليزي لكرة القدم، عن سعادته ببقاء مواطنه واين روني مهاجم المنتخب الانكليزي ضمن صفوف مانشستر يونايتد.

وأكد والكوت أنه كلاعب إنكليزي يود دائماً أن يضم الدوري الانكليزي أفضل اللاعبين، ولا يرحل أي من اللاعبين الانكليزي المتميزين للعب خارج انكلترا.

وأشار والكوت في تصريحات حصرية نشرتها صحيفة «صن» البريطانية على موقعها بالانترنت إلى أن روني وديفيد بيكهام من بين أفضل اللاعبين الانكليزي الذين لعب بجوارهم.

وأضاف والكوت «هي كل مرة يتبادر روني إلى ذهني، وكذلك مديره الفني سير أليكس فيرغسون، فإنك تدرك أنهما مانشستر يونايتد. ولذلك كان استمرار روني مع الفريق أمراً رائعاً لمانشستر يونايتد».

خمسة لاعبين عرب في قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب آسيوي

■ كوالالمبور - د ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القائمة الأولية للاعبين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2010.

ويقدم الاتحاد الجائزة إلى اللاعب الفائز بها خلال الحفل السنوي لتوزيع كاسيتيان، الذي كان مقرراً لمولودية العملة الجزائري الموسم الماضي، سيصل الجزائر الأحد المقبل لتسوية بعض الأمور قبل التوقيع النهائي على العقد الذي يامل أن يمتد لعامين. وأوضح مسعودان أن كاسيتيان سيقتاضي خمسة آلاف يورو راتباً شهرياً وأن هدف النادي هو احتلال إحدى المراكز العشرة الأولى بمسابقة الدوري الجزائري والوصول لمرحلة متقدمة بمسابقة الكأس المحلية.

■ الجزائر - د ب: توصلت إدارة نادي أهلي برج بوعريش الجزائري لكرة القدم لاتفاق مبدئي مع المدرب الفرنسي جون كاستيان لتولي قيادة الفريق خلفاً للمدرب الحالي كمال مואسة الذي استقال من منصبه السبت الماضي لسوء النتائج.

وقال جمال مسعودان رئيس النادي الثلاثاء إن كاسيتيان، الذي كان مقرراً لمولودية العملة الجزائري الموسم الماضي، سيصل الجزائر الأحد المقبل لتسوية بعض الأمور قبل التوقيع النهائي على العقد الذي يامل أن يمتد لعامين. وأوضح مسعودان أن كاسيتيان سيقتاضي خمسة آلاف يورو راتباً شهرياً وأن هدف النادي هو احتلال إحدى المراكز العشرة الأولى بمسابقة الدوري الجزائري والوصول لمرحلة متقدمة بمسابقة الكأس المحلية.

■ كوالالمبور - د ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القائمة الأولية للاعبين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2010.

ويقدم الاتحاد الجائزة إلى اللاعب الفائز بها خلال الحفل السنوي لتوزيع كاسيتيان، الذي كان مقرراً لمولودية العملة الجزائري الموسم الماضي، سيصل الجزائر الأحد المقبل لتسوية بعض الأمور قبل التوقيع النهائي على العقد الذي يامل أن يمتد لعامين. وأوضح مسعودان أن كاسيتيان سيقتاضي خمسة آلاف يورو راتباً شهرياً وأن هدف النادي هو احتلال إحدى المراكز العشرة الأولى بمسابقة الدوري الجزائري والوصول لمرحلة متقدمة بمسابقة الكأس المحلية.

■ كوالالمبور - د ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القائمة الأولية للاعبين المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2010.

ويقدم الاتحاد الجائزة إلى اللاعب الفائز بها خلال الحفل السنوي لتوزيع كاسيتيان، الذي كان مقرراً لمولودية العملة الجزائري الموسم الماضي، سيصل الجزائر الأحد المقبل لتسوية بعض الأمور قبل التوقيع النهائي على العقد الذي يامل أن يمتد لعامين. وأوضح مسعودان أن كاسيتيان سيقتاضي خمسة آلاف يورو راتباً شهرياً وأن هدف النادي هو احتلال إحدى المراكز العشرة الأولى بمسابقة الدوري الجزائري والوصول لمرحلة متقدمة بمسابقة الكأس المحلية.

ويبو يقود مايوركا للفوز على ليفانتي في الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: أحرز بيير ويبو هدفاً قبل خمس دقائق من النهاية ليقود ريال مايوركا لتحويل تأخره والفوز 2-1 على ضيفه ليفانتي المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

تقدم ليفانتي عن طريق كريستيان ستوتاني في الدقيقة 26 وتعادل مايكل بيريرا مايوركا في الدقيقة 64 قبل أن يتنزع الكامبيوني ويبو الفوز لصالح

الفرافة يسقط السيلية بالثلاثة والعربي ينتزع صدارة الدوري القطري

■ الدوحة - د ب: حافظ نادي الغرافة على تخطاؤه القوية بدوري نجوم قطر لكرة القدم وفاز على السيلية بثلاثة أهداف نظيفة ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة.

وصعد الغرافة إلى المركز الرابع برصيد 16 نقطة بينما تجمع رصيد السيلية عند تسع نقاط في المركز الثامن.

سيطر لاعبو الغرافة على معظم فترات المباراة وتقدم البرازيلي جينينييو بهدف للفرافة في الدقيقة الثالثة من ضربة حرة مباشرة.

وأضاف البرازيلي الآخر كليمرسون الهدف الثاني في الدقيقة 28 ليتهني الشوط الأول بهدفين نظيفين.

وبعد مرور أربع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني سجل فييد الشمري الهدف الثالث.

وفي وقت سابق، صعد فريق العربي إلى صدارة ترتيب

■ الجزائر - د ب: توصلت إدارة نادي أهلي برج بوعريش الجزائري لكرة القدم لاتفاق مبدئي مع المدرب الفرنسي جون كاستيان لتولي قيادة الفريق خلفاً للمدرب الحالي كمال مואسة الذي استقال من منصبه السبت الماضي لسوء النتائج.

وقال جمال مسعودان رئيس النادي الثلاثاء إن كاسيتيان، الذي كان مقرراً لمولودية العملة الجزائري الموسم الماضي، سيصل الجزائر الأحد المقبل لتسوية بعض الأمور قبل التوقيع النهائي على العقد الذي يامل أن يمتد لعامين. وأوضح مسعودان أن كاسيتيان سيقتاضي خمسة آلاف يورو راتباً شهرياً وأن هدف النادي هو احتلال إحدى المراكز العشرة الأولى بمسابقة الدوري الجزائري والوصول لمرحلة متقدمة بمسابقة الكأس المحلية.

اللجان الاولمبية الخليجية تقترح مشاركة رياضة المرأة والمعاقين بالدورة الخليجية

■ الكويت - د ب: اعتمد رؤساء وممثلو اللجان الاولمبية الخليجية اقتراحا بخصوص مشاركة رياضة المرأة والمعاقين في الدورة الاولى للالعاب الرياضية الخليجية التي تستضيفها البحرين بداية من 16 من نيسان/ابريل المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن امين السمر العام للجنة الاولمبية الكويتية عبيد زايد العنزي، قوله عقب الاجتماع التاسع المشترك بين المكتب التنفيذي ورؤساء اللجان التنظيمية للالعاب الرياضية الخليجية في الكويت ان الاجتماع ناقش اقتراحا تقدمت به رئيسة اللجنة التنظيمية لرياضة المرأة الخليجية، الشيخة نعيمة الاحمد الصباح، حول اضافة لعبة تنس الطاولة للفتيات في هذه الدورة.

واضاف العنزي ان المكتب التنفيذي لرؤساء اللجان الاولمبية الخليجية وافق على هذا الاقتراح، الى جانب اضافة لعبة او لعبتين في الدورة تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة مشيراً الى رفع الاقتراحين الى اللجنة الاولمبية البحرينية لدراستهما واتخاذ القرار المناسب حيالهما.

كانت الالعاب التي تم اعتمادها في الدورة الاولى للالعاب الرياضية هي كرة القدم والسلة واليد والطائرة والسباحة والعب القوي، كالعاب رئيسية الى جانب ثلاث العاب اختيارية هي سباق الدرجات وسباق القدرة والتحمل والبولينج.

من ناحيتها، اعربت الشيخة نعيمة الاحمد الصباح عن الامل بأن تحظى الرياضة النسائية الخليجية بالدعم والسمانة والتحمل والفرصة في المشاركة في الدورات المقبلة.

وذكرت الشيخة نعيمة انها تقدمت باقتراح للجان التنظيمية الخليجية بتنظيم دوري خليجي للفتيات في عدد من الالعاب اضافة الى استحداث بطولة خليجية للدرجات.

وكشفت ان الكويت ستستضيف غدا بطولة الخليج لكرة الطائرة للفتيات، بمشاركة جميع المنتخبات الخليجية، باستثناء السعودية، معربة عن الامل بان تشارك الفئات السعودية في البطولات المقبلة.

واوضحت الشيخة نعيمة انه سيقام حفل افتتاح مبسط للبطولة التي تقام تحت رعاية رئيس المجلس الاولمي الآسيوي واللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح، وان المباريات ستقام خلال الفترة المسائية.

من جهة اخرى، كشفت عضو اللجنة التنظيمية لرياضة المرأة بدول مجلس التعاون وعضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخة حياة



ابحثوا عن نجاشي آخر..

■ البحث في المستقبل الاجتماعي للمسلمين في الدول الغربية يطرح بحدة هذه الأيام، في ظل مناخ معاد، ومزاج أوروبي رافض لوجودهم.. وفي ظل هذه العدوى التي تنتزاد يوما بعد يوم، يحتاج الجالية المسلمة ليس فقط لمراجعة مواقفها الاندماجية النظرية- بل لمراجعة احتمالات وجودها من عدمه هناك، إذ لا يليق أن يفكر الغربيون في طرد المسلمين وإخراجهم، ولا يفكر المسلمون في هجرة أخرى تضمن كرامتهم وحرياتهم الدينية، في خطوة تعيد تارياخ الهجرة نحو الحبشة فرارا بالدين والعقيدة.

الصورة أحيانا قد تبدو بسيطة وسيسية، ولا تتسحق كل ذلك الجدل الإعلامي، ولكنها وفي واقع المسلمين هناك تعد مثالا حقيقيا بخلفية مسيحية متصلة شعارها (والفرح جنكتكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا) . كل من تبدو هويته من خلال الاسم أو الرسم يمكن أن يكون مستهدفا.. الأحياء والأموات.. المساجد والمقابر.. إنه الوعي الإقوني بالاتناء لأروبا الدين والسياسة، أوروبا القيم الخاصة..

إذن أوروبا تغيرت، وعلى المسلم أن يدرك طبيعة هذا التغيير وخلفياته؛ لقد انتقلت صورة المسلم من البحث الأكاديمي وكتب الاستشراق ورفوف الأمانة إلى الأمانة إلى المجال العام، وما هي أوروبا- بتوقيع الإعلام ورؤساء الكنائس والجمعيات والأحزاب وحتى المفكرين- تعود إلى «فروسلتها».. لقد اختبرت عظمة الناس بنجاح كبير، واستدعي الجهد التاريخي الكامن؛ إنها لحظة (الإنسان) وألحظة التفرد كما لو كان العالم نهائيا بلا تعدد ولا آخر.

إن المرء ليندهش لهذه (الحافة الثورية) التي يتماهى فيها خطاب أقصى

اليمين بخطاب بعض المؤسسات الغربية وورشات التهييج الأمريكي الأرعن.. ولئن عدنا بعض المسلمين انتصارا، نظير أن الغرب على الأقل في مؤسساته الرسمية يدرك أن المعادة للحادة للمسلمين، والإساءات المتعمدة لعقائدهم وقيمهم تعني معاداة مصالحه بالداخل والخارج؛ فمن جهة لا يمكن للتفریط بسهولة بالكفادات العربية والإسلامية الخادمة في الدول الغربية، إذ التفریط فيها انتحار معرفي في الأقل، ومن الجهة الأخرى فصالح الدول الغربية بدون العالم الإسلامي ستنضرب وتتهار. ومهما يكن الأمر في نتيجته؛ فقد أن للمسلمين هناك أن يفكروا في هجرة أخرى ونجاشي آخر..

عمر بن صالح كنيش – جيجل – الجزائر
Omarda@maktoob.com

ايران شقيقة لكن الجزر جرزنا

■ اثارني مقال السيد محمد صادق الحسيني الذي نشر في جريدة «القدس العربي» المنشور يوم 18 تشرين الأول /اكتوبر الحالي، وهو يطيب بالرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد ويصف زيارته إلى لبنان بأنها تكريس لدولة إقليمية عظمى، وقد أربك في زيارته- كما يقول- قادة دولة الجيش الذي لا يقهر – يقصد إسرائيل - حتى اضطروا أن يقولوا لأول مرة (نحن نعرف كيف تدافع عن أنفسنا).

لقد نظر الحسيني إلى ربع الكأس المملوء بالماء ولم ينظر إلى الفراغ منها، فقد غرقت جماهير حزب الله ومليشياته التي اصطفت واحتشدت لاستقبال نجاد والاستماع إلى خطبه، وقاته أن ينظر إلى لون الاعلام والشعارات التي رفعت والتي تمثل حزب الله ومليشياته وثقافته المنهجية التي ما عيها لبنان إلا في هذا الزن الرديء الذي نعيشه في غياب العرب عن لبنان وتخليهم عنه متناسين ما للبلدان من فضل على العرب كونه كان الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم العربي التي كانت تهوؤ اليها الشخصيات العربية الوطنية من الشرق العربي ومغربه لتعرق من معنية الرقراق والوصافي العلوم والحرية والديمقراطية، لتحلو الساحة لتجاد ليظهر بانه القائد المنقذ للبنان وشعبه!!!

لقد فأت السيد الحسيني أن الزايات والشعارات التي ارتفعت في بنت جيبيل عند استقبال نجاد هي آرايات خيئية لا صلة لها للبنان لأن من قريب ولا من بعيد، وحتى الصور المرفوعة كانت صور بخيني وخامنئي ونجاد ولم يكن بينها صورة أحد من رموز الحكم في لبنان بمن فيهم رئيس لبنان الذي اختاره شعب لبنان كله، حتى ليتبين للمشاهد أن هذا الاحتفال يقام في قم أو طهران أو أصفهان وليس في مدينة لبنانية وفي بلد عربي اسمه لبنان.
كنا نتمنى على الرئيس الإيراني نجاد أن يحترم خصوصية لبنان ومكونات مجتمعه العرقية والدينية والمذهبية، ويكتفي بزيارة دولة إلى لبنان ويلقي برجال الحكمة ويفهد الاتفاقيات التي تمم البلدين وترفع من مستوى العلاقة بينهما، أن يأيد بغير عيدا في كروبس الانشقاق والحقاقات والتنابد والتناشر وتقوية ماطلة على حساب الطوائف الأخرى، ولو فعل ما كان عليه أن يفعل لو وجد كل قلوب اللبنانيين تحمضن زيارته وترحب به وتؤيد ما يبرمه من اتفاقيات اقتصادية وعريها من اتفاقيات تساعد على تنمية لبنان وازدهار اقتصاده، ليعود كما كان في مقدمة دول المنطقة في رعد العيش واليسار والمال والاستقرار.
وكان الأجدر بنجاد أن لا يطلق كلمات الوعيد والتهديد ويزيد التوتر والاحتقان في المنطقة التي كان لبنان مسرحا لحروبها وتجزئاتها، وقد دفع الثمن غالبا من أبنائه وبنيته واقتصاده، وهو ضيف على لبنان وليس ملكا للبنان ويتحكم بمصيره ومسير أهله.
لقد طهر نجاد في لبنان وكأنه يتحكم به الملك له والمعبر عن إرادة شعبه والناطق الرسمي له، وهذا ما يدفع اللبنانيين والعرب إلى الخوف على لبنان ومستقبله ومصيره وقد ارتهن ما يريده نجاد له، ومن هنا فإنتا لا تبالخ لأن فلنا أن لبنان بات الجزيرة الرابعة، إضافة إلى جزر طب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى العربية، التي يسيطر عليها نجاد بغير وجه حق ودون إرادة أهلها، وهو في ذلك يجر المنطلة إلى صراع وصادم يشغل العرب عن صراعهم مع العدو الصهيوني الغاصم الذي يفتل فلسطين وأجزاء من لبنان وسورية، بدلا من أن يكون إلى جانبهم في هذا الصراع كما يدعي ويعلن في كل مناسبة يظهر فيها على شاشه التلفاز.

محمد فاروق الإمام

نتنياهو المتفطر يصريح قتله سفينة ممرمة بالأبطل

■ ليس غريبا أن يتحدث نتنايهو قتل و لصوص سفينة ممرمة، لأن الشيء من أصله لا يستغرب أو من جاء على أصله فلا سؤال عليه، وجزء سنمار لتريكية الحليفة المسلمة الوحيدة لدولتهم الغاصبة لا يتعجب منه إلا من يعرف من وصفهم خالقهم: بأن ليس لهم على الأمين سسبيل: أن كل البشر من غيرهم خلقوا لخدمتهم انسجاما مع شعب الله المختار.

إن استغزاز الصهاينة لتريكية سواء بمدح قتله مواعينها العزل الأبرياء المتعاضين مع ضحاياهم في غزة أو تأليب جوارحها على من خلال زيارات تحريضية لنتنايهو وباراك وليبرمان لقرصن واليوشان وارمينيا ينبي عن اللؤم وعن مدى الغرور الصهيوني. لكن الأثراك ليسوا عربا وأردغان ليس حاكماعربيا والتطاول عليهم لن يمر وإن غدا لناظره قريب لتسرى ندامة الكسعي.

د.عبد العزيز بنحمادي – تونس

لنترك عبدالناصر يستريح!

■ هذا رد على مقال للأستاذ عبد الحكيم دياب منشور في عدد يوم الجمعة الماضية به،القدس العربي» تطرق فيه الحديث عن خالد الذكر جمال عبد الناصر،كان حديثا طويلا وجميلافصيرةعبدالناصر في ذهن غالبية العرب هي صورة جميلة ليطل من أبطال الامة العربية. ولكني أرى أن الأمر قد زاد عن اللزوم، فما يهينا الآن أن كانت لدى شخصية عبدالناصر بعض الانتقاضات، فكل أنسان لديه أحيانا بعض الانتقاضات في تصرفاته طبعا للوقت والناسية والحالة النفسية والظروف الخاصة التي يمر بها.
كما أرى أن دراسة شخصية جمال قد نالت ما تستحق من عناية فلتتريكة تستريح الآن مع صاحبها وأن الأوان أن ننظر للحاضر وندرس شخصيات لها سناس وتأثير مباشر على وضعنا الحاضر خصوصا في مصر وخصوصا في علاقة مصر الحاضرة بغامسطين وغزة وإسرائيل.

د.فؤاد حساد – لندن

نبض القدس

إيران وتركيا: جديد المنطقة وقديمها

لنزعتها القومية والوطنية.

إن التقارب الإيراني التركي في هذه المرحلة السياسية الحرجة، وطبيعة التحولات السياسية التي شهدتها المساحة التركية، تؤكد أن هناك تحالفاً استراتيجياً أخذ بالتبلور بين إيران وتركيا.

ولكن هذا التحالف أو الاتحاد سيشكل خطراً استراتيجياً على المصالح الغربية في منقطة الشرق الأوسط، وعلى مستقبل الكيان الصهيوني، وكذلك ستكون له ارتدادات قد تصب يعروش الأنظمة الشمولية العربية، لذلك ستواجه

■ النظام الدولي التي تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية، هو آخر فصول النظم أحادية القطبية في العالم المعاصر، هذا ما ذهب إليه صامويل هنتغتون صاحب نظرية صدام الحضارات، ويقول هنتغتون في نظريته، يعتبر التفاعل بين الإسلام والغرب صدام حضارات، إذ أن الواجهة التالية ستأتي حتماً من العالم الإسلامي.

وربما إرهابصات هذا التفاعل تلوح بالأفق، ورياحها تهب من المشرق الإسلامي، تحمل معها بذور فجر جديد، ولكن ربما يطرح ذلك تساؤلاً حول مستقبل العالم الإسلامي في النظام الدولي الجديد؟

وللاجابة على هذا التساؤل، وفي ظل ضعف النظام الإقليمي العربي، سنستكون الفرصة سانحة لبعض دول الجوار العربي وعلى رأسها تركيا وإيران، حيث شهدت العلاقات بينهما تطورا مهما يؤسس لمرحلة جديدة قد ترتقي بها العلاقات بين البلدين لتصل إلى درجة التحالفات الإستراتيجية، فلا البلدين مؤهلان لأن يكونا فاعلين رئيسيين في الشرق الأوسط، ولهما من عناصر القوة ما يؤهلهما لأن يكونا قطبا فاعلا في النظام الدولي الجديد، وصولا إلى تحقيق اتحاد فيدرالي تركي إيراني، وهذا الاتحاد يملك من عناصر القوة الإستراتيجية والجيوپوليتيكية والسياسية والاقتصادية والأيديولوجية، والثقافية، والممارسة الديمقراطية، والقوة العسكرية والصناعة الكثير، وبذلك نرى الجهود الصهيوي أمريكية لخلق فتنة ثاقفة بين السنة والشيعه لتكون عائقا أمام أي تجربة أحادية في الشرق الأوسط، وهنا سأحاول أن أستشرّف قيام اتحاد فيدرالي إيراني تركي، وسأعمل على تحليل عناصر القوة لدى هذا الاتحاد، ونتمنى أن يصبح الحلم حقيقة.

الاتحاد الفيدرالي الإيراني التركي:

تبلغ مساحة الاتحاد الفيدرالي الإيراني التركي 2.427.452 كم2، وتعداد سكانه تجاوز إلى 142.5 مليون نسمة، تنتشر على طول حدوده إحدى عشرة دولة مجموع تعداد سكانها ما يقارب 300 مليون نسمة تقريبا، غالبيتهم مسلمون، ويبلغ طول حدوده البرية 4728 كم2، بينما طول حدوده البحرية 9700 كم2، موزعة على سبعة عنافد بحرية، إضافة إلى إشرافه المباشر على مضيق هرمز واليوسفور والدرنديل، مما يجعل منه قوة بحرية، ويعطيه أهمية جيو إستراتيجية.

نعم، هذا الاتحاد لو تحقق سيكون مؤهلاً للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط، وسيكون له دور كبير في صياغة النظام العالمي الجديد، وربما يمارس دبلوماسية شعبية من خلال افتتاح الاتحاد على مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والشعوب، التي قد يحقق من خلالها التمدد بسرعة في المنطقة العربية، وقد تكون سورية من الدول التي ستسارع للدخول في هذا الاتحاد

نحن يهودية الدولة والبحث عن الفكرة الرادعة

■ إن الأعمال التي يقوم بها المستوطنون يوميا في اراضي الضفة الغربية من حرق مدارس وأشجار الزيتون والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في البلدات الفلسطينية القريبة من المستوطنات والتضييق على المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عام 1948، يأتي من منطلق أن الفلسطينين يشكلون تهديدا ديموغرافيا لإسرائيل يجب التغلب عليه.

وفي الونة الاخيرة كثر الكلام عن يهودية الدولة مع انه ليس بجديد، بل ظهر في ادبيات المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد عام 1897 في مدينة بازل السويسرية، أنأ المصلح قدوم جديد.

ومن هنا نجد أن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنايهو يصر على أن لب صهونية الایاء هو الحفاظ على يهودية الدولة، مما يعني كتيكتي البناء الاستيطاني، خاصة حول القدس لتبقى عاصمة موحدة لإسرائيل، إضافة إلى نسط حق العودة الفلسطيني وطرد فلسطينيي اراضي المحتلة عام 1948، وذد على جذب عدد أكبر من اليهود إلى اسرئيل، على الدولة بحاجة إلى عنصر بشري لتنفيذ مخططاتها التوسعية المستقبلية، وعلى الرغم من مرور 6 عقود على قيام اسرئيل إلا انها لم تتمكن من احضار الا 40% من يهود العالم إلى فلسطين.

ولابد من الاشادة بالفلسطينيين الصادمين على الأراضي التي احتلت عام 1948 في مواجهة يهودية الدولة. واسرلة المواطن الفلسطيني والدليل على مواجهة الاسرلة فان الأحرار الصهيونية حصلت خلال الانتخابات الأولى التي

الفكرة بقوة من كل الأطراف، ولكن تركيا وإيران لوحدهما كما تحدثت من قبل لديهما من المؤهلات للقيام بمثل تحالف كهذا، وبناء نظام سياسي فيدرالي قائم على أساس العدالة والقانون والديمقراطية.

ولكن ينبغي العمل على خلق بيئة سياسية وثقافية موالية عند شعوب المنطقة لدفعهم نحو القبول للتعاضل في اتحاد كهذا، ولعل التجربة الأمريكية في بناء اتحادها الفيدرالي عبر ضم أحد وخمسين ولاية، في دولة تجميعية، بها العديد من الديانات والمذاهب والملل والثقافات، ولكنها استطاعت أن تسيطر على العالم، وربما يكون للاتحاد الفيدرالي الإسلامي عناصر قوة قد تفوق الولايات المتحدة الأمريكية، كوننا نمتلك حضارة وثقافة وإرثا تاريخيا يؤهلنا لأن نكون آسياد العالم.

حسام الدجني
Hossam555@hotmail.com



تظهر عليه عبارة دولة إسرائيل فقط، ليضاف اليها أيضا عبارة دولة الشعب اليهودي، باللغتين الانكليزية والعبرية، وهذا المشروع تقدم به عضو الكنيست اليميني، رئيس لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، زيولون أورليف وإن الهدف من وراء هذا القانون هو إلزام مختلف الدول وفي مقدمتها السلطة الفلسطينية والدول العربية، التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل على قبول جواز السفر الذي يحدد أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. وهذا لابد من الإشارة إلى أن المواطن الفلسطيني وسلطته الوطنية أصبح يواجه أسرلة بالإضافة إلى مواجهة يهودية الدولة وهذه الواجهة بحاجة إلى دعم كبير يتخطى الخطابات المنبرية الزرانة ورفض يهودية الدولة من خلال المنابر فقط، بل يجب أن تتوحد الجهود العربية والدولية والعمل بشكل سريع لإيقاف الحد والعنصرية الصهيونية ضد شعبنا الأزل.

إسرائيل تريد أن تكون خالصة لليهود. هذا هو المحرك الأساسي في الفكر الإسرائيلي عابرا اليمين واليسار. دولة خالصة لليهود بصورة حصرية. ويتوجب على الفلسطيني القابع وذريته في مخيم بلبنان معتقرا إلى جريون يدينى رجله أن يقدم هذه الهدية لإسرائيل الجانية لأجل إحلال الطمأنينة في نفوس الإسرائيليين وهم يسبحون مصلاخين ناعمين بالأمان والازدهار. دولة حصريه لليهود فقط. ما الرد عليها: دولة ثنائية القومية تنصع عيشهم. هذا الطلب يجب أن يرفعه الفلسطينيون كطرح رادع بهدف المقايضة به، بحيث يسقط الفلسطينيون في مقابل تنازل إسرائيل عن فكرة الدولة اليهودية. يجب تبني طرح الدولة ثنائية القومية كحكرمة رادعة. حية تبلغ حية. كتيكتي يحتوي تكتيكا. فقامة تبتلع وقامة. وهكذا دواع اليه!

منير الجاغبوب

استقبال أربعة من معقلي غواتنامو وسط مناخ سياسي امني معقد في أعقاب نشر مدير البنك الألماني سارازين، الذي هاجم فيه المهاجرين الاجانب من المسلمين ووصفهم بطبقة ادنى ذهنية وتكريم انجبال ميركل احد رسامي الكاريكاتور المسية للإسلام الشهور الماضي.

الحكومة الألمانية رغم محاولتها اتخاذ سياسة أكثر موضوعية تجاه الشرق الاوسط وخاصة معارضتها لغزو العراق 2003 فان الادارات الامريكية كثيرا ما اتخذت بوابه برلين منبرا خطاياها لكسب الرأي العام الألماني في ادارة يد وفي حملة أواما الانتخابية. ألمانيا تنصرف ليس كتاب إلى الادارة الامريكية بقدر ما تنصرف وكانها دولة غرض في مجلس الامن، رغم عدم اشغالها لذلك المقعد وهي البديل للولايات المتحدة وقامت وجودها على الارض ومشاركتها في أفغانستان ضمن قوة إيساف وتصعيد قواتها إلى ما يقارب 5000 جندي مطلع كأثون الثاني/يناير عام 2010، وجاء قرار اليندستاق الألماني بأغلبية ضعيفة 586 وتأتي تصريحات وزير الدفاع الألماني الجديد كادل تيسودر للضمنة ضرورة أن تقرر أفغانستان مصيرها من دون تدخل اطراف دولية، وإن الديمقراطية لا يمكن تصديرها إلى تلك الدول بهذه الطريقة، هذه التصريحات جاءت بعد استقالة وزير الدفاع السابق بيتر فيشيرت وفولفغانغ شتاينبرهان رئيس هيئة الأركان والرئيس الاتاني مورست كولر مطلع عام 2010 على أساس الخلاف الناشب حول مشاركة القوات الألمانية في أفغانستان.

اما الاستشارة الألمانية انجبال ميركل فقد وعدت بتقديم الدعم لحل النزاع في الشرق الأوسط للتوصل إلى حل سلمي، وبيزز الدور الألماني البديل للولايات المتحدة في الشرق الأوسط من خلال وجودها الفعلي في المنطقة وادارتها للعواضات المباشرة بين اسرائيل وحزب لله، بالإضافة إلى ملف مقتل الزعيم اللبناني الحريري، واعتبقها تصريحات وزير خارجية ألمانيا فيسترفيلي بعد إعلان زواجه من صديقة المثلي الجنس ميشائيل مورتنس خذت فيها من الخطر الذي يعان أن تسببه الأسلحة النووية الإيرانية.

إن قطع جدار برلين الموزعة في بعض المدن الألمانية يبدو انها لن تنجح في كبح صعود الرايح الثالث تحت اسم اليمين المتطرف الی الیوندستاع بنسبة 20% رغم حظرة من الحكمة، وصعود انجبال ميركل للتصعيد المستشرية التي تنحدر من ألمانيا الشرقية سابقا فعلا مقارنة تاريخية وسياسية إن يلتقي خصوم ما قبل الحرب العالمية الثانية في الیوندستاع، انها تداعيات سقوط جدار برلين.

جاسم محمد – برلين

الصمت بسبب قلة وعينا وضعفه أو بسبب الحالة السلبية الناجمة عن الاستسلام لإرادة الغير، إن شعبنا مطالب في مرحلة تاريخية على محاكمة مسواره التضالي التاريخي ومحاكمة كل من يتحدثون باسمه على اختلاف مسميائهم ورواياتهم، لأن هذا هو معنى مشاركته في تقرير مصيره، ومن خلال إرادته سوف يصنع حربه، والحربة لا تكون بدحر الاحتلال، بل تكون بدحره من دواخلنا وأنفسنا، وتكون باجثاث الخوف من أعماقنا.
من حيث انتهيت تنطلق الإرادة الحرة، والفعل المحسن بالوعي الذي يشكل الضمانة الحقيقية لتاريخ قسيتنا ومصيرها، فإلكل من هذا المنطلق مسؤول ولا احد خارج دائرة المسؤولية ولا يحق لأحد أن يعنفي نفسه من المسؤولية نحو ذاته أولا ومحيطه ثانيا، لهذا يجب أن لا تصغفنا الأحداث، وأن لا تقلل بصدمتها، علينا رفض الشلل الدماغي الفكري وشلل الفعل، فكلمة واحدة وموقف واحد قد يصنع بركانا من التغيير ويوجه بوصلتنا نحو رغبات المجموع، إن الضمان الوحيد لنا جميعا إرادتنا وفكرنا الحر، ولا سلطة لأحد عليه، هذا طريقنا الذي لا يتأثر إلا بعقلانية وعينا وسلامة الحكم على الأحداث.

د.حسن نبيل رمضان

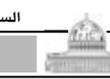
أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعترز عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



تفجير الكنائس في بغداد

رأي القدس

عادت موجات التفجير لتلقي بظلالها على العراق، وتضع النخب السياسية، والقوى الاقليمية والدولية الداعمة لأطرافها، في حرج شديد، خاصة انها ما زالت، وبعد سبعة أشهر عاجزة عن تشكيل الحكومة.

بالأمس اعترف وزير الداخلية العراقي بان سلسلة الاعتداءات بالسيارات المفخخة في أكثر من مكان في البلاد ادت الى مقتل 57 شخصاً، وأن هذا الرقم مرشح لارتفاع بسبب شدتها واستهدافها أماكن مكتظة.

التفجيرات الجديدة هذه تأتي بعد يوم واحد من الهجوم الدموي الذي استهدف كنيسة النجاة في بغداد، واسفر عن مقتل وأصابة العشرات، منهم من الأطفال والنساء السنين.

اقتحام كنيسة، وإطلاق النار على المصلين فيها، يعتبر عملاً مداناً بكل المقاييس، فيبوت العبادة يجب أن تظل بمنأى عن الصراعات السياسية والعرقية، وأن تحيد كلياً، بحيث تظل ملاذاً آمناً لاتباع الديانات يمارسون فيه الصلوات دون تهديد أو إرهاب.

الحكومة العراقية تتحمل المسؤولية الأكبر في هذه الجازر لانها فشلت في توفير الحماية للمواطنين، ووضع حد لأعمال القتل والتدمير، ولكنها بدلاً من أن تعترف بهذا الفشل، وتغادر السلطة، تواصل التمرس في كرسي الحكم، ووضع مصالحة البلاد فوق كل المصالح الشخصية والحزبية الضيقة.

صورة المشهد العراقي تبدو قاتمة، وربما تزداد قاتمة بعد الانسحاب المقرر للقوات الامريكية مع نهاية العام المقبل، خاصة اذا وضعت في اعتبارنا حالة الانقسام الحالية، وتضاعف عمليات التحريض الطائفي.

العراق يتجزف بسرعة نحو هاويتين، الاولى الحرب الاهلية الطائفية، والثانية الدكتاتورية العسكرية، ولا يلوح أي أمل في

الاقف بان هناك امكانية لوقف هذا الانجراف، او حتى التقليل من مخاطره.

المواطنون العراقيون الابرياء الذين ساندوا عملية تغيير النظام السابق، وصدقوا كل الاكاذيب والوعود الامريكية بمستقبل افضل، هم الذين يدفعون ثمن تدهور الأوضاع في عراقهم الجديد، قتلاً ودماراً، فلم يكن يتصور هؤلاء ان أوضاعهم المعيشية ستتدهور الى درجة انعدام أبسط الخدمات الحياتية الضرورية، مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية.

النخبة الحاكمة في العراق الجديد لا تضع مصلحة المواطن على قمة اولوياتها، لانها لا تعرف هذا المواطن اساساً، ولا تعيش معاناته، فهي معزولة عنه في مقراتها الباذخة في المنطقة الخضراء، حيث الكهرباء لا تنقطع، والطباعة متوفرة وكذلك الماء النقي.

استهداف الكنائس، الهدف الاسهل، يهدف الى ترجيع ابناء الجالية المسيحية، ودفع الفلة التي بقيت متمسكة بارشها وارض اجدادها الى الرحيل باتجاه الغرب المسيحي، وهي الكنائس التي حظيت برعاية خاصة، وكذلك رعاياها في ظل الحكم السابق الذي اطاحت به القوات الامريكية بمساعدة من يتربعون على سدة الحكم في بغداد او معارضيه.

العراق الجديد لا يتقدم الى الامام وإنما يسير الى الخلف، واصبح نموذجاً في الفساد والقمع والتعذيب والسيارات المفخخة وتدمير دور العبادة، ومن المؤكد ان ابناء الشعب العراقي لم يتوقعوا هذه النتيجة الخيبة الأمل عندما تعاطفت قطاعات منه مع الاحزاب الطائفية، وايدت الاطاحة بالنظام السابق بحجة دكتاتوريته، لتجد نفسها امام دكتاتورية اشد قسوة واكثر فساداً بعدة اضعاف، وفوق كل هذا وذاك العجز الكامل والمثبت عن تحقيق الامن.

من وراء محاولة اغتيال نجل رئيس الحرس الوطني الكويتي؟

ناصر العبدلي

طرح خلال الفترة الماضية تساؤلات في العمق عن يقف وراء محاولة اغتيال نجل رئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ فهد سالم العلي الذي كان في زيارة لفرنسا الشهر الماضي إن على مستوى المتنبئيات المحلية الكويتية أو على مستوى بعض الخضرمين في السياسة، ولأسف لم تعرها الصحافة المحلية انتباهها لأسباب عدة أبرزها أن الحديث عن الشيخ فهد سالم العلي يفضض أطرافاً أخرى والصحافة في غنى عن «وجع» الرأس كما يقال ولذلك تجاهلت مثل ذلك الحدت.

وهناك أيضاً من يقول إن تناول ما جرى ربما يحول العدتي عليه في تلك المحاولة رمزاً من رموز البلد خاصة وأن الشيخ فهد سالم العلي له آراء مطروحة في أكثر من محفل من أن دستور والديمقراطية قدر الشعب الكويتي بكافة طوائفه وعوائله وانتمائه الاجتماعية المختلفة لذلك لا فهاك عنه ولن تقبل آية محاولات التغيير أو التحلّي عنه، كما أن هناك من يقول إن آيادي محلية ربما يكون لها دور بشكل أو بآخر تجاه ما جرى للشّيخ فهد سالم العلي ولذلك في أكثر من محفل من أن الدستور والديمقراطية قدر الشعب الكويتي بكافة طوائفه وعوائله وانتمائه الاجتماعية المختلفة لذلك لا فهاك عنه ولن تقبل آية محاولات التغيير أو التحلّي عنه، كما أن هناك من يقول إن آيادي محلية ربما يكون لها دور بشكل أو بآخر تجاه ما جرى للشّيخ فهد سالم العلي ولذلك في أكثر من محفل من أن الدستور



من حمل السلاح إلى الانقلاب إلى الثورة إلى العصيان إلى مبايعة جمال إلى الاستسلام التام:

حلول فانتازية لازمة المصرية

هويدا طه *

بأنه (تفانيس على الطواط) نحن مواطنون بدرجات متفاوتة على شعبنا وثنافسنا يدمر تاسماتنا المتقوقون المصريون - ليس كلهم باطبع- وإنما معظمهم. يخاضلون صحيح لكن.. في الحدود الأمانة المفاجأة أن الثورات... يضعها الشبيبت بالحدود وهناك تعبير رائع قاله جيفرسون: «من يضحي بالبرية من أجل الأمن لا يستحق أنيا منها»، والشباب الغاضب من ضيابه مستقبله إما أنه ينتمي للطبقات الدنيا فينفس عن غضبه بارتكاب الجرائم العنيفة الغريبة الشادة التي نسمع عنها كل يوم.. أو أنه شباب متعلم يقفس عن غضبه في الفيسبوك... نوع من الضلال هو يدور... في الحدود الأمانة إذن فيما يخص بشورة (غضب منظم) في مصر.. أنسى وتذكر.. نحن المصريون.. لا نصل إلى الحد الأقصى في أي اتجاه

الحل الرابع: العصيان المدني، هذا الفعل الساحر عند كل الأمم.. لا مصر لماذا لا مصر؟ لأن العصيان المدني هو فعل إرادى وإع جماعى يهدف إلى إحداث ضغط سلمي رهيب تمارسه الأغلبية المطلقة على الحكومة الطغالية التي أنفترأ رجال الأعمال.. مثل لقاء نفسه).. والشعب المصري - ربما سيبقى ما تعرض له- ليس لديه حلم كبير، أحلامه صغيرة.. مثالبه موزعة، الحرية ليست مطلباً للمصريين كل وأصحاب وسائل أفراد عائلتك وحيروك واصدقائك ومعارفك وتلاميذك في الجامعة أو في العمل - فهؤلاء هم نحن.. الشعب سجد معظم الإجابات (تفضل) الانتظار انتظار أن يرحل نظام مبارك وقانون الطوارئ وحكم رجال الأعمال.. مثل لقاء نفسه).. والناس قدريون.. نحن ان تحدث لنا الأفعال لا نرفعها نحن فسرنا علماء التاريخ الإنساني بان شعوب الأنهار يقوم ثورتها النفسية على الانتظار.. انتظار الفيضان، انتظار المطر، انتظار الحصاد، انتظار البوت، مستجد أقربا بك واصدقاءك ومعارفك وتلاميذك في الجامعة أو في العمل - فهؤلاء هم نحن.. الشعب سجد معظم الإجابات (تفضل) الانتظار انتظار أن يرحل نظام مبارك وقانون الطوارئ وحكم رجال الأعمال.. مثل لقاء نفسه).. والناس قدريون.. نحن ان تحدث لنا الأفعال لا نرفعها نحن فسرنا علماء التاريخ الإنساني بان شعوب الأنهار يقوم ثورتها النفسية على الانتظار.. انتظار الفيضان، انتظار المطر، انتظار الحصاد، انتظار البوت، مستجد أقربا بك واصدقاءك ومعارفك وتلاميذك في الجامعة أو في العمل - فهؤلاء هم نحن.. الشعب سجد معظم الإجابات (تفضل) الانتظار انتظار أن يرحل نظام مبارك وقانون الطوارئ وحكم رجال الأعمال.. مثل لقاء نفسه).. والناس قدريون.. نحن ان تحدث لنا الأفعال لا نرفعها نحن فسرنا علماء التاريخ الإنساني بان شعوب الأنهار يقوم ثورتها النفسية على الانتظار.. انتظار الفيضان، انتظار المطر، انتظار الحصاد، انتظار البوت، مستجد أقربا بك واصدقاءك ومعارفك وتلاميذك في الجامعة أو في العمل - فهؤلاء هم نحن.. الشعب سجد معظم الإجابات (تفضل)

فوق عيدية أهمها.. أن مبارك الشاب بل يكن (فاسد) باصل عندما عاد من لندن في الحالة المصرية حدث شيء مدئش.. بعض من كانوا يحملون سلاح المعارضة وبشكل راديكالى (منهم متفقون يساريون.. يعنى كانوا يساريين) طلوعوا وانضموا إلى لفة الابن العائد وروجا لفقرة (اصلاح النظام من داخله) .. هذه هي الفانتازيا في ادب صورنا فهد الأن يدافعون عن النبيب والتزوير والظلم المنظم الذي تمارسه تلك الرفقة الضالعة ضد المصريين اقدمهم وكان معارضا في شبابه بل كان ثوريا.. قال لي المعارضة الليها تعيش الوهم لأن غضب المصريين المتكوم لا يخفى.. ليس له أثر، قلت له.. ربما.. فنحن المصريون.. لا نصل إلى الحد الأقصى في أي اتجاه.

الحل السادس: الاستسلام لقوانين تاريخ الطبيعة قانون داروين البقاء للأقوى تستسلم.. لا يتابعه ولا تناهيه ونترك التاريخ يعضى نترك قوانين الطبيعة تفعل فعملها.. والتي من ضمنها أن بعض كائنات الطبيعة القوية تأخذها العرة بآدم الفؤد.. فتقول في ضرب الأرض.. وهي لا تدرک أنها تحفر قبرها أي مرة أخرى تنتظر القدر وأن في صورة التاريخ الطبيعي هذا ما تعنيه أم العيارات هي الثقافة المصرية «ربنا يخلصنا منهم» وانشاء ذلك تراجع ذاتنا نبذت عن اجابة الأسئلة المتكرر.. ماذا نحن المصريون لا نصل إلى الحد الأقصى في أي اتجاه.

إصلاحية نهضوية ينتهي إلى.. كابوس نحن الآن نعيش ذلك الكابوس فقد كان انقلاب عبد الناصر حمل اجندا وطنية نهضوية.. وتحول إلى ثورة يوليو التي قدمت الكثير للمصريين وإن كلتهم أكثر إلا أن الجيش في منتصف القرن العشرين مختلف عنه في مطلع الالفية، قال عبد الناصر في كتابه (فلسفة الثورة) إن فساده العصر في ذلك الوقت وصل إلى ذروته، (باطبع عبد الناصر لم يتكهن بالزفرة التي تعرفها نحن اليوم) وإن الشعب المصري - يقول ناصر - لم تكن دائما قوة أو يتصدى بها النصر وأعوانه، (وهذا كان دائما باريس.. وبكلام ومك (بعدك) ويوصل ناصر في كتابه مستخدماً بالعبع لفظ (التغيير) الذي نستخدمه الآن في الصعو وفي المنام: لم تكن لدى المصري أية قوة مادية لإحداث التغيير المنشود إلا قوة الجيش، كان هذا فلا عبد الناصر عن خصبيات القرن العشرين لم يتغير شيء.. فمن المؤكد أن التغيير يحتاج إلى (قوة مادية) الجيش الآن.. لعنه ليس صدناً إنما يبدو أيضاً وكأنه ليس معنا المصريون يجمعون جيشهم ويجولونه.. حاضراً في الصورة كان أو غائبا، مثلًا أعز باقيوات السلطة المصرية منذ عسكري الملك أحمد وعرياته الحربية المرسومة على جدران المعابد أو فوانيس الليرة فيما إلا أن الحديث عن تأثير قلبي المؤسسية العسكرية في المشهد المصري الحالي هو حديث نتقصه الدلائل، فرغم حبنا لجيشنا إلا أنه.. (مؤسسية غاضبة لا تعرف حتى من يمثلها أو يعبر عنها - طالما أننا في دولة متخخصة من رأسها إلى أطراف اصابعها- ولا تعرف لها وجهاً إعلامياً وسياسياً، فلماذا لا تعرف من سلعها هو الوجه الظاهر للثقافت، مثلًا لا تعرف لوجهها الحربية وتشير إليه في إيدياتها بل يعضنا البعض عينا (مؤسسية العسكرية) من هم اصحاب تلك الكائنات؟ لا تعرف.. ولا تشير المعلومات الضليلة المتوفرة للمواطن المصري إلى دور ما في حياتنا لهذا الجيش (أو يعنى تلك القوة المادية)، الانقلاب العسكري حل (مخسبتياتي) نتجباتي) عفى عليه الزمن.. إن نمنا البعض في السر بسبب الخيبة الكبيرة للمعارضة المدنية.. تلك الخيبة الكبيرة التي تذكرنا.. أننا نحن المصريون.. لا نصل إلى الحد الأقصى في أي اتجاه.

الحل الثالث: الثورة الشعبية إنساو مصر الآن ودونها نفتش في صندوق الثورة السحر والشقيق العسكري نستدخل فقط غرفة التاريخ، ففي شرحة بعوننا: ما هي طبقة العوام؟ مدرت في يناير من عام 1798) قبل اندلاع الثورة الفرنسية بأقل من سبعة أشهر) طرح المثقف الفرنسي جوزيف سيزين ثلاثة أسئلة وأجاب عنها: «ما هي طبقة العوام؟ انها كل شيء.. ما حالها حتى الآن؟ لا شيء.. ماذا تريد هذه الطبقة أن تكون؟ تريد أن تكون شيئاً ما...» في مقالة هذا التاريخ لا يكون الكثرية المنكين من الاستغلال هم تاريخيا لا يقرون على الغضب المنظم الفاعل من تلقاء انفسهم، بل المثقفون

مطاطة الرأس وراضحة للضغوط ولا بأس أن نذكر بعضاً من هذه الدول الهيمية كالمندراك ونيجولندا، وسنغافورة وفلندا والسويد وكندا والنرويج، أما الدول التي تحتل الرتيب في تصنيف منظمة الشفافية الدولية وتعني بها الصومال وأفغانستان والعراق والسودان وتشاد والكونغو فلا بد أنها الدول الأكثر عزة وكرامة والأقل طاقة للرأس على رأي الخبير أوجيحي. وهنا أيضا نذكر منها أن خنذر معاليه إلى أن عزة الجزائر بدأت تنقهر ولا بد أن يسارع إلى وقف ذلك لأن ترتيب الجزائر كان العام الماضي مثلا 111 مع جيبوتي في مصر وبنونينيسيا ومالي وقد كنا نعتقد أن وصولها إلى المرتبة 105 هذا العام إنما هي تحسين وانخفاض في مستوى الفساد، لكن تبين لنا بعد توابل أوجيحي أن البلد بدأ يباطئ وأنه يتراجع، لذا علينا أن نعمل أن يتاح علينا العراق القادم والجزائر رافعة رأسها إلى أعلى ونحن متفوقة على الصومال والمغرب وجيبوتي، وما ذلك على أهل العزة والكرامة بيعع.

أوجيحي تطرق أيضا إلى قضية التعامل الأجني في الهاتف النقال وصاحب شركة جيزي التابعة لآوراسكوم بتكليم المصرية والتي كانت عليها السيوف بعد واقعة أم درمان الشهيرة التي زلزلت العلاقات بين شعبي الجزائر ومصر، تشال أوجيحي منتقاً ومسائل الإعلام وبعض الجهات التي كانت ساكتة عن فساد هذه الشركة لأنها كانت تنفذ جيبوتيا من (إمامها) الاعلانية، لكني اسأل معالي الوزير أوجيحي ثلاثة أسئلة لا رابع لها: (أولها) هل يمكن أن نقدر لنا المبالغ التي استقادت منها بملق مباشرة أو غير مباشرة وسائل الإعلام الحكومية؟ (ثانيها): كم مرة كرمت فيها الجزائر الرسمية مملقة في وزرائها ولواتها وراستسها؟ (ثالثها): ماذا تسمى احتكار الدولة لسوق الاعلانات العمومية وتسخيرها لبعض وسائل الإعلام دون أخرى وفقا لقواعد الولاء ومطاطة الرأس، ليس ذلك شبيها بسياسة شراء الذمم التي نتقدها؟

مما يؤكد أن خلاف بين اطراف النظام الحكام أي بين اصحاب القرار، وقال بلهجة فيها تهمز (مخشفي لروجي مثل هذا الكلام، إن نظام الحكم موجود أن يتصدقه بعض من الذين يتفقون أن أوجيحي هو أيضا من رجال النظام وأنه متيقن أنه ورفقاء يعيشون في علاقة (على أحسن ما يرام)، وأنه أنظم من طرف الشعوب ليقتل الشعب ويغفل الآخرين بالتاكيد على أن النظام الحاكم لا يزال على حاله وجاهد واحد، نحن دعونا أن ذلك نسأل معالي الوزير الأول، هل يزال بوتقليف جزء في معادلة نظام الحكم، أمك مدرک أنه خارج الدائرة وعندما نتحدث عن توحّد النظام فإنك تعلم ما تقول؟

وما دمنا بصدد الحديث عن الفساد والرشوة لا بأس أن نعود إلى الانتقاد الشديد للوزير الأول أحمد أوجيحي للمنظمات الدولية غير الحكومية والخصوص منظمة الشفافية الدولية التي أصدرت قبل أيام تقريرها السنوي لعام 2010 الخاص بوشر الفساد وتصنيف الدول وفقه، وقد ثالت الجزائر مرتبة 105 في السلم العالمي من أصل 178.. أوجيحي لم يعجبه هذا التصنيف ورأى فيه إجحافا في حق الجزائر لكن من دون أن يؤثر ذلك في معنوياته ولا في مزاجه، وقسر هذا (التكالب) بإصرار الجزائر على أن تحافظ على عزتها وانفتها ويرفضها على مطاطة رأسها، يعنى أن رفض الجزائر الرضوح لضغوط الأطراف الدولية جعلها تصنف ضمن الدول الأكثر فساداً وفي نفس المرتبة مع الأرجنتين وكازاخستان والسنغال ومولدوفا، كلام يرفع المعنويات طبعاً ويرفع الرأس أيضا، ولا بأس أن نواصل في نفس التحليل لنصل إلى أن الدول التي حازت على المراتب الأولى والمصنفة أقل فساداً إنما هي دول

الفساد والكرامة وفق رؤية الوزير الأول الجزائري أوجيحي

خضير بوقايلة *

اقتصادية، القرار أثار غضبا عارما وقتها وقد دافع عنه أوجيحي دفاعا مستميتا جعله وقتها وبدون مبالغة الشخصية الأبخش إلى قلوب الناس يقول الجنرال أن هذا القرار كان قراراً صادرا عن جهات أعلى من أوجيحي الذي كان وقتها (منتصف التسعينات) رئيسا للحكومة، ورغم كل موجة غضب الشعبي التي ثارت ضد إلا أنه اصبر على تحمل وزر القرار السليم لوحد وانظر للناس أنه هو المبادر به وإيمانا في نذر نفسه لخدمة (الدولة/السياسة) فإنه لم يكن يضره بعد توليه منصب رئيس الحكومة أن يقال من المنظم ويعد إلى بيته (إلى حين) أو أن ينزل إلى مرتبة وزير أو إلى حتى إلى مرتبة وزير، وقد نجح بذلك في الحفاظ على حب أصحاب القرار له إلى درجة أنه كان موعدا بخلافة الرئيس بوظقشة كمرشخ للنظام في انتخابات 2004، لو أن صاحب القائمة استأثر الكرسي لنفسه وناضل كثيرا من أجل أن يبقى فائزاً ثانية وثالثة وأخادم الدولة) لا يبدو أنه فقد صبره أو مستعجلاً.

مقدمة طويلة، لكنها ضرورية للعودة إلى جانب من تصريحات الوزير الأول أحمد أوجيحي أمام أعضاء المجلس الوطني يوم الأحد الماضي، فقد ظهر الرجل أشد استماتة في الدفاع عن النظام الحاكم وقد بلغ ذره العطا عندما تطرق إلى موضوع الفساد والباطع الفضائح التي ارتبطت بشركة تسويق المحروقات سوناطراك (بقرة الجزائر الحلوب)، والتي أطاحت بوزير الطاقة والتأرجح شكيب خليل المسحوب من رجال الرئيس بوتقلفية، حينها قال العلوق إن الخلاف بدأ يدب في أوساط نظام الحكم أي بين الرئيس ومحيطه وبين العسكر، وبقي الاعتقاد على حاله حتى خرج علينا أوجيحي ليغني أمام

سنوات عديدة مرت قبل أن يقف رئيس حكومة الجزائر أمام البرلمان لعرض بيان السياسة العامة للحكومة رغم أن ذلك أمر شرع الدستوري، ولا أحد يعلم السبب الذي دفع الوزير الأول أحمد أوجيحي إلى فعل ذلك هذا العام وإن كان العرض سيتركز العام القادم وما يليه ما لا.. وقد تلقى أوجيحي وأربع في عرض بيانه ثم في رده على تدخلات نواب المجلس الوطني الغرفة البرلمانية الأولى، ولا شك أنه نجح في جعل الكثير من الذين تابعوا ما قاله أو يعضه يتكلمون انطباعاً عن الرجل، أما انبهاراً بقدرته على الكلام وشجاعته في قول ما يريد أو ضجراً من كثرة اللواقع وكأنه يتكلم عن عالم آخر غير ذلك الذي يعيشه مواطنوه.

بين وصف أحمد أوجيحي بالمتلعب السياسي، أو إذا أردنا أن نعيد له صفته البشرية قد يكون أقرب وصف له هو ساحر الظاهر الحاكم في الجزائر، وهو وصف مستعار من القرآن الكريم في حديثه عن سحره فوعيل قول أول يؤمنوا طبعاً، ما كانوا يفتنون في خدمة المسلمين ومساعدته على التقوق بكل ما هو متاح من براعة في فنون الخداع الصبري واللغظي، وليس في الأمر تحن على الرجل وتعلم يقيناً أنه لن يضيع من هذا الكلام ولا ما هو أقوى منه، ذلك أنه هو نفسه لم يتروح يوماً عن إطلاق لقب «وجه المهات القدر» لنفسه ولم يبد مخرجاً ولا متردداً في ذلك، «إجماع القدره التي كان يتكلم بها كانت كثيراً ما تفضيف الكلمات الشعبية الواسعة، وقد لا يختلف الكثيرون مما عندما أقول إن غضب الشعب أو رضاه سامي عند الرجل لن الذي يحرس عليه أكثر هو أن يحافظ على تقديره وحب (أصحاب القرار) له، وهذا أكثر كلاماً خاصاً قاله الرجل عن هذه الدنيا الجنرال العربي بلخير في الرجل حيث وصفه بأنه (رجل دولة) بحق، ورجل الدولة عندما هو الذي ينذر نفسه لخدمة الدولة (التي هي النظام) وبقيت وفيها لذلك مهما سببه له ذلك من أضرار، ولتقديم مثال على مدى وفاء رجل الدولة أوجيحي استعاد الجنرال بلخير قراراً لا شك أن كثيرا من الجزائريين يتذكرونه بحسرة إلى يومنا هذا، قرار خصم إيجباري من رواتب جميع موظفي القطاع العمومي لدواع

تجديرة، وفيها لم يبد مخرجاً ولا متردداً في ذلك، «إجماع القدره التي كان يتكلم بها كانت كثيراً ما تفضيف الكلمات الشعبية الواسعة، وقد لا يختلف الكثيرون مما عندما أقول إن غضب الشعب أو رضاه سامي عند الرجل لن الذي يحرس عليه أكثر هو أن يحافظ على تقديره وحب (أصحاب القرار) له، وهذا أكثر كلاماً خاصاً قاله الرجل عن هذه الدنيا الجنرال العربي بلخير في الرجل حيث وصفه بأنه (رجل دولة) بحق، ورجل الدولة عندما هو الذي ينذر نفسه لخدمة الدولة (التي هي النظام) وبقيت وفيها لذلك مهما سببه له ذلك من أضرار، ولتقديم مثال على مدى وفاء رجل الدولة أوجيحي استعاد الجنرال بلخير قراراً لا شك أن كثيرا من الجزائريين يتذكرونه بحسرة إلى يومنا هذا، قرار خصم إيجباري من رواتب جميع موظفي القطاع العمومي لدواع

AI-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Rabat - Morocco
Morocco Office: 8 Elmernj Street Flat No.6 Hassam - Rabat
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Azzulka Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 6 شقة المراج 43-حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

القديس **AL-QUDS AL-ARABI**
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
نوعية عالية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

تاريخ من المذابح!

رشاد أبوشار



تاريخ من المذابح.. هذا هو التوصيف الصحيح لتاريخ الكيان الصهيوني على مدى 62 عاما، وإن شئنا الدقة أكثر، فهذا التاريخ الإجرامي بدأ قبل إعلان ذلك الكيان (دولة) يوم 15 أيار/مايو 1948، فالعصابات الصهيونيّة تنافست في قتل والتكليل بالعرب الفلسطينيين، تطبيقا لتعاقب حرفية توراتية لا يخفونها، وتعبيرا عن عمق الإيمان بأوامر دينيّة لا تشبه لها لا في الأديان السماويّة، ولا في الأديان البشرية الوضعيّة التي اعتنقها الناس على هذه الأرض عبر الّوف السنين.

منذ فتحنا عينونا نحن أطفال الفلسطينيين، والرصاص يلاحقنا، والطائرات تطاردنا، والمذابح تحيل نهارات وليالي حياتنا جميعا وكوابيس، وتحرمنا من النمو في أجواء طبيعيّة.
لما وقعت مذبحه (كفر قاسم) يوم 29 تشرين الأوّل/ أكتوبر 1956 كان العدوان الثلاثي يستهدف احتلال مصر والقضاء على ناصر، وتحت هدير المدافع، والبوابج البريطانيّة والفرنسية، وغبار أرتال جيش العدو في سيناء، عمدت قيادة ذلك الكيان – بن غوريون المؤسس وطاقم حكمه – إلى استغلال انشغال العالم بالحرب (إصلاح) خطأ بقاء مائة وستين ألف فلسطيني في وطنهم رغم نكبة الس48، صامدين صابرين في أرض آبائهم وأجدادهم.. فكانت مذبحه (كفر قاسم) لبثّ الرب في نفوسهم، ودفعهم للهرب نجاة بحياتهم إلى البلدان العربيّة المجاورة.

تمّت المذبحه في ساعات، وبتفخيذ ما يسمّى بحرس الحدود، فحصد الرصاص 49 رجلا وامرأة وطفلا كانوا عاثدين من

حقوقهم.

عندما فشلّت الحرب العدوانية على مصر، افتتح أمر المذبحه، واضطرت حكومة بن غوريون أن تجري محاكمة شكلية لمقتربي (الجرميّة)، (حكّم علي (اللواء) شدمي بقرش واحدا.. وهذا هو ثمن ال49 عريبا، الذين قتلوا وتركوا في العراء، ليكونوا عبرة لألوف الفلسطينيين في الجليل والمثلث، وادعاهم للهرب.
الفتان برهان علوية أخرج فيلم (كفر قاسم) الذي جاء تحفةً فنّيّة، ليطبأ مكانة رقيقة في مسيرة السينما العربيّة، عن نص بسيط للكاتب السوري عاصم الجندي، ومن إنتاج مؤسسة السينما السوريّة، ليثبّت وقائع المذبحه، وطبيعة العقليّة الصهيونيّة في (وعي) كل عربي، وليقدم للعالم صورة ديمقراطية الكيان الصهيوني، وطبيعته العنصريّة.

الشاعر العربي الفلسطيني الكبير يوسف الخليل كتب نصّا مسرّحيا بعنوان (كفر قاسم)، والروائي (أميل حبيبي كتب نصّا مهما، وتبارى شعراء فلسطين في إبداع نصوص شعريّة ما زالت حيّة، يستعدها الفلسطينيون داخلا وخارجا، كلما ورد اسم كفر قاسم، ويضمهم يستعدها للتأكيد على أنه لا يمكن أن يكون سلام مع هذا الكيان المشعور الذي وجد لياكل لحم الفلسطينيين، ويشرب دمهم، ولينهب أرضهم، ويطردهم منها، والذي لا يجب أن يغيب شعاره العنصري الحقيقر عن عقل وضمير أي عربي: العربي الصالح هو العربي الميثاق.

من جديد استعاد أهلنا في الوطن ذكرى مذبحه (كفر قاسم)، فنقلوا مسيرّة حاشدة مهيبه، ضمتهم من كل الاتجاهات، هم الفلسطينيون المستهدفون دائما بالذبح، والطرده، إذ لا فرق في نظر الاحتلال بين فلسطيني وفلسطيني، ما دام هذا الفلسطيني يعيش على أرض آباءه وأجداده، ويتشبث بها، فلا يغادرها مهما استشرست المضايقات، وتعددت أساليب العنصريّة المنحطه.
كفر قاسم نهضت من جديد في وجه العنصريّة، والبلده التي كان تعداد سكّانها قرابة ألف مواطن باتت اليوم مدينة يزيد مواطنوها على العشرة آلاف.. وهذا هو سرّ احتدام الصراع، ورفع نتيئاهو وزعرناه شعارا: يهودية الدولة.. في وجه شعب الأرض التي مازالت تتكلم عربي..رغم المذابح!

القيادات والجماهير معا:

أهلنا هناك في الوطن، تصدّوا في (أم الفحم) لاجتياح أوغاد عصابه (كهانا) بمناسبة الذكرى العشرين لقتله. وهم جميعا، وبكافة اتجاهاتهم السياسية، والعقائديّة، بشيبيهم، وشبانهم، وأجورا تلك القطعان، ومنعوها من اجتياح أم الفحم العريقة...

اللائقة، وهو مطمئن، مشرفّ، ومفرح، أن القيادات الفلسطينية: إسلامية، وتجمع، وآبناء بلد، والجبهة، وشخصيات وطنيّة، من القلب إلى الجليل، إلى المثلث، كلهم تواجدوا في أم الفحم، ومنهم من تلقّى الرصاص المطاطي.. فقد أصيبت حثين الزعبي الشجاعه، وعفو إغبارية.. أي بروفعة؟!

كان الغائب الحاضر هو الشيخ وائد صلاح المغيّب في السجن، والذي بات نزيل السجن، يخرج ليعود إليه، ولكنه بعزيمة وشموخ يواصل دوره الشجاع بعناد المؤمن.

شعبينا في الداخل تتقارب قياداته، يجمعها الميدان، تتبارى في تقديم الصفوف، وهذا مفرح، بقدر ما هو محزن، فقيادات شعبنا في الضفة وغزّة مزقت صفوف شعبينا، وأضعفته، وأغزت العدو بمواصلة اعتداءاته، والمستوطنين بايتلاخ الأوض.

تاريخ عدونا هو سلسلة مذابح، ومع هكذا عدو لا يمكن أن يكون سلام، وقيادات بائسة تواصل الحديث عن التفاوض فإن المذابح ستواصل، ونهب الأرض لن يتوقف.

شعبينا بحاجة لقيادات فلسطينيّة شجاعه، صلبة، مضحية، عنيده، متجردة من المصالح والأنانيّة، تتناغم داخلا وخارجا، لتكون (مايسترو) للنضال الوطني الفلسطيني، تحقق التناغم، والانسجام، وتوحد طاقات شعبنا، بحيث يُحال بين عدونا وبين تنفيذ مخططاته، وننتقل نحن للهجوم المعاكس، الذي سيجذب لدعنا طاقات الملايين من أبناء أمتنا، ويعيد إلى العالم اسم فلسطين وهيبة شعبها.

في هذه الأيام استذكر كثيرا ما قاله القائد المؤسس في حركة الأرض الأستاذ صالح براننسي: منذ العام 48 وحتى العام 58 قاد الشيوعيون نضال شعبنا، وحومه من الترانسفير، وثبّتهو في أرضه، وبعد ال58 جاء دورنا كثيرًا قوي لنقود شعبنا... هكذا يكون اعتراف القوى السياسية بعضها، بأدوارها، بما أدته، وهو ما يؤسس لعلاقات محترمة، واحترام متبادل.

اليوم نرى كل القوى السياسية في فلسطين الـ48 وهي معا في الميدان.. بغض النظر عن تفاصيل الخلافات، وقياداتها تتقدم الصفوف، في وجه ما تبيتّه قيادات الكيان الصهيوني من مخططات لم تعد خافية، تستهدف جميع أهلنا هناك، وتمتد إلى شعبنا في الضفة، والقطاع، والشنات، فالعدو يرى أن الوقت مناسب لتصفية القضية الفلسطينية، في غيبة قيادات حقيقية لشعبنا (الواحد):

كان أهلنا في فلسطين ال48 ينتظرون منّا أن نقدم لهم نحن الأمثلة، و..نفتح لهم منافذ للمستقبل، ولكن قيادات (أوسلو) خذلتهم، وها هم بعد أن وعوا الدرس يعودون للاعتماد على أنفسهم، على (وحدتهم) الوطنيّة، وهذا ما يريك قيادات كيان المذابح: من المنظورة، إلى دير ياسين، إلى كفر قاسم إلى صبرا وشاتيلا، إلى مذبحه غزّة ...

لنتعلم من شعبنا، من أهلنا الصامدين، ممن حافظوا على عروبة

فلسطين وانغرسوا في حلق وعين الاحتلال، إذ لا يمكن أن تكيل لهم

مديحا يستحقونه، فهم ينتظرون منّا أن نحد، و(نجنب) قيادة

تنجز وحدتنا الوطنيّة، وتخفف عنهم العبء، بحيث لا يكونون

وحدهم (عرة) بين أنياب الوحوش!

■ توبيجن (النابيا) -د ب :
أنجح أطباء ألمان في مساعدة أشخاص فاقدين للبصر على الرؤية بعض الشيء وذلك من خلال زراعة الشرائح الكترونية لهم في شبكية العين.
واسترد الأشخاص الثلاثة الذين زرعت لهم الشرائح خلال دراسة وائدة قام بها باحثون بجامعة توبيجن الألمانية تحت إشراف البروفسور ايبهارت تسرينز جزءًا من بصرهم ساعدهم على التعرف على سبيل المثال على مكان أشياء موضوعة على المنضدة.

بل ان شابا من هؤلاء، ميك، لم ينجح فقط في تحديد أماكن أشياء مثل اللعبة والشوكة والفجان واصبع موز بل استطاع التمييز بين 16 حرفا في حجم الإصبع الكبير وقراءة كلمات

كاملة.
فعندما وضع الأطباء لهذا الشباب الحروف البيضاء «ام أي كيه ايه» على منضدة سوداء وهي الحروف المكونة لاسمه حسب الطريقة الأوروية للكتابه أشار للأطباء بأن اسمه مكتوب بشكل خاطئ حيث أنرك أن اسمه ينتقصه حرف.

والشاب ميك هو الشخص الوحيد الذي زرعت له الشريحة تحت البقعة الصفراء مباشرة، وهو مكان الإبصار الأكثر حدة، ولا يزيد حجم الشريحة التي طورها الباحثون عن ثلاثة مليمترات في مليمتر واحد وهي رقيقة للغاية وزرعت تحت الشبكية مباشرة.

وعندما يسقط الضوء على الـ 1500 نقطة الحساسة للضوء الموجودة في الشريحة فإنه يصل عبر مقو إلى الخلايا العصبية بالشبكية قبل أن ترسل الإشارات البصرية إلى مركز الإبصار بالخ.

وبذلك فإن شريحة الشبكية ليست صالحة إلا للأشخاص الذين كانوا يستطيعون الإبصار يوما ما وذلك لأنه من الضروري أن يكون المخ قادرا على التعامل مع المعلومات التي ترسل إليه بشأن الصورة التي يراها المريض.

وستنشر نتائج الدراسة اليوم الأربعاء في مجلة «بروسيندز» التابعة للمجعية الملكية البريطانية.
وحسب الباحثين فإن الدراسة استطاعت مساعدة المرضى

رضيعة تنجو

بـ «معجزة»

بعد سقوطها من الطابق السابع

■ باريس -د ب :
نجت رضيعة (18 شهرا) بعد سقوطها من الطابق السابع في أحد المباني السكنية في العاصمة الفرنسية باريس.

ووفقا لصحيفة «لوارزيان» فإن الحادث كان مثل المعجزة لأن الصغيرة سقطت أو لا على مظلة مطاطية لأحد المقاهي رفعتها مرة أخرى لأعلى لتسقط أخيرا على نزار أحد المتارة في الشارع.
وقال الرجل الذي كان يسير في الشارع بالصدفة «كانت الرضيعة: كان الأمر كله صدفة بحتة. فانا ببساطة وجدت في المكان الصحيح في التوقيت السليم».
ووفقا لعلومات الصحفية فإن الصغيرة كانت وحدها في المنزل مع أشقاها.

السباحة قد تزيد

ذكاء الأطفال

■ كانبرا-يو بي أي:
قال باحثون استراليون إن تعلم السباحة قد يساهم في جعل الأطفال أكثر ذكاء.

وذكرت وكالة الأنباء الاسترالية «أيه آيه سي» إن باحثين من جامعة «غرفيث» في كوينزلاند سيتطلقون دراسة تشمل 10 آلاف طفل تصل أعمارهم إلى 5 سنوات لتحديد ما إذا كانت السباحة تساعد النمو الجسدي والاجتماعي والعقلي لدى الأطفال.

وقالت البروفسور روبين جورجسون إن الأكلة تشيّر إلى أن السباحين أكثر ثقة بالنفس مقارنة مع الأشخاص الذين لا يجيدون السباحة.

وأضافت «يبدو أن التلامذة في مدارس السباحة أكثر تقدما فيما يخص النمو».

وأشارت إلى أن الباحثين سيراقبون 60 مدرسة لتعليم السباحة في أستراليا

ويقارنون النتائج مع الدراسات السابقة.

وأوضحت أن الدراسة وهي الأكبر من نوعها منذ 30 سنة ستستمر 4 سنوات.

خلايا قنديل البحر..

لتشخيص السرطان

■ لندن - يو بي أي:
طور علماء بريطانيون طريقة لتشخيص مرض السرطان في مراحله الأولى مستخدمين خلايا قنديل البحر التي تضع في الظلام.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن باحثين في جامعة «يورك» تمكنوا من تطوير الطريقة التشخيصية التي تعتمد على حقل البروتين الأخضر المشع الموجود في خلايا قنديل البحر داخل خلايا السرطان البشرية لمعرفة مكان الأورام الخبيثة في الجسم.

وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة نورمان مايلاند إنه يعتقد بأن هذه الطريقة ستحدث ثورة في تشخيص بعض أنواع السرطان.
وأضاف «ما طورناه هو عملية تعتمد على حقن هذا البروتين المستخرج من خلايا قنديل البحر داخل خلايا السرطان البشرية، وبعدها عندما يتبع النسيج، لتلتقط كاميرا خاصة هذه البروتينات المشعة مشيرة إلى مكان الأورام».

- حسام بهجت** المدير التنفيذي للمبادرة المصرية لحقوق الشخصية، اختير من جانب منظمة حقوق الإنسان العالمية «هيومن رايتس ووتش» للفوز بجائزة أليسون دي فورجيه للنشاط بمجال حقوق الإنسان، على خلفية نشاطه في الدفاع عن الحقوق المدنية والحريات الشخصية في مصر.

- محمد العونى** رئيس منتدى الحريات الاعلامية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد اليساري بالمرغرب، يلقي بعد غد الجمعة -بدعوة من شبكة الجمعيات الكاثولية بسبديي بنور بالدار البيضاء، محاضرة حول «الإعلام والتنمية المجتمعية».

- مهرجان الموسيقى العربية التاسع عشر افتتح في العاصمة المصرية القاهرة أمس الأول، وتستمر فعالياته حتى الثامن من الشهر الجاري.



عارضة الأزياء تحولت الى مصممة

تحولت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة كيت موس (36عاما) الى مصممة أزياء، وقدمت أمس الأول في محلات «توب شوب» في قلب العاصمة البريطانية لندن عرضا لأحدث مبتكراتها.

- أحمد زريق** انتخب رئيسا للفرع الدار البيضاء للجمعية المغربية لحماية اللغة العربية، وانتخب **محمد بن جلون** (نابيا) وأسماء **الجانسي** (كاتبة عامة) و**فاطمة الزهراء بوشامة** (ناشطة الكاتبة العامة) و**محمد بوييض** (أميناً) و**مولاي أحمد صبير** (نائبه) ثم **مصطفى بنان** (مستشاراً).

- لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر تقيم ندوتها الشهرية تحت عنوان «حوارة»، في السادسة مساء الاثنين 8 تشرين الثاني /نوفمبر الجاري.
- وتستضيف الكاتبين **جار النبي الحلو** و**ههدرا جرجيس**، ويشارك في الحوار النقادن **يسري عبد الله** و**سامي سليمان**، وتدير الندوة الكاتبة **هالة البدرى**.

- كريم مخارق** السفير بوزارة الخارجية المغربية يتلقى التعازي بوفاة والده **بوشعيب مخارق**، الذي ووري الثرى بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء.

ألماني ضيرر يسترد جزءا من بصره بشريحة الكترونية في شبكية العين

في معالجة تراجع أداء الشبكية الناتج عن أسباب وراثية والذي يعاني منه حسب الجمعية الألمانية لأطباء العيون نحو 30 إلى 40 ألف شخص في ألمانيا، وأسس تسرينز المنشرف على الدراسة شركة لزراعة أجهزة إبصار لذا فإن نجاح الدراسة يصب أيضا في مصالحه التجارية.
ويرأس تسرينز معهد العيون بجامعة توبيجن.
وستحتك لتطوير الشريحة لتصبح جاهزة للتسويق بعد الانتهاء من معالجة الأشخاص الخمس والعشرين الذين تشملهم الدراسة.

ولكن العلماء لم يعرفوا بعد السعر المتوقع لهذه الشريحة.

جدة ابنة مادونا المتبناة

تهدد بالانتحار

■ لندن-يو بي أي:
هددت جدة الطفلة المالاوية «ميرسي»، التي تبنتها نجمة البوب الأمريكية مادونا، بالانتحار ما لم تسترجع حفيدتها في أقرب وقت ممكن.

وذكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أنه بعدما أعربت عائلة الفتاة عن غضبها لأنها لم تتمكن من رؤية الطفلة منذ تبنيها قبل سنتين بالرغم من ان مادونا زارت مالايو مرتين منذ ذلك الحين، تهدد الجدة «لوسي شيكيشيفا»، وهي في الستينات من العمر بالانتحار ما لم تعد الطفلة إلى أفريقيا.

يشار إلى ان الطفلة أصبحت في الرابعة من العمر وخاضت مادونا (52 سنة) معركة قانونية للفوز بحق تبنيها.

وقالت الجدة، التي اهتمت بالطفلة بعد وفاة والدتها المراهقة، انها لم تتمكن من رؤية حفيدتها كما وعدت من قبل. وأضاف «بعد وفاة ابنتي موانديلا، ميرسي أصبحت الابنة الوحيدة لدي».

وتابعت «عندما أتى أولئك الناس لتبنيها كتبت ضد الفكرة لكنهم أصروا على ان هذه فرصة لها كي تتعلم جيدا، ولكنني لم أعرف أنني لن أتمكن من رؤيتها مجددا».

يشار إلى ان مادونا ابنة تدعى لورديس (13 سنة) وابن يدعى روكو (10 سنوات)، بالإضافة إلى ابن متبني من مالواي يدعى ديفيد (4 سنوات) وميرسي (4 سنوات).

ولم يعلق فريق مادونا على الموضوع.

مصل يؤكل من نبات عشبي لعلاج السكري

■ طهران-د ب :
نجح باحث إيراني في إنتاج مصل يؤكل من نبات عشبي لعلاج مرضى السكري.

وذكرت شبكة «ايريب» التلفزيونية الرسمية الإيرانية الثلاثاء أن الباحث استخلص المصل من نبات يعرف باسم «القرصاء» أو اللاميون، أو الانجر، وعلما يعرف باسم «أورتكا ديوكا» وهو نبات من فصيلة القرصيات، عشبي دائم الخضوار له سيقان متشعبة وساق تمتد بزواياها الأربع، وتابتع الشبكية أن «النبات خواص طبية عاجلية مثل: معالجة الجاري الوليدة والجهاز التنفسي والسكري ومكثّر للكريات الحمر ويؤكل مطبوخا كإسبانج وهو غني بالمواد المعدنية».

وأضاف أن «نبات القرصاء يحتوي على مادة تدعى سكرتين وهي أفضل محرك لعدد الهضم الترشيحية في المعدة والإمعاء، والكبد، والبنكرياس، والمرارة... يمكن الإفادة منه في الكثير من الامراض الأخرى».

ونقلت الشبكة عن الباحث الإيراني قوله عن مرضى السكري «مشكلة هؤلاء المرضى عدم دخول السكر إلى خلاياهم، ولبناات القرصاء قدرة القيام بهذه المهمة وتقليل نسبة سكر الدم». وأضاف «ما يميز هذا المصل.. أنه يؤكل وطبيعي وغير مصحوب بأي ألم.. لقد تم توليد هذا المصل بنجاح مخبري ومن المؤمل أن تنجح حتى العام القادم في توليده تجاريا أيضا».

عرض المشروع في المعرض الدولي لتكنولوجيا النانو في الفترة من 26 حتى 28 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي وشاركت في هذا المعرض 170 شركة ومعهدا علميا من عدة دول.

طول الأصابع يكشف عن صفات رجولية

لندن/ليفربول-د ب :
أرتى أصابعك أقل لك مدى رجولتك.. الأمر بالطبع ليس بهذه السهولة ولكن العلماء اكتشفوا أن طول الأصابع في إنسان تياندرتال كان يتأثر بشدة ببعض الهرمونات الذكورية بشكل أكبر من إنسان الزمن الحالي.

وقال باحثون من جامعتي ليفربول وأوكسفورد إن نتائج الدراسة توضح أن الإنسان الأول كان أكثر عنقا وميلا لتغيير شريك الحياة. وأوضح العلماء أن نتيجة الدراسة تتوافق مع معتقد معروف منذ فترة بأن بعض الهرمونات الذكورية مثل هرمون تستوستيرون تؤثّر على طول الأصابع. وتؤدي زيادة الهرمون إلى زيادة طول الأصبع البصر، كما أن لها تأثيرات على بعض الصفات الذكورية مثل العنق وتغيير شريك الحياة.

وأوضح العلماء في تقييم الدراسة الذي نشر في دورية «بروسيدينجز أوف رويال سوسيتي بي» المتخصصة أن فحص عظام الأسابع يعطي فكرة عن الحياة الاجتماعية للإنسان القديم.

طفلة إسبانية صغيرة تلد طفلا

■ خيريز دي لا فرونتيرا (إسبانيا) -د ب :
في واقعة فريدة من نوعها وضعت طفلة صغيرة إسبانية (10 أعوام) طفلا في جنوب إسبانيا.
ووفقا لما ذكرته السلطات الإسبانية الثلاثاء في منطقة الأندلس فإن الفتاة ووليدها في حالة جيدة واستطاعا مغادرة المستشفى.

وبالإضافة إلى الأم الطفلة فإن والد الطفل الوليد أيضا قاصر وذلك وفقا لما ذكرته تقارير صحافية إسبانية.

ويزن الوليد الذي وضعته أمه الطفلة في مستشفى مدينة خيريز دي لا فرونتيرا الجامعي 2.9 كيلوغرام.

وقالت صحيفة «دياريو دي خيريز» الإسبانية المحلية إن مكتب الشؤون الاجتماعية الذي أبلغه المستشفى بالواقعة يدرس في الوقت الراهن ما إذا كان الوليد وأمّه الطفلة سليلين الرعية المناسبة لدى أسرة الأم.

اكتشاف سور ضخم بني لحماية

تمثال أبو الهول قبل 34 قرنا

■ القاهرة -رويترز:
أعلنت وزارة الثقافة المصرية الثلاثاء أن بعثة أثرية مصرية اكتشفت خلال مشروع لتطوير منقطة آثار الأهرام سورا ضخما بني لحماية تمثال أبو الهول أمام معبد الملك خفرع بمنطقة الأهرام جنوب القاهرة خلال عصر الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة (نحو 1567- 1320 قبل الميلاد).

وقال رئيس البعثة زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان إن السور من الطوب اللبن ويرجع إلى عصر الملك تحتمس الرابع الذي حكم البلاد بين عامي 1425 و1417 قبل الميلاد تقريبا وكان جزءا من السور الضخم الموجود حاليا شمالي تمثال أبو الهول «وقد بناه الملك تحتمس الرابع يقع في الناحية الشمالية فقط ولكن الكشف الذي قامت به البعثة المصرية الآن أوضح أن هذا السور يمتد أيضا إلى الناحيتين الشرقية والجنوبية».

وأضاف أن السور المكتشف يتكون من جزأين الأول طوله 86 مترا وارتفاعه 75 سنتيمترا ويغش شرقا في معبد الوادي للملك خفرع وتمثال أبو الهول، والجزء الثاني يقع إلى الجنوب من معبد الوادي للملك خفرع وطوله 46 مترا وارتفاعه 90 سنتيمترا ويلقي الجزءان في نقطة تقع عند الناحية الجنوبية للجدار الشرقي.

وأوضح أن السور الضخم الواقع شمالي تمثال أبو الهول بطول 12 مترا وارتفاع ثلاثة أمتار بناه تحتمس الرابع بعد أن رأى وهو نائم بجوار تمثال أبو الهول بعد رحلة صيد «ففي الحلم طلب أبو الهول الذي كان يعرف في ذلك الوقت باسم حورام أخت (حور في الأقف) من الملك تحتمس الرابع أن يزيل الرمال من حوله لأنها كانت تخنقه وفي المقابل سوف يجعله ملكا على مصر.. ونفذ تحتمس طلب أبو الهول وأزال الرمال عنه وقام بتزييم التمثال وبنى السور الضخم الموجود حاليا».